www.rewity.com
مترجمه
Rewity

٥٧

الجزء الثانى من السلسله العائلة الملكيه

أعاصير ملكيه

للكاتبه: Lucy Monro

ترجمه: فراشه وردى

تصميم بحر الحنان

Rewity تصدر عن دار نشر منتديات روايتي

دانيت مايكلز كانت تعلم القواعد جيدا عندما
اصبحت العشيقه السريه للامير مارسيلو سكورسولينى،
لن يكون هناك اى زواج..
لامستقبل..
لا اعتراف علني ..
كل ماستحصل عليه هو جسده الصقلى الصلب
وعاطفته الموجهه لها وحدها،
فى ذلك الوقت كان هذا كافيا..
ولكن لايمكن لدانيت ان تظل سره الصغير القذر
لفتره اطول من ذلك، انها تريد كل شئ او لاشئ
وهذا يعنى ان العلاقه بينهما قد انتهت..
حتى غير اختبار للحمل كل شئ...

www.rewity.com

العنوان الاصلي للرواية:

His Royal Love-Child

Part Tow of

ROYAL PRIDE'S

الكاتبة:

Lucy Monroe

سنة النشر

2006

أعاصير ملكية

الجزء الثاني

من السلسلة العائلة الملكية

روايات رومانسية مترجمة

في

قسم الستروميري

تصدر عن دار

شبكة روايتي الثقافية

www.rewity.com

تحقيق :

فوفو

تحرجمة :

فراشة وردي

Design بحر الندى

www.Rewity.com

الفصل الأول

ترجمة :

فراشة وردي

Design بحر الندى

أغلقت دانيت مايكلز الصحيفة ووضعتها على طاولة القهوة بعناية، كانت يداها ثابتتان... وهذا أدهشها، لأنها كانت تشعر بإعصار من الألم يهزها من الداخل، لم تخرج أي صوت بالرغم من أنها ترغب في الصراخ وتمزيق الصحيفة أيضاً إلى أشلاء، ولكنها لم تستطع أن تفعل هذا، لأنها لو لمست الصحيفة مرة أخرى... ولو أظهرت لمحة صغيرة من العاصفة التي تمزق روحها ستفقد سيطرتها تماماً.

إنها ترفض أن تفعل هذا، لقد قضت سنوات تتحكم في عواطفها، تخبئ الألم الجسدي والنفسي وتنكر دموعها، خيانة راي جعلتها تبكي وقد أقسمت ألا تجعل رجل يفعل ذلك مرة أخرى ولا حتى الأمير مارسيلو سكورسوليني.

الفصل الأول

"إنه فقط فتان، أليس كذلك؟" زفرت ليزي غافلة عن الدمار الذي أحدثته زيارتها لـ دانيت، انحنت إلى الأمام وفتحت الصحيفة مرة أخرى وأشارت إلى الصورة التي هي مصدر عذاب دانيت الحالي "هل يمكنكِ أن تتخيلي أن تكوني هذه المرأة؟"

نظرت دانيت إلى الصورة، إنها لا ترغب بهذا.... فهو يؤلم، ولكنها لم تستطع المقاومة، نظرت بعيني مليئتين بعاطفة قوية كقوة الحب الذي يكمن في قلبها الدامي.... على أمل يائس بأن يكون نظرها خدعها في المرة الأولى.

ولكن لم يحدث هذا.....

الصورة بالضبط كما رأتها أول مرة، إنها تظهر الذراع الإيطالية الرائعة

لـ سكورسوليني ملتفاً حول امرأة تماثله جاذبية ويرقصان معاً في حفلة عيد ميلاد والده ، كانت أجسادهما ملتصقة يبعضها البعض، كان الأمير مارسيلو يبتسم والمرأة كانت تبدو كقطة جميلة ناعمة سرقت لتوها وعاء كامل من الكريمة.

كيف يمكن لـ دانيت أن تكون بهذا الغباء، كيف سمحت لنفسها أن تتورط مع هذا الرجل...و أن تصدق أن بينهما أشياء مشتركة؟

لقد سقطت بين ذراعيه بسرعة ومنحته عذريتها ولم تطلب منه شيئاً في المقابل سوى عاطفته، وقد منحها هو إخلاصه ولكن تلك الصورة جعلتها تشك في صدق هذه المنحة.

على العكس مما أخبرها به، كان أميرها

www.Rewity.com

الفصل الأول

هو ملك المستهترين،، هل هي حقاً غبية في كل ما يتعلق بالرجال، أو أنها ببساطة غير محظوظة؟

"عودي إلى الأرض دانيت، مرحباً.... هل هناك أي أحد؟"

صوت ليزي أخرجها من أفكارها.

"ماذا؟"

"أين كنتِ؟ لا تقولي لي أنكِ كنتِ تفكرين في العمل"

"شيئاً من هذا القبيل" قالت دانيت بصوت متوتر ففي عقلها كانت وظيفتها وحبيبها مرتبطان معاً.

"لقد قلت، هل يمكنكِ أن تتخيلي نفسك مكانها؟"

تقريباً جداً.... فقط الاختلاف أنه عندما يضمها مارسيلو هكذا لا تكون ترتدي

ثوب حفلات مثل هذا، وفي معظم الأوقات لم تكن ترتدي شيئاً على الإطلاق "نعم" ضحكت ليزي "إذاً أنتِ لديكِ خيال أفضل مني بكثير"

"في الحقيقة لا"

"هل أنتِ بخير؟" سألتها ليزي وقد بدا على وجهها القلق "يبدو أنكِ شاردة، وأكثر بكثير مما يمكن أن تكون عليه امرأة مشغولة بالعمل"

أجبرت دانيت نفسها على الإشاحة بنظرها بعيداً عن الصورة وعن صديقتها الشقراء الصغيرة، كانتا هما الاثنتان أمريكيتان، ولكن التشابه بينهما كان ينتهي عند هذا الحد، ليزي كان طولها خمسة أقدام مع جسد كـ فينوس وشعر أشقر قصير ينسدل في جدائل بُحريه حول وجهها

الذي على شكل قلب وابتسامتها أيضاً معديه كما أدركت دانيت

من ناحية أخرى فإن دانيت لديها جسد نحيل للغاية بمنحنيات خفيفة، ورقبة قال عنها مارسيلو أنها رشيقة كالبجعة، ولكنها كانت ترى أنها طويلة جداً، كان طولها متوسطاً ولكنها كانت تشعر بأنها صغيرة بجواره، أما شعرها فكان ذو لون بني ناعماً كالحرير وكلما حاولت تصفيفه في جدائل فشلت..... فتخلت عن المحاولة.

لقد قال مارسيلو أنه يشعر به كالحرير بين أصابعه وهو يحب حقيقة أنها لا تملأه بالكثير من المنتجات، ولكن الشقراء التي تلتصق به في الصورة من الواضح أنها تفعل ذلك... ومن الواضح أيضاً أنه ليس

لديه مشكلة مع ذلك.
هذه الصورة جعلتها تتساءل إذا كانت خدعت نفسها بشأن مارسيلو كما فعلت مع راي، حاولت أن تبتسم ولكنها فشلت، تنهدت "أنا بخير، أنا فقط متعبة، لقد عملت بجهد على مشروع قرطبة"
"مع الساعات التي قضيتها في هذا المشروع، فلا عجب أنه ليس لديكِ حياة اجتماعية"
ولكن دانيت لديها حياة اجتماعية....
حياة سرية أعطتها سعادة أكثر بكثير مما حلمت بها، على الأقل كانت كذلك حتى هذه اللحظة.
أجبرت نفسها هذه المرة على الابتسام، على الرغم من أنها لم تكن متأكدة أنها ابتسامة متقنة "أنتِ تعلمين كيف تسير

الأمور"
كانت ابتسامة ليزي حقيقية مشوبة ببعض القلق "ما أعرفه هو أنكِ تعملين بجهد كبير"
"ليس حقاً، أنا أحب عملي"
"أنا أيضاً أحب عملي، ولكنكِ لا تريني أمضي كل لحظة من حياتي في العمل"
غمزتها ليزي "لدي أشياء أفضل أفعلها في ساعات عطلتي، بالحديث عن ذلك....
يجب أن أذهب... هل أنتِ متأكدة أنكِ لا تريدين القدوم إلى الحانة مع بقيتنا؟"
هزت دانيت رأسها "آسفة، ولكني أعتقد أنني سأذهب إلى النوم الليلة باكراً"
تنهدت ليزي وهزت رأسها، فتأرجحت جدائلها الشقراء "أنتِ بحاجة إلى الخروج أكثر"

"أنا أخرج" مع مارسيلو، حيث لا يمكن لأي شخص من سكورسوليني أن يتعرف عليها.
تحولت تعابير ليزي إلى الترقب "إذا لم تحضري، فإن رامون من قسم المبيعات سيشعر بخيبة أمل"
"أشك في هذا"
"الرجل مفتون بكِ كثيراً، وهو ذو مظهر جيد ووظيفته عظيمة، وهو أعزب، لماذا لا تأتين وتقضين بعض الوقت معه؟ ولنرى كيف ستسير الأمور"
"رامون كان لديه أربع صديقات مختلفات في الشهور الستة الماضية... إنه مخاطرة سيئة" ولكن كان عليها أن تبتلع ضحكة هستيرية تصاعدت إلى حلقها عندما أدركت ما قالته للتو... ليس هناك مخاطرة سيئة أكثر من العلاقة مع

مارسيلو سكورسوليني.
"الحياة كلها مخاطرة، أم أنكِ لم تتعلمي هذا بعد؟" سألتها ليزي ونهضت لتذهب.
"بعض الفرص هي أسوء من غيرها"
"وأنتِ تعتقدين أن رامون واحد من الفرص السيئة؟"
تنهدت دانيت "أنا لا أعرف، ولكن ليس الليلة، أنا واثقة من هذا"
"حسناً" ابتسمت ليزي مرة أخرى وعانقتها "احصلي على بعض النوم، سأراكِ في العمل غداً"
عانقتها دانيت أيضاً، وبينما هي تتراجع تذكرت كل المرات التي شجعت فيها صديقتها تارا لتخرج مع أنجيلو جوردن، ولكن هذا أمر مختلف فلا أحد يمكنه أن يتنافس مع مارسيلو.... ولا حتى رامون

الساحر من قسم المبيعات "أتمنى لكِ ليلة ممتعة"

"أتمنى ذلك" استدارت ليزي لترحل.

"لقد نسيتي مجلتك"

"احتفظي بها" قالت ليزي من فوق كتفيها وهي في طريقها نحو الباب "ستعطيكِ شيئاً لتقرئيه قبل أن تذهبي إلى الفراش"

أغلقت الباب خلفها قبل أن تتمكن دانيت من الرد.

إنها لا ترغب في قراءة الصحيفة، لا ترغب في النظر إليها ولا تريدها في شقتها، ولكن عندما التقطتها لترميها بعيداً وجدت نفسها تقرأ كل كلمة كُتبت في المقال الذي يتحدث عن حفلة عيد ميلاد الملك فيسنت، كان المقال عبارة عن أربع صفحات ومليء بأطنان من الصور

وكثير من الأقاويل بما يكفي لإغراق ناقلة نفط بأكملها.

كانت تحدق في صورة توماسو والمرأة التي براقصها عندما سمعت طرقاً على الباب...

إنها تعيش في ما كان يسمى سابقاً كوخ حارس الأرض في مزرعة كبيرة في باليرمو، كانت العائلة ما تزال تحتل البيت الرئيسي ونظام الأمن كان على أعلى المستويات، لقد ساعدها أنجيلو وتارا لتجد هذا المكان وكانت هي ممتنة كثيراً لهذا، وبالرغم من أن أنجيلو قد رتب لها وظيفتها إلا أنها أرادت أن تعتمد على نفسها منذ تلك اللحظة، لقد رفضت عرض والديها بمساعدتها في شراء شقة أخرى مثل التي كانت لديها في بورتلاند، أو في الحصول على ما يعتبرونه مكاناً

www.Rewity.com

مقبولاً من أجل طفلتهم الوحيدة.
كوخ حارس الأرض مع نظام الأمن الممتد من المنزل الرئيسي كان الحل الوسط لمشكلة السكن بينها وبين والديها
لأن منزلها كان بعيد عن الطريق الرئيسي ونظام الأمن جيداً، فهي لم تكن تقلق من الضيوف الغير مرغوب بهم، وبالرغم من ذلك فهي لا تفتح الباب أبداً بدون أن تتأكد من الزائر وهذا ما فعلته الآن تلقائياً.
إنه مارسيلو....
لم تعلم لماذا صدمها هذا، ولكن هذا ما حدث، بعد أن رأت المقالة أخبرها عقلها أنه لم يعد ينتمي إليها بعد الآن... هذا لو أنه انتمى إليها يوماً، لذا لماذا يزعج نفسه بالظهور أمام بيتها؟ ومع ذلك فها هو يقف على الجانب الآخر من الباب، ويبدو كأنه نموذج الكمال للرجل

www.Rewity.com

الفصل الأول

الصقلي، بشعره البني وملامحه المنحوتة وحذائه من ماركة غوتشي، كما أنه أيضاً يبدو عليه التعب فقد ظهرت خطوط الإرهاق حول عينيه الزرقاء
على الأرجح أنه كان مشغولاً بالحفلة فلم ينم، عندما مرت هذه الفكرة الغير سارة بعقلها أجبرت نفسها على صرف النظر عنها، فهي تعرفه أفضل من ذلك... لقد ذهب في رحلة عمل لأكثر من أسبوع قبل حفلة عيد ميلاد والده، وكان يحدثها على الهاتف كل ليلة وقد أبلغها بوضوح أنه يضغط على نفسه حتى ينتهي من مسؤولياته.
فقط رؤيتها للصورة هي التي جعلتها تعتقد أنه لن يأتي إليها مباشرة من المطار، لماذا سيفعل ذلك بينما لديه امرأة جميلة

ومثيرة مثل التي في الصورة تقضي وقتها معه؟
طرق الباب للمرة الثانية وتجهم وهو يواصل الطرق بنفاذ صبر، فتحت الباب ووقفت أمامه تحدق فيه، تحولت شفتاه من العبوس إلى الابتسام "مساء الخير، تيسورو ميو، هل ستسمحين لي بالدخول؟"
"ماذا تفعل هنا؟"
ضاقت عيناه واختفت ابتسامته بسرعة كما ظهرت "ما نوع هذا السؤال؟ أنني لم أركِ منذ أكثر من أسبوع، لقد هبطت طائرتي منذ أقل من ساعة... أين سأكون إذاً؟"
منذ ستة أشهر عندما بدأت علاقتهما، كان هذا السؤال سيبدو سخيفاً، فقد أوضح تماماً انه لن يراها إلا بضع ليالٍ في الأسبوع، ولكن بعد مرور عدة أسابيع ازدادت عدد الليالي التي يقضيانها سوياً حتى أصبحا كأنهما يعيشان

معاً.... بالطبع سراً.
"ربما تقضي الوقت مع صديقتك الجديدة؟"
دخل إلى الكوخ الصغير مجبراً إياها على التراجع إذا لم تكن تريده أن يلمسها، وهي لا تريد ذلك ليس الآن على الأقل.... وربما إلى الأبد...
تراجعت إلى الخلف بسرعة، ولم تتوقف حتى أصبحت بعيدة عنه بعدة أقدام.
"أي صديقة أخرى؟" سألها بدقة بالغة بينما هو يغلق الباب خلفه ويتبعها إلى داخل الغرفة.
رفعت إليه صحيفة القال والقيل "هذه الصديقة"
حدق في الصحيفة ثم أخذها من يدها وحدق فيها عن قرب، عيناه مسحتا

www.Rewity.com

الصفحة وتعابير وجهه تتحول إلى الازدراء قبل أن يرمي الصحيفة على طاولة القهوة خلفها وأضاف "هذا لا يعد كونه أحد مقالات الفضائح، لماذا تقرئين مثل هذه الأشياء؟"

"ليزي جلبتها لي، ظنت أنه من المثير أن نقرأ مقال عن الرئيس الكبير، ما الفرق الذي يصنعه طريقة وصول هذه الصحيفة إلي؟ هل سيجعل هذا الصحفي الذي نشر هذا المقال يذهب بعيداً أم أنه سيغير السلوك الذي التقطته عدسة الكاميرا"

"ليس هناك شيء غير عادي في الصورة"

"أحقاً تعتقد هذا؟"

"لقد رقصت مع بعض النساء في حفلة والدي وابتسمت لبعضهن، وتحدثت ليس هناك جريمة في ذلك"

"لا، ليس إذا كنتما ملتصقين"

الفصل الأول

تجهم ونظر إليها "أنتِ تعرفين أنني لا أتسامح مع أي مشهد غيور، دانيت"

ضحكت تقريباً، لقد بدا متغطرساً للغاية ليس من الصعب التصديق أنه أمير، ولكنه الابن الأصغر وهذا النوع من الغطرسة يجب أن يتركه لولي العهد.

"حسناً، غادر ولن تحصل على مشهد غيرة"

اهتز كما لو أنها صفعته "أتريدينني أن أغادر؟ لقد وصلت للتو"

"حسناً، على ما يبدو أن الشيء الوحيد الذي تريده مني هو ممارسة الحب، وأنا بالتأكيد لست في مزاج يسمح بهذا بعد أن رأيتك في هذه الصورة، وربما أنت أيضاً كذلك"

"أنا لم أقل هذا أبداً" شتم بالإيطالية "من أين أتى هذا؟ لماذا تقولين شيئاً كهذا؟ أنا

أنا لا أراكِ كجسد دون عقل"
"جيد، لأن لدي عقل، وهو يخبرني أنني لو كنت أكثر من جسد في فراشك، كنت سأكون بجانبك في حفلة والدك، ولست أقرأ عنها في صحف الشائعات بعد يومين من إقامتها ولم أكن بحاجة إلى النظر إلى صورتك تمرح مع نساء أخريات"
"أنتِ تعلمين لماذا لم تكوني بجانبي"
"لأنك لا تريد لأحد أن يعرف بشأني، أنت تخجل مني، أليس كذلك؟" سألته، وهي تشعر بألم بالغ لم تستطع منعه، وهذا ما أشعرها بالذعر أكثر من الألم نفسه، فلقد كانت دائماً تسيطر على عواطفها ولكن ما شعرت به تجاهه كان كبيراً جداً.
من الواضح أنه أيضاً يعتقد أنها قد وصلت إلى الحد الأقصى، لأنه حدق إليها كما لو أنها

فقدت عقلها "أنتِ غير عقلانية الليلة، أولاً اتهمتني بأنني لدي امرأة أخرى، ثم قلتِ بأنني لا أرى فيكِ إلا دمية للفراش...."
هز رأسه "هذا جنون، أنا لا أخجل منكِ"
"ولكنك لا تريد أي شخص أن يعرف بشأني"
"لمصلحتك أنتِ" أقسم مرة أخرى من بين أنفاسه ومرر أصابعه الطويلة خلال شعره "أنتِ تعرفين فضولية الصحفيين، في اللحظة التي سيعلمون فيها بعلاقتي بكِ، سوف يتابعونك طوال الوقت لن تكوني قادرة على دخول الاستراحات العامة دون أن تجدي مصوراً مستعداً لالتقاط صورتك لينشرها بجانب صورتي"
"لن يكون الأمر بهذا السوء، فأنا لست خبراً كبيراً"

"ولكنني كذلك، لقد عشت طوال حياتي كابن من أبناء الأسر المالكة، لم يكن هناك خصوصية في زواجي، كان على بيانكا أن تسافر إلى أي مكان مع حارس شخصي، ليس فقط من أجل حمايتها الشخصية ولكن أيضاً من أجل حمايتها من الصحافيين المتطفلين وقد أخبرتك بهذا"

لم تقل دانيت شيئاً، فالجزء المنطقي في عقلها أخبرها أنه يقول الحقيقة، ولكنها لم تستطع أن تعترف بهذا، بالرغم من أن عقلها أخبرها أنه يحافظ على خصوصية علاقتهما لأنه يقدرها كثيراً، إلا أن قلبها أخبرها بأن هذه العلاقة المخفية ليست كافية.

تنهد "لقد أظهرت نفسي بصورة الدون جوان المستهتر بعد موت بيانكا لحماية نفسي والمرأة التي أريد حقاً أن أكون معها، أنتِ

الفصل الأول

تعلمين هذا... لقد ناقشنا هذا من قبل"

إنها تعرف هذا، إنها حتى كانت ترى ذلك كشيئاً مشتركاً بينهما، فبعد كل شيء ألم تظهر هي واجهة لتخفي شخصيتها خلفها؟ لقد رأت سمعة الدون جوان هذه بنفس الطريقة عندما شرحها لها أول مرة، فقط الصورة هي التي غيرت كل هذا

لقد اكتشفت أنها تشعر بالحب نحوه، ولكن الحب لا يفترض به أن يكون هكذا، لا يفترض به أن يكون مؤلماً.

الحب من المفترض أن يجعل الحياة جميلة، أن يجعلك عاشقاً... ولكن كل ما حصلت عليه هي كان الألم وهذا الشعور المفظيع بانعدام الأمن.

"كم عدد النساء الأتي أردتهم بصدق منذ موت بيانكا؟" سألته وهي تشعر بالألم

غير قادرة على منع نفسها من إلقاء السؤال.
"هذا ليس من شأنك"
"من الواضح أن معظم حياتك ليست من شأني"
"هذا ليس صحيحاً"
"أنت لا تتشاركها معي"
"هذه كذبة" بدا كما لو أنه يرغب في هزها
"أنتِ تحصلين على وقتي أكثر من أي شخص آخر، ألم أعمل لمدة أربع وعشرين ساعة طوال فترة سفري حتى أستطيع أن أعود إليكِ بعد حفلة والدي بدلاً من العودة إلى مكتب الشحن الخاص بنا في هونج كونج؟"
فرك عينيه بإرهاق وتعابير وجهه تظهر خيبة أمل "نحن نقضي عملياً كل مساء معاً نفعل أكثر من مجرد مشاركة أجسادنا وأنتِ تعلمين هذا، تيسورو ميو... لقد ذهبنا إلى المسرح، وخرجنا للعشاء مرات عديدة... لقد حللنا

الألغاز معاً لأنه شيئاً تستمتعين به كما أنكِ علمتني ألعاب الورق الأميركية الغريبة، الجزء الوحيد مني الذي لا أتشاركه معكِ هو الظهور العلني، ولقد فهمت أن هذا شيء لا تشتهينه، هل أنا مخطئ؟ هل ترغبين أن تعرفي على أنكِ آخر عشيقات الأمير سكورسوليني؟"
لم ترعبها سخريته"إذا كان هذا يعني أنني لن أرى صور لكِ ملتصقاً بامرأة أخرى، نعم"
هز رأسه "لقد كنا نرقص، هذا كله لا يعني شيئاً، لابد أن تعلمي هذا"
"كل ما أعلمه هو أنك بدوت كما لو أنك على وشك الخروج فوراً من الحفلة والبحث عن مكان خاص لتكملا فيه رقصكما"
"أنتِ غيورة" هز رأسه "ليس هناك داعي لذلك"
"أنا مجروحة"
"فقط لأنكِ لا تثقين بي"

"كيف يمكنني ذلك؟"

"لقد أخبرتك أننا طوال علاقتنا سأكون مخلصاً لكِ، لقد أعطيتك كلمتي، إنكِ تعرفينني منذ سنة... منذ متى كنت أخلف كلمتي؟"

"أنا لا أحب أن أكون سرك الصغير القذر"

"ما نتشاركه ليس قذراً، وأنتِ سراً لأن علاقتنا مميزة جداً بالنسبه لي وأنا لا أريد أن أفقدها"

أشاحت بوجهها رافضة الرد عليه، وامتد الصمت بينهما، شعرت بحركته ولكنها مع ذلك صدمت عندما امتدت يده وأزاحت خصلة من شعرها جانباً ثم أمسكت ذقنها، أدار وجهها بلطف حتى تقابلت عيناهما "أنا آسف جداً إذا كانت هذه الصورة جرحتك"

إنها تعرف أن إعتذاره هذا مهماً جداً، فهو في أغلب الأوقات ليس مجبرا على الإعتذار حتى

ولو كان على خطأ ولكن هذا لم يجعلها تشعر بتحسن.

ما الفرق الذي يحدثه إعتذراه طالما لم يكن مصحوباً بضمان أن هذه الصورة لن تتكرر مرة أخرى؟ رؤيتها للصورة جرحتها كثيراً... وشعرت كما لو أن قلبها ممزق إلى أشلاء.

"فقط قل لي شيئاً واحداً" قالت "كيف كنت ستشعر إذا عكسنا أدوارنا؟ ماذا لو كنت أنت الذي تنظر إلي وأنا أمازح رجال آخرين؟"

انقبض فكه كما لو كانت هذه الفكرة لا تسره، ولكن بعد ذلك استرخت عضلات وجهه المتوترة "في سبيل إبقاء علاقتنا خصوصية، يجب أن أتصرف طبيعياً تحت الأضواء، سيكون من غير العادي بالنسبة لي إذا تجاهلت النساء الموجودات في الغرفة، التكهنات ستنتشر لو فعلت هذا وستبدأ الصحافة في البحث عن سري

www.Rewity.com

أو وضع إفتراضات حوله أو ما هو أسوأ"

"هذا ليس جواباً لسؤالي"

إنه أستاذ في تحويل الأمور، وهذا ما جعل منه قوة يحسب لها حساب في عالم الأعمال، ولكنها معه منذ ستة أشهر وتعمل لديه من قبلها بستة أشهر وهي تعلم معظم أساليبه وليست مستعدة للتأثر بها.

"إنها كل الإجابه التي تحتاجينها، هذا لا يندرج تحت مبدأ العين بالعين، لقد كان سلوكي ضرورياً"

"وإذا تصرفت بالمثل بداعي الضرورية هل سيزعجك ذلك؟"

"هذا لم يحدث"

"هل أنت متأكد من هذا؟" توقفت مانحة إياه دقيقة ليستوعب سؤالها "فقط لأنني لست جديرة بالذكر في عمود القيل والقال فهذا لا يعني أنني لا أعبث مع رجال آخرين"

"وهل أنتِ كذلك؟" سألها بتساهل أخبرها أكثر من أي شيء آخر عن عدم قلقه من هذا الإحتمال.

"أنا لم أفعل، لأنني كنت أعتبر نفسي ملكك ولكنني أدركت الآن أنني لم يكن ينبغي أن أعتقد هذا"

أعاصير ملكيه

ترجمة: فراشه وردى

الفصل الثاني

ترجمة :

فراشة وردي

Design بحر الندى

www.Rewity.com

"أنتِ ملكي" قال مارسيلو بقوة، ولم يعد هناك أي أثر للتساهل في لهجته.

"إن لم تكن أنت هكذا، فأنا أيضاً لست كذلك"

زفر في إحباط واضح "المسألة ليست أنني أريد الدخول في علاقة أخرى..ولكن إذا تجاهلت تماماً النساء الأخريات فسيؤدي هذا إلى تعقيدات كثيرة"

"بدون أي ولاء، أليس كذلك؟"

"إنها ليست مسألة ولاء" أنكر وقد بدأ الغضب يظهر عليه.

"نعم، إنها كذلك"

"لقد قلت لكِ من قبل إنها مسألة مصلحة شخصية"

"وإذا كان رفضي أيضاً للدعوات يثير نفس التكهنات التي تقلقك، هل سيكون هذا عذراً لي لأتصرف بالمثل؟ أن أخرج مع رجال آخرين.... أن أغازلهم؟"

"أنا لم أخرج مع أي شخص، أنا رقصت... تحدثت...

غازلت كما يفعل أي رجل إيطالي، ولكنني لم ألمس أي امرأة كما ألمسك، أنا لم أرغب أبداً بهذا"

"لقد كان جسد المرأة ملتصقاً بك بشدة"

"هذا لم يعني لي أي شيء"

"هل يفترض أن يعنيني هذا؟"

"يجب أن يعنيكِ"

"لماذا؟"

"لأنه يخبرك بالرغم من قلة ثقتك، كم أنتِ مميزة بالنسبة لي"

"مميزة جداً... أنا السر الكبير المظلم الذي لا يعلم بشأنه أي شخص"

"مميزة جداً لدرجة أن مجرد رؤيتك تثيرني، بينما امرأة أخرى كانت تضغط جسدها بجسدي ولم أشعر بأي شيء لأنها ليست أنتِ"

لم تكن ترغب أن تنبهر بإعترافه لكن قلبها

أخبرها أنه إعتراف فريد من نوعه... خاصة بالنسبه لرجل مثل مارسيلو سكورسوليني.
وضع يديه على كتفيها، ومرر إبهامه على عنقها بطريقة علم أنها ستجعلها ترتجف "المرأة الوحيدة التي أريدها... المرأة الوحيدة التي أتوق للمسها حالاً في هذه اللحظة... هي أنتِ"
لو لم يكن قد نجح في تهدئتها إلى الآن... فإن عبارته هذه كفيلة بهذا تماماً.
اقترب منها أكثر حتى تلامس جسديهما "أنتِ المرأة الوحيدة التي أرغب في ضمها هكذا، كل شيء في الحفلة كان مجرد مظاهر ... إنها لا تعني شيئاً، صدقيني تيسورو، من فضلك"
الرجاء نجح تماماً معها... هذا الرجل لم يكن معتاداً على التوسل من أجل أي شيء، لابد أنها مميزة بالنسبة له، لأنه كان بإمكانه الرحيل عندما ابتدأت هي تصعب الأمور، فهو يمكنه

الفصل الثاني

الحصول على أي امرأة يريدها..كانت متأكدة تماماً من هذا، وقد أوضح تماماً أنه يريدها هي فقط.
"ألم تقم بممارسة الحب مع شقراء جميلة؟"
سحقها بين ذراعيه بتملك صدمها "لا، اللعنة، أنا لن أفعل ذلك بكِ أبداً، ميا بيكولوا، أنا أعدك"
صدقته والإرتياح الذي شعرت به كان رائعاً "جيد، لأنني لن أبقى أبداً مع دون جوان"
ضحك "أنا لست دون جوان، أنا حتى لست ذلك المستهتر الذي تنشر الصحافة أخباره، لقد أعتقدت أنكِ تعلمين هذا، أعتقدت أنكِ تعرفينني"
"أنا أعرفك... أنا كذلك.... ولكن الصورة أسوأ من ألف كلمة"
"فقط إذا كنتِ تتكلمين بنفس لغة المصور، ما

ما صوره الصحفيون هو غريبان يرقصان لا أكثر من ذلك، ولكن انظري إلى الصورة... أمانتي، انظري إلى الفرق بين عيني اللتان تحترقان الآن لإمتلاكك وإلى ابتسامتي الإجتماعية التي في الصورة والتي لا تعني شيئاً، انظري إلى يدي اللتان ترتعشان الآن لتوقهما الشديد للمسك وإلى يدي اللتان التفتا حول المرأة الأخرى بلا مبالاة تامة" كلماته جعلتها تضغط جسدها بجسده أكثر .... إنه بحاجة إليها وهي بحاجة إليه، لقد افتقدته كثيراً.

"إذا لم تكن دون جوان، إذاً ما أنت؟" سألته بإغاظة.

"مجرد رجل يريدك بشدة"

إنها تشعر كم يريدها وهذا جعلها تذوب من داخلها.... بدأ عقلها يدور في دوائر قصيرة كما يحدث دائماً عندما يلمسها، ولكنها كانت لا تزال

www.Rewity.com

الفصل الثاني

تمتلك بعض القدرة على التفكير بما يكفي لتقول "ربما نحن بحاجة إلى إعلان علاقتنا، أنا لا أحب أن أرى صوراً مثل هذه مارسيلو.. إنها تجرحني"

قبل زاوية فمها وأنفها وجبينها ثم انتقل إلى شفتيها وقبله بحنان "أنتِ حلوة للغاية، كارا، الصحافة ستسحقك وأنا لا أستطيع أن أتحمل رؤية هذا، ولكنني سأبذل كل جهدي حتى أتأكد أنني لن أجرحك هكذا مرة أخرى"

أرادت أن تجادله بشأن التعامل مع الصحافة... إنها قوية، لقد كانت قوية طوال حياتها... ولكن فمها كان مشغولاً بتقبيله فلم تنطق بأي كلمات..

في صباح اليوم التالي عندما استيقظت كان مارسيلو قد ذهب وكذلك صحيفة الفضائح

كما لاحظت... ومع ذلك كان هناك وردة على وسادته وورقة بجوارها مكتوب فيها
(كارا...شكراً لكِ من أجل الليلة الماضية، أنني أعتز بأوقاتنا معاً وبالعاطفة الكريمة التى تظهرينها نحوي.... م)
إنه لم يترك لها ملاحظة مكتوبة من قبل، هوسه الشديد بالخصوصية كان يمتد لدرجة أنه لا يرغب بترك أي دليل يكشف للآخرين عن علاقتهما، كان هذا تغييراً كبيراً فيه، ربما كان يفكر في رغبتها في إعلان علاقتهما... ربما هو بدأ يرى أنها على حق.
الشيء الوحيد الذي تعرفه والتي هي على يقين منه تماماً أن رغبته فيها كانت جامحة، لقد كان جائعاً جداً إليها... لقد مارسا الحب حتى الساعات الأولى من الصباح وقد أخبرها كثيراً كم اشتاق إليها وكم هي مميزة بالنسبة له وكل الكلمات

الرائعة التي جعلت قلبها يخفق بعنف.
ما عدا الثلاثة كلمات التي تهم حقاً، ولكن هي أيضاً لم تخبره بها أبداً.
لقد كانت دائماً قلقة من أن ينهي علاقتهما، وأعتقدت أنه سيرفض هذا النوع من الرباط العاطفي... لقد كان واضحاً للغاية منذ البداية أن علاقتهما لا يمكن أن تكون أكثر من ذلك، لقد كانت ترغب به بشدة كما أنها كانت مبهورة بصدقه خاصة بعد أكاذيب راي لذا وافقت.
وحتى شاهدت الصورة في صحيفة الفضائح لم تندم أبداً على خيارها، مارسيلو كان عاشقاً مذهلاً والوقت الذي يمضيانه معاً خارج الفراش كان رائعاً، لقد جعل من المرة الأولى لهما معاً مناسبة خاصة جداً ومن كل مرة بعدها.
رغبته في إبقاء علاقتهما بعيدة عن الأعين

www.Rewity.com

ناسبتها في البداية، فهي شخص منعزل جداً ولا ترغب في مشاركة علاقتهما الحميمية مع العالم بأسره... في هذا كانت هي ومارسيلو متشابهان، لقد رأت ما فعلته الصحافة المتطفلة بصديقتها تارا. في البدايه كانت دانيت سعيدة لتجنبها أي شيء قبيح كالذي حدث لصديقتها، ولكن بعد ذلك خافت من أن تنشر كلمة عن علاقتها مع مارسيلو فتجبر على التعامل مع والديها الحسني النية والمفرطين في حمايتها، كما أنها أيضاً ساورها القلق من أن تتأثر وظيفتها فقد أرادت أن تتقدم في وظيفتها بمجهودها، ولم ترغب في أن يعتقد الآخرين أن علاقتها مع الرئيس هي السبب.

لقد أمضت حياتها كلها تحت حراسة عائلتها تعاني من تدخلاتهم المفرطة وقد أرادت إثبات أن لديها القوة للتغلب على الحادثة التي كادت أن تسلبها قدرتها على السير..كما كادت أن تسلبها

حياتها أيضاً.

وهذا كان أحد الأسباب التي جعلتها في البداية لا ترغب بالحب أو بإلتزام طويل الأجل..لقد أمضت سنوات في عزلة بسبب المقوم الذي كانت ترتديه حتى وصلت إلى التاسعة عشر واستطاعت أن تصحح الإنحناء الذي كان يشوه عمودها الفقري، وقد أرادت أن تشعر ماذا يعني كونها امرأة ..أرادت أن تخرج في مواعيد... أن تختبر القبلات..وفي نهاية الأمر أن تمارس الحب.

لقد أرادت مارسيلو لتختبر كل هذه المشاعر ... أو على الأقل هذا ما كانت تعتقده، عندما وصلت إلى إيطاليا كان أبعد شيء عن عقلها هو الدخول في علاقة أخرى، لقد كانت تراهن على أنها ستثبت أنها ليست غبية كما جعلتها خيانة راي تشعر، في المرة الأولى التي تقابلا فيها... مارسيلو أعطاها بدون قصد الوسيلة التي

www.Rewity.com

ستثبت بها ذلك.
كانت تشعر بالإحباط من نفسها لأن أنجيلو رتب لها أمر وظيفتها، وتساءلت هل ستستطيع يوماً أن تأخذ قراراً بمفردها، لم تكن تعلم هل الجميع لطفاء معها لأنهم معجبون بها أم لأنهم يسدون صنيعاً لـ أنجيلو... أم لإسعاد رئيسهم الذي كان يسدي صنيعاً لصديقه المفضل.
ظهر مارسيلو عند مكتبها "أنتِ صديقة زوجة أنجيلو، أليس كذلك؟" سألها بدون أن يتكلف عناء تقديم نفسه.
لقد كانت تعلم من هو بالطبع.... وكيف أنه يفضل أن يخاطب كرئيس لشحن سكورسوليني
"نعم، سنيور سكورسوليني، أنا دانيت مايكلز"
"أنجيلو يمدح بكِ كثيراً"
"أنا سعيدة لهذا، لقد أحببت وظيفتي في شركته"
"ولكنكِ أردتِ تغيير المكان، حتى تشاهدي

الفصل الثاني

بعض من العالم؟" سألها بنظرة اخترقت روحها.
"نعم"
أوما "أنتِ تدركين أن سمعة صديقي الجيدة في عيني تعتمد بقدر كبير على أدائك هنا" لم يقل هذا بفظاظة أو كنوع من التهديد... بل قاله كأنه يؤكد شيء هي بالفعل تعرفه.
ولكن كانت هذه أخبار جديدة عليها... أخبار سارة، فقد أعطتها هدفاً ستسعى لتحقيقه، وأعلمتها أنها لن تمنح معاملة خاصة بل يتوقع منها أن تكون مثل بقية موظفيه، كانت الكلمات كالعسل في أذنيها فأضافت "أنا لن أخذلك أبداً"
"أنا لا أشك في هذا، أنا واثق بما أنكِ أتيتِ للعمل عندي بناء على توصيته فإنكِ ستعملين بجهد مضاعف حتى تثبتي أنه كان محقاً بتزكيتك"

www.Rewity.com

"أنت على حق"

ابتسم "لا تعملي كثيراً، ولكنني أعتقد أنكِ لن تخذلي أياً منا"

وقد ثبت أنه على حق، جعلت من وظيفتها إنتصار شخصي، كل نجاح كانت تحققه كانت تهديه إلى الرجلين اللذين إختارا أن يؤمنا بها وبمقدرتها، وعندما تم ترقيتها ومنحها مكتب خاص بعد أربعة أشهر بسبب إجتهادها، إستدعاها مارسيلو وهنأها بنفسه كما أرسل لها أنجيلو رسالة إليكترونية يشكرها فيه على تحسين صورته أمام صديقه.

كل هذا أعطاها شعور جيد جداً وازدادت ثقتها بنفسها كامرأة مستقلة، وعندما سألها مارسيلو الخروج معه عزز هذا ثقتها.

كانت دانيت تعمل على تقرير مشروع المبيعات، مصممة على أن تجعل رئيسها مسروراً لأنه منحها

ترقية كما منحها مكتب خاص، فبعد كل شيء هو قبل بها بعد توصية من صديقه وهي لا تريده أن يندم على إختياره وهذا ليس له أي علاقة بحقيقة أنها في كل مرة تراه فيها تشعر بنبضاتها تتسارع وبقلبها يخفق بعنف.

إنها ليست مهتمة بالمخاطرة بقلبها مرة أخرى وبالتأكيد ليس مع رجل كالأمير الدون جوان مارسيلو سكورسوليني.

"هل تدركين كم الوقت، دانيت؟"

ارتفع رأسها عندما سمعت صوت رئيس الشركة وهو يأتي من أمام الباب المفتوح.

"سنيور سكورسوليني" قفزت من على مقعدها، تنظر حولها تحاول التركيز بينما كان عقلها لا يزال عالقاً في أرقام المبيعات.

الردهة خارج مكتبها كانت قد خُفتت إضاءتها كما أن الصمت السائد حولهما أخبرها أنها

www.Rewity.com

واحدة من الناس القليلين الذين لم يغادروا المبنى بعد، الساعة الصغيرة على مكتبها أشارت إلى أن الوقت هو الثامنة.

التوى فمها "أوه..." ثم كشرت قليلاً "لا عجب أنني لا أشعر بساقي لابد أنها تصلبت من الجلوس في مكان واحد لفترة طويلة"

"أنتِ تعملين بجهد كبير"

ضحكت وهي تتمطى وأدركت وهي تفعل ذلك أن جسدها كله كان متشنجاً من الجلوس إلى المكتب كل هذه الفترة "هذا يشبه قليلاً القدر الذي يقول للإبريق أنه أسود، ألا تعتقد هذا؟ أنت مشهور هنا أنك من مدمني العمل"

"أنا لا أتوقع من الموظفين لدي أن يتخلوا عن كل حياتهم خارج العمل من أجل خدمة شركة سكورسوليني للشحن" شاهد تحركها بتركيز مربك "الأمر ليس مماثلاً بالنسبه لي، لدي أسباب

الفصل الثاني

كثيرة كرئيس للشركة تجعلني أتأكد من أن أعمالي ستنجح "

"ماذا تقصد؟" سألته بفضول وهي ترتب شعرها بيد عصبية.

"الناس في بلادي يعتمدون على الدخل الذي يأتي من سكورسوليني للشحن الموجودة في جميع أنحاء العالم للحفاظ على مستوى معيشة مثل الدول الصناعية الأخرى"

"أنت تعني جزيرة دي ري (جزر الملوك)؟"

"نعم، بالطبع"

لم ترغب بالجلوس، ولكنها شعرت بأنها مكشوفة وهي واقفة خلف مكتبها، شغلت نفسها بترتيب الأوراق التى تتعلق بتقرير مشروع المبيعات. إنها الطريقة التي ينظر بها إليها... لا تشبه في شيء الطريقة التي ينظر بها الرؤساء إلى موظفيهم

إنها تشبه أكثر نظرة صياد إلى فريسة.....
فتشت في عقلها عن شيء ما لتقوله "أنا لم أفهم كيف يمكن لـ جزيرة دي ري أن تعتمد على مدخول سكورسوليني للشحن، لا يوجد سوى عدد قليل من رجال ونساء بلدك يعملون هنا"
"أنتِ لا تعلمين كيف يكون هذا؟"
"لقد سألتك"
" من المثير للإهتمام أنكِ تهتمين" كانت النظرة المفترسة لا تزال على وجهه.
"كل شيء عن الشركة التي أعمل من أجلها يهمني"
دخل مارسيلو إلى الغرفة "والرجل الذي تعملين من أجله، هل يهمك أيضا، أنني أتساءل؟"
"أنت لم تقل هذا للتو" حدقت به مصدومة.
ابتسم وامتلئت عيناه الزرقاوان بالإستمتاع "لقد فعلت، ولكننا سنترك هذا جانباً للحظة وسأجيب

على سؤالك الآخر، بالرغم من أنني لا أوظف عدداً كبيراً من أبناء بلدي إلا أن نصف أرباح شركة سكورسوليني تدفع إلى الخزينة الوطنية وتستخدم لصيانة وتحسين البنية التحتية للبلاد"
"أنت تعني أشياء مثل المستشفيات؟" سألته مبهورة، لم يخطر أبداً ببالها أن العائلة المالكة تعطي لبلادها كل هذا التعاون.
"والطرق والمدارس وأقسام الشرطة وأقسام إطفاء الحرائق... الأشياء التي تمنح للمواطنين في الدول الكبرى ليستخدمونها مقابل دفعهم للضرائب"
"واااااو"
"لابد أن يأتي المال من مكان ما"
"وسكورسوليني للشحن هي مصدر المال؟"
"بالإضافة إلى ما نتلقاه من أموال من دافعي

الضرائب وعائدات المشاريع الأخرى في بلدنا، وقد أشرف أخي الأكبر توماسو على المناجم واكتشف مؤخراً مناجم لليثيوم في روبينو، مما رفع شركة سكورسوليني للتعدين والمجوهرات إلى مستوى غير مسبوق" كان صوته مليئاً بالفخر بإنجازات أخيه.

"من المضحك أن هذا ما قاله أنجيلو لي... أنك فعلت نفس الشيء بشركة سكورسوليني للشحن"

"أبي وأخي الأكبر مسروران من جهودي"

"يجب أن يكونا كذلك" ثم احمر وجهها خجلاً عندما أدركت معنى كلماتها.

ولكنه ابتسم على ما يبدو مسروراً من كلماتها "أخي الأكبر كلاوديو أبلغني مؤخراً أنه اتفق هو وتوماسو أنه عندما يجلس على العرش فسأتولى أنا جميع مسؤوليات شركة الشحن بالكامل بينما يحتفظ توماس بمنصبه كرئيس لشركة

سكورسوليني للتعدين والمجوهرات"

"هل فاجأك هذا؟"

أومأ واقترب أكثر "في العادة الإبن الثاني هو الذي يحتل هذا المنصب وأنا كنت سأكمل كما أنا أو أنني سأخذ مكان توماسو، ولكن لأن توماسو يميل إلى مكانه كثيراً كما أن أبي وإخوتي مسرورون من أدائي هنا، فسوف أمنح هذا الشرف"

"هذا رائع، أنا واثقة أنك احتفلت بالعمل عدة أيام لمدة طوال الأربع وعشرين ساعة" أغاظته، وهي تعلم من الأقاويل في الشركة أن هذا ما كان يفعله بالضبط مؤخراً.

اقترب من المكتب وانحنى عليه فأصبح لا يبعد عنها أكثر من ست إنشات "تماماً كما تفعلين أنتِ؟»

توقفت عن العبث بالأوراق "أنا فقط لا أريد من

رئيسي أن يأسف على قرار ترقيتي" قالت مازحة بأنفاس متقطعة.

"أنا أيضاً أشعر بهذا الشعور.... بالنسبة إلى الثقة التي وضعتها بي عائلتي"

كانت رائحته تملأ أنفها وأرادت أن تقترب منه أكثر .... وهذا كان جنوناً نظراً للظروف الحالية

"أعتقد... امممم... أن هذا شيئاً مشتركاً بيننا" مد يده ولمسها، فقط لمسة خفيفة على خدها ولكنها جمدت جسدها بأكمله، اقترح "ربما هناك أكثر من شيء واحد مشترك بيننا" وخزها وجهها في المكان الذي لمسها فيه "لا يمكنني أن أتخيل أن لدينا شيء مشترك أكثر من هذا، فحياتنا مختلفة تماماً"

"ربما، ولكنني أعتقد أنكِ مخطئة، هل تتناولين العشاء معي الليلة لنكتشف ذلك؟"

"ماذا؟" هزت رأسها تحاول الإستيعاب، هل طلب

الفصل الثاني

رئيس سكورسوليني للشحن منها الخروج معه في موعد؟

"أنا أريدك أن تتناولي العشاء معي"

"ولكن...."

"أنا معجب بكِ دانيت، وآمل أنكِ معجبة بي أيضاً" ولكن ابتسامته الواثقة أخبرتها أنه يعرف بالفعل أنها معجبة به، وأنه يعلم بالضبط تأثير قربه على جسدها.

"بالطبع، أنا معجبة بك، ولكنك سألتني الخروج معك في موعد وأنا لست من طرازك"

"وأنتِ افترضتِ هذا الإفتراض بناء على ماذا؟"

"الجميع يعلم أنك تواعد نساء رائعات فعلاً"

"أنتِ جميلة"

احتجت على هذا "لدي مرآة، أنا لا شيء مقارنة بالنساء الاتي يظهرن في الصور معك"

"هذا من أجل المظاهر.... واجهة أظهرها للعالم

لأحافظ على خصوصية حياتي الخاصة" بدا صادقاً جداً... ولكن لا يمكن أن يكون جاداً....

"ولكن...."

"تناولي العشاء معي وسترين أي نوع من الرجال أنا عندما لا تكون الصحافة موجودة بكاميراتها المتطفلة"

"وظيفتي....." قالت بتردد.

"أنا أعدك، دانيت، وظيفتك لن تتأثر بغض النظر عما ما سيحدث أو لا يحدث بيننا و سواء أكان جيداً أم لا"

"إذا، إذا قلت لا لدعوتك؟" سألته.

"سأصاب بخيبة أمل، ولكن هذا لن يؤثر أبداً على عملك أو على تقدمك فيه أو على الفرص التي ستتاح لكِ في سكورسوليني للشحن، حتى أكون عادلاً، ينبغي أن أقول لكِ أنه حتى لو أصبحتِ عشيقتي هذا أيضاً لن يمنحك أي إمتيازات"

الفصل الثاني

"أنا لا أتوقع ولو للحظة واحدة الحصول على إمتيازات من ذلك"

"أنتِ ساذجة جداً"

"ليس هناك شيء ساذج في الإيمان بأن الشخص يجب أن يستحق ترقيته"

ابتسم ولكن عينيه كانتا جادتين "أنا أحب هذا فيكِ، وأنا أوافقك"

"جيد"

"إذاً، هل ستسمحين لي بأخذك إلى العشاء؟"

كل نبضة عاقلة في جسدها كانت تصرخ بها أن تقول له لا، إنها لا ترغب بالدخول في علاقة ولكن العشاء ليس إلتزاماً بالمستقبل، ربما هو فقط مهتماً بالصداقة... ولكنه ذكر إحتمال أن تكون عشيقته، وهذا يتطلب أكثر بكثير من الثرثرة حول فنجان قهوة.

إنها لم تواعد في حياتها إلا القليل ولكنها لم

تمضي نصف ساعة مع رجل تهتم به وتشعر بالفضول نحوه مثل مارسيلو، إلا إذا احتسبنا أنجيلو جوردن، ولكنه ينتمي إلى صديقتها كما أنه لا يثير فيها المشاعر الحميمية التي يثيرها فيها مارسيلو

وبالتأكيد راي لم يفعل ذلك أبداً... الكاذب الحقير.

أخبرت نفسها أن هذا لا يتعلق بالحب والعيش بسعادة إلى الأبد، إنه يتعلق بتجربة المشاعر التي أنكرتها على نفسها لوقت طويل.

"حسناً، سأتناول العشاء معك"

الفصل الثاني

أعاصير ملكيه

ترجمة: فراشه وردى

www.Rewity.com

الفصل الثالث

ترجمة :

فراشة وردي

Design بحر الندى

www.Rewity.com

أخذها إلى مطعم عائلي صغير خارج باليرمو، وصلا هناك في الساعة التاسعة، وكانت مالكة المطعم أكثر من سعيدة بتجهيز طاولة لهم.
بينما كانا يتناولان العشاء سحرها مارسيلو بحديثه... كان لبقاً وجذاباً للغاية مماجعل جسدها يشعر معه بشعور لم تعرفه مع أي رجل آخر.
سكب لها كأس ثانٍ من النبيذ الأحمر الفاخر الذي طلبه مع العشاء "إذاً، أنجيلو قال أنكِ ترغبين في التغيير وهذا هو السبب الذي جاء بكِ إلى صقلية"
كانت قد لاحظت منذ وصولها إلى باليرمو أن الصقليين يفرقون بين أنفسهم وبين الإيطاليين كما لو أنهم دولة منفصلة بذاتها، ونفس الشيء فعله مارسيلو الآن بالرغم من أنه من بلد آخر، إلا أنها سمعت أن والدته كانت صقلية... ربما هذا هو السبب.

الفصل الثالث

"نعم، أنا كنت بحاجة إلى التغيير"
"هل هذا بسبب رجل؟"
الغريب أنها لم تجد سؤاله هذا متطفلاً، بطريقة لم تتمكن من تفسيرها شعرت أنها على إستعداد لتخبره كل شيء تقريباً. "نعم"
"ماذا حدث؟" سألها وعلى وجهه تعبير جعلها ترغب في أن تتشارك معه كل أسرارها العميقة.
"كيف تفعل ذلك؟"
"ماذا؟"
"تجعلني أشعر كما لو أنني ينبغي أن أخبرك كل شيء في عقلي"
"آه... هناك الكثير مما يجب أن يتحلى به رئيساً لشركة دولية أكثر من كونه مجرد جامع للمال"
ضحكت "أعلم هذا، ولكنني لم أكن أعلم أن

لعب دور كاهن الإعتراف هو جزء من ذلك"
"هناك الكثير مما قد يفاجئك، أخبريني الآن عن هذا الصديق"
"لقد أعتقدت أنه يحبني، ولكنه استغلني ليحصل على صورة لـ تارا وأنجيلو حتى يتمكن من إقتحام عالم الصحافة الصفراء"
"هل كان هو الشخص المسؤول عن تلك القصص التي تدور حول الفضيحة في العام الماضي؟"
"نعم، لقد آذت هذه القصص تارا، لقد هاجمتها الصحافة بعنف ولعبة راي جعلتها تفصل قبل أن يكتشف أنجيلو ما يحدث"
"أنا أكره صحف الشائعات"
"ولكنك دائماً مذكور فيها"
"مثلما قلت لكِ. لقد اختلقت واجهة لتشغلهم حتى يتركوا حياتي الحقيقة وشأنها"
لقد فعلت نفس الشيء عندما كانت طفلة صغيرة،

الفصل الثالث

صغيرة، اختلقت صورة تظهرها لكل من حولها صورة الفتاة الواثقة التي تخفي أفكارها ومشاعرها، مهما اقتحم الأطباء أو حتى والديها حياتها فقد بقيت دانيت الداخلية مخبئة لها وحدها.
معرفة أنهما يتشاركان بهذه الطريقة جعلتها تشعر أنها إقرب إليه من أي شيء آخر.
"أخبريني المزيد عن راي" قال مارسيلو.
"ليس هناك الكثير لأخبرك به، لقد كان يبحث عن فرصة كبرى وقد حصل عليها، بغض النظر عمن يجرحهم أو عن مدى جرحه لهم. أعتقد أن هذا هو أكثر شيء دمرني" أو على الأقل هذا ما كانت تعتقده "علاقتنا ابتدأت لكل الأسباب العادية... كما أعتقد، عائلتي ثرية وربما هو أعتقد أنني يمكن أن أدخله إلى الأوساط التي يمكن أن يستخدمها لتحقيق

أهداف عمله، ولكنني حقاً أعتقد أنه رأى الفرصة الكبرى وأقتنصها"

"وهذا جرحك؟"

"كثيراً، ولكنني تجاوزت ما حدث الآن" لقد تجاوزته فعلاً بأسرع مما كانت تتوقع... كان إنتقالها إلى إيطاليا إختيار موفق.

"أكثر ما يدمر الإنسان هي خيانة الحبيب"

"إنه لم يكن حبيبي، حمدا لله"

"إذاً، علاقتكما لم تكن قديمة جداً؟"

"هذا يعتمد على تعريفك لكلمة قديم، كنا معاً لعدة أشهر"

"ولم يأخذك إلى الفراش؟"

قالت "لم يكن ذلك بسبب نقص في محاولاته"

"لا شك في هذا، لماذا امتنعتِ أنتِ عنه؟"

"لم أشعر أبداً أن هذا صحيح، وهذا جعله غاضباً، ولكنني لم أكن أدرك مبلغ غضبه... لقد قال

بعض الأشياء الفظيعة عندما انفصلنا"

"فهمت"

"حقاً؟ ماذا فهمت، سنيور سكورسوليني؟"

"أولاً يجب أن تناديني مارسيلو عندما نكون بعيدين عن الشركة"

ابتسمت على الرغم من المشاعر التي تثقل قلبها بسبب تذكرها للماضي "حسنا"

"ثانياً، من الواضح أن هذا الرجل أحمق ولا يجيد فن الإغواء"

"أو أنني لا أستسلم للإغواء بسهولة"

"كوني حذرة، فأنا أحب التحدي"

شهقت من عبارته الصريحة "أنا لا أبحث عن هذا الآن"

"ولكنكِ وجدتيه، وأنا سأشعر بسرور كبير وأنا أظهر لكِ أنني أريدك وأنني أنوي الحصول عليكِ"

ولكنه لم يطالب بأكثر من قبلة عندما أخذها إلى المنزل في هذه الليلة، ونفس الشيء فعله في اللقاءات الثلاثة التي تلت هذا اللقاء، وبغض النظر عن ما قاله سابقاً فقد بدا سعيداً جداً بعلاقتهما الأفلاطونية بينما شعورها الجسدي به كان ينمو مع كل لحظة تقضيها في شركته.

حتى أنها بدأت تحلم أحلام مثيرة بشأنه، وكانت تستيقظ محرجة من رغبتها الواضحة ومنزعجة أيضاً من قوتها.....

كان قد طلب منها أن يظل الوضع بينهما في العمل كما هو وأن تحافظ على سرية لقاءاتهما، وقد وافقت هي بدون تردد..... فالجميع سيتهمها بأنها على علاقة معه حتى تتقدم في مهنتها، كما أنه كان هناك شيء مغري في لقائها سراً بـ مارسيلو المثير.

أحبت التحدث معه على الهاتف وهي تعلم أن

المحادثة بينهما تحمل معاني كثيرة لا يدركها الناس الموجودين حولهم، ثم كان عليه أن يسافر في رحلة عمل وقد افتقدته كالمجنونة، اتصل بها مرة واحدة وكانت مكالمة قصيرة... كان يجب أن تكون كذلك لأنها كانت في العمل.

كان قد خططا لتناول الطعام خارجاً في الليلة التالية لعودته، ولكن عندما جاء ليأخذها كانت قد أعدت العشاء، أرادت أن تقضي الوقت معه وأن تكون طبيعية تماماً معه والطريقة الوحيدة لحدوث هذا هو خلف الأبواب المغلقة.

عندما أشارت إليه بالدخول قال، "الرائحة لذيذة للغاية، أنا على وشك أن أتوسل إليكِ لأبقى هنا وأتناول بقايا هذا الطعام"

"نحن سنبقى هنا، فقط هذه ليست بقايا طعام، لقد أعددت العشاء"

"هل هذه مناسبة خاصة؟"

"أعتقدت أنني يمكن أن أعملك كيف تلعب الغولف"

انعقدا حاجباه معاً في حيرة بينما هو ينظر إلى غرفة المعيشة الصغيرة "أنا بالفعل لاعب غولف ماهر"

ضحكت على عدم فهمه "إنها لعبة ورق وهي واحدة من الألعاب التي تكون ممتعة بشخصين كما هي ممتعة بأربع أشخاص"

"أوه، لعبة ورق؟"

"أعتقدت أنك ستكون أكثر سعادة وإسترخاء هنا، ولكن إذا كنت تفضل.... أستطيع ترك العشاء ووضع معطفي لنذهب إلى المطعم"

"لا على الإطلاق، أنا لم يسبق أن طهت امرأة الطعام من أجلي"

"ولا حتى زوجتك؟"

إنه نادراً ما يذكر بيانكا ولكنها تعلم أنه تزوج في سن مبكرة وزوجته ماتت في حادثة مأساوية.

"على حد علمي، بيانكا لم تكن تعلم كيف تطهو الطعام"

"هل كانت أميرة؟"

"بالنسبة لي؟ نعم، ولكنها لم تولد في عائلة ملكية، لقد كانت من عائلة ثرية جداً في صقلية والدتها من أفضل صديقات والدتي"

"يبدو أنك عشت أوقاتاً صعبة بعد موتها"

"نعم، لقد عشت في جحيم بعد موتها"

لماذا جرحها كثيراً أن تسمع هذا، لم تعلم...

"أنا آسفة"

"شكراً لكِ..يقولون أن الزمن يشفي كل الجراح

"أنا لا أعلم عن الشفاء، ولكن يمكن أن أقول أنه يخفف الألم... أو يجعل من السهل علينا

التعامل معه"

"هل تتحدثين هنا عن راي؟"

"لا"

"إذاً ماذا؟"

من الغريب أنها أخبرته الكثير عن نفسها، ولكنها لم تخبره أبداً عن التشوه في عمودها الفقري الذي تم شفاؤه، كان التحدث في هذا مؤلماً جداً حتى بعد كل هذا الوقت، فالجراح التي بداخلها كانت عميقة جداً لتكشفها له أو لأي شخص

إنها لم تخبر أي شخص عن قرارها بأن لا تنجب أطفال بسبب ذلك.... أو كيف شعرت بالغربة في العالم الذي حولها أو حتى في داخل جسدها، كان المقوم الذي كانت ترتديه جعل حاجزاً بينها وبين الإحساس باللمس لمدة ثلاثة عشر عاماً، كيف يمكنها أن تشرح شعورها وهي تنظر إلى جسدها في المرآة لترى جسداً مغلف بالمقوم

تماماً؟ إنها حتى ليست واثقة أن منحنياتها طبيعية أم أنها بسبب المقوم.

عندما توقفت أخيراً عن إرتداء المقوم، كانت خائفة من أن يعود جسدها مرة أخرى وأن ينحني عمودها الفقري مرة أخرى، وأن المنحنيات الأنثوية التي تراها في المرآة سوف تختفي، كانت في الواحدة والعشرين من عمرها عندما اقتنعت أن جسدها قد أصبح صحيحاً حقاً.

وحتى بعد ذلك..فهي غالباً ما تنظر في المرآة فترى المقوم بدلاً من أن ترى المرأة الواقفة فعلاً أمام المرآة.

هزت كتفيها "الجميع لديهم آلام في حياتهم، مارسيلو... وأنا لست مختلفة، ولكن هذا لا يهم أنا لم أسألك عن بيانكا لأجرحك"

لمس يدها..ليس بحميمية، فقط لمسة خفيفة على أصابعها..ولكن جسدها شعر كأن صاعقة

www.Rewity.com

ضربته "أنتِ لم تفعلي، أنتِ لم تبحثي أبداً عن تفاصيل أو تدفعيني لتعرية عواطفي، أنا أقدر هذا"
ضحكت "يجب أن تكون كذلك، فأنت الشخص الوحيد الذي أعرفه ويحرص على إخفاء مشاعره أكثر مني"
"لم يخطر ببالي في البداية أنكِ شخص منعزل هكذا"
"بل شخص يحمي نفسه، معظمنا يفعل ذلك"
"ليس إخوتي، ما ترينه هو ما تحصلين عليه منهم"
"هل أنت واثق من ذلك؟ أراهن أنه حتى والدك لديه صورة يظهر بها أمام باقي العالم ليخفي الرجل الذي هو حقاً خلفها... الرجل الذي ليس ملكاً"
"في هذا..أنا أعلم أنكِ مخطئة، الملك فينسنت هو بالضبط كما يظهر، فالحُكم يسري في عظمه حتى النخاع"
"أو أنه فقط يخفي نقاط ضعفه عن الأشخاص الذين

يحبهم"
"ثقي بي، نقاط ضعفه ليست مختفية على الإطلاق"
وجدت صعوبة في تصديق أن الإبن يمكن أن يكون مختلفاً جداً عن والده، ولكنها لم تكن تعرف بما فيه الكفاية حتى تجادله "كما تقول"
"أنا أقول أنني ممتن حقاً لأنكِ اخترتِ أن تطهي طعاماً من أجلي"
ابتسمت وقادته إلى غرفة الطعام الصغيرة، حيث كانت تضع على الطاولة شموع وأفضل أطباقها.
"يبدو وكأنه مشهد للإغواء"
مازحته "ربما هو كذلك"
التفت إليها ووضع يده على جانب وجهها، الأصابع الحارة أرسلت مزيد من الرعشات داخل جسدها
"أنا لا أمانع"

"كنت امزح فقط"
"أنا لا أمزح"
"امممم... ربما من الأفضل أن تجلس"
جلس بدون أن يقول شيء، ولكنه ظل ينظر إليها خلال العشاء نظرات كانت لها تأثير كالعناق.
بعد ذلك تناولا الحلوى وشراب الليمون المحلي الصنع في غرفة الجلوس.
جذبها إلى الأريكة بجانبه "العشاء كان رائعاً، شكراً لكِ كارا"
"أنت.... على الرحب والسعة"
"أنا سأقبلك الآن"
"أنا...."
"هل تمانعين؟"
"لا" هذا ما كانت ترغب به عندما دعته للبقاء من أجل العشاء، ولكن عندما وصل الأمر إلى هذه النقطة كانت متوترة

الفصل الثالث

ماذا لو وجدها فاشلة كما فعل راي؟
نفذ مارسيلو وعده وقبلها برقة جعلتها تتشبث بكتفيه بينما الرغبة تشتعل داخل جسدها...
كان الأمر مختلفاً كثيراً عما كان عليه عندما كان راي يقبلها، مع مارسيلو هي أرادت المزيد... والمزيد.. والمزيد، وهو أعطاها ذلك.
أخيراً أنهى قبلته بلمسة خفيفة على شفتيها المتورمتين ورفع رأسه "هذا جيد جداً كارا، أعتقد أننا ينبغي أن نفعل ذلك مرة أخرى"
أومأت برأسها غير قادرة على الكلام.
وضع يده على خصرها "ولكن هذه المرة أريد منكِ الجلوس في حضني"
هو لم يكن يعلم هذا، ولكن هذا النوع من الملامسات كان غريباً عنها تماماً، لقد طورت عادة وهي طفلة تبعد الناس عنها جسدياً، وبدون وعي منها كانت تتفادى أيضاً لمسة راي، وعندما

حاول لمس جسدها لم تستمتع بهذا أبداً وأفترضت أنها باردة، إنها تدرك الآن أنها كانت تماماً... وبالكامل مخطئة.

لأنها كانت تتفاعل مع لمسة مارسيلو كامرأة عاشت في الصحراء طوال حياتها ثم عثرت على بحيرة من الإحساس... وبطريقة ما كان هذا صحيحاً.

انزلقت إلى حضنه وهي تتمتع بالشعور بجسده الملاصق لها، تحركت يديه صعوداً وهبوطاً على ظهرها.... هذه اللمسة جعلتها ترتعش.

"أنتِ جيدة جداً هنا" ضحك وقبلها مرة أخرى.

تجولت يديه على جسدها بلطف كما لو أنه يحاول أن يراها بيديه، كان هذا شعوراً مذهلاً جعل الإثارة تشتعل داخلها وتتصاعد لترسل رعشات داخل جسدها بأكمله.

توقف عن تقبيلها "ألا ترغبين في لمسي؟"

الفصل الثالث

"ها... ماذا؟" سألته وهي ما زالت تائهة في دوامة المشاعر التي جرفتها.

"يداكِ منقبضتان على جانبيكِ"

"أوه، أنا لم أقصد أن أجعلهم هكذا" وحتى تثبت أنها تقصد مما قالت مررت يديها على صدره.

انتقلت حرارة جسده إلى أصابعها حتى مع وجود ملابسه "أنا أريد أن ألمس بشرتك"

"إذاً افعلي هذا، أنا لن أمنعك عن أي طريقة تريدين لمسي بها، دانيت"

هناك شيئاً مهماً في هذا التأكيد، ولكنها لا تستطيع أن تفهمه حالياً، حلت أزرار قميصه بيدين مرتجفتين ولمسته بنفس اليدين المرتجفتين، إنها لم تشعر أبداً بمثل هذا مع راي، كما لو أنها في رحلة مهمة جداً للإستكشاف... وأنها ستموت إذا لم تذهب بهذه الرحلة.

استكشفت صدر مارسيلو وكتفيه العريضتين،

www.Rewity.com

وشعرت بعضلاته الصلبة تحت أصابعها، كان جلده ناعم الملمس ودافئ.

انزلقت يداها إلى بطنه فتأوه "كارا، أنتِ تلعبين بالنار"

ارتفعت يداها مرة أخرى إلى صدره وزفرت "أنت تختلف عني كثيراً"

ضحك بشدة "أنتِ تتكلمين كأنكِ لم تلمسي رجلاً من قبل"

"أنا لم أفعل، ليس بهذه الطريقة"

تجمدت يداه وهو يحاول رفع قميصها "ماذا قلتِ؟ تيسورو، لا يمكن أن تكوني عذراء....

أنا لا أصدق هذا"

حدقت به محاولة أن تفهم سبب صدمته "لماذا لا؟ لقد أخبرتك أن راي لم يكن حبيبي"

"ولكن بالتأكيد كان هناك رجال آخرين"

"لا"

الفصل الثالث

"ولكن الفتيات الأمريكيات يخرجن في مواعيد في المدرسة الثانوية والجامعة، الجميع يعلم أن هذه حقيقة"

"هذه الفتاة لم تفعل ذلك" الشغف الذي تملك عقلها ابتدأ يخفت "لم يكن لي حبيب أبداً"

"لماذا لا؟ هل كانا والديك متشددين في حمايتك؟"

"يمكنك أن تقول هذا" وهي لم تكن ترغب في المواعدة، فهي لم ترغب في شرح سبب وجود المقوم ومن المستحيل أنها كانت ستسمح لشاب بأن يلمسها أو يلمسه، لم تستطع أن تتحمل تعرضها لمثل هذا الموقف.

تراجع مارسيلو عنها وأزاح يدها بلطف من على جسده "هذا ليس صحيحاً، لقد أعتقدت أنكِ امرأة ذات خبرة، لا أستطيع أن أخذ برائتك"

لا، لا يمكنه أن يعني هذا، إنها امرأة عصرية،

ربما في وقت ما فكرت بأن تنتظر إلى الزواج، ولكنها لا تشعر كذلك في الوقت الحالي إنها لا تريد من أي رجل آخر غيره أن يكون الأول.

"ولكنني أستطيع أن أمنحها لك"

"أنا لا أبحث عن زواج هنا، وأنا لا أريد علاقة طويلة المدى"

"أنا أيضاً لا أبحث عن زواج" لقد افتقدت كثيراً عاطفة المراهقة ومواعيد الحب في الجامعة "أنا أريد أن أجرب هذا معك، مارسيو.... أنا أثق بك"

"ولكنكِ عذراء، يجب أن تنتظري حتى تتزوجي"

"أنا أريدك أن تكون رجلي الأول، أنا لم أشعر أبداً بمثل هذه الرغبة من قبل وأنا أخشى ألا أشعر هكذا مرة أخرى، أنا واثقة أنني لم أشعر هكذا مع راي"

"لقد كان وغداً"

"نعم، ولكنك لست كذلك، وأنا أعلم أنك لن

تؤذيني.... أنا أعلم أنك تستطيع أن تجعل من المرة الأولى لي شيئاً مميزاً جداً"

"أنتِ تعلمين هذا، ها؟"

"ربما أنت لست الدون جوان الذي تعتقده الصحافة، ولكنك تملك من الخبرة ما يكفي لتعلم ماذا تفعل، أنت تجعلني مجنونة فقط بمجرد وجودي معك" إنها لا تريد أن تتوسل، ولكنها على وشك أن تفعل ذلك "إذا كنت تريدني، أيضاً... على الأقل ولو رغبة قليلة... أنا أريدك أن تكون حبيبي الأول"

"أنا أريدك كثيراً جداً" تشدق وعيناه تلمعان بلهيب أزرق وهو يحدق فيها.

"هذا يسعدني مارسيلو، لأنني أنا أيضاً أرغب بك كثيراً"

"علاقتنا ستكون خاصة جداً، أنا لن أسمح لوسائل الإعلام أن تتدخل في حياتي الشخصية،

www.Rewity.com

وهذا يعني أن الآخرون لا يمكنهم أن يعرفوا بشأننا"

"ليس لدي مشكلة مع ذلك"

عادت دانيت من رحلة الذكريات إلى الوقت الحاضر، إنها لم يكن لديها أي مشكلة مع السرية حين ذاك... ولكن الآن هي لديها مشكلة معها، مشكلة كبيرة... إنها فقط ليست واثقة ماذا يمكن أن تفعل بشأن هذه المشكلة.

إنها تحبه، وهذا الحب يجعلها تطالب بدور في حياته يمتد إلى أبعد بكثير من العلاقة السرية، ربما لو أخبرته بمشاعرها سيعترف هو أيضاً وسيمكنهما أن ينتقلا بعلاقتهما إلى الخطوة التالية.

ليس أنها تعتقد أنه يفتقر إلى الثقة، إنه يعلم أنه يحبها ولكنه مغلقاً على قلبه خلف جدار صلب بناه منذ وفاة بيانكا

لقد رفض أن يخبرها عدد النساء اللاتي عرفهن قبلها ولكنه أخبرها أن ولا واحدة منهن دامت علاقته بها أكثر من فترة وجيزة جداً، حسناً... إنه معها منذ ستة أشهر ولم يظهر أي مؤشرات على رغبته في الرحيل.

كان هناك أيضاً حقيقة أنه أحياناً كان يمارس الحب معها بدون حماية، وقد فعل ذلك مرة أخرى في الليلة الماضية

في المرة الأولى التي حدث فيها ذلك، صُدمت من رد فعلها، بما أنها قررت في مراهقتها أنها لن تنجب أطفال وتعرضهم لخطر الإصابه بتشوه في العمود الفقري فقد كان ينبغي أن تشعر بإستياء منه، ولكن رد فعلها الأول عندما أدركت أنه نسى أن يضع الحماية لم يكن الفزع، بل كان أبعد ما يكون عن ذلك.... فقد تخيلت صورة جميلة يملك عينيها وابتسامة مارسيلو.

www.Rewity.com

ومع ذلك فقد طرحت خيار أن تتناول حبوب منع الحمل، ولكن مارسيلو أصر على أن هذا ليس ضرورياً، فقد عرف من المحادثات الكثيرة التي كانت تجري بينهما تحت ضوء الشمس أن لديها في العائلة تاريخ لمرض سرطان الثدي، وقد شعر بالقلق من إحتمال زيادة نسبة المخاطرة على المدى الطويل إذا تناولت حبوب منع الحمل.

وافقت على السماح له بأن يكون المسؤول عن منع الحمل ولم تثر الموضوع عندما نسى مرة أخرى، بدلاً من ذلك بحثت عن إحتمال وراثة الأطفال لتشوهات العمود الفقري، واكتشفت أنها كانت بعيدة كل البعد عما كانت تخشاه.... فهي ليس لديها أي عيب وراثي وما حدث لها ليس له أي علاقة بالوراثة.

وبما أن الخطر الأكبر الذي تخشاه قد ذهب، فهي لم تستطع أن تسمح لمرض طفولتها أن يقف بينها

www.Rewity.com

الفصل الثالث

وبين مارسيلو.

الآن، وهي تقارن حقيقة أنه لم يكن يرغب بعلاقة طويلة الأمد مع حقيقة أنه تقريباً نسى الحماية بنفس عدد المرات التي تذكرها فيها، ليس هناك رجل يجازف كثيراً بإمكانية حدوث الحمل وهو يكره فكرة أن يستمر مع المرأة التي معه

مارسيلو لم يكن من النوع المستهتر عديم المسؤولية، إذا هي حملت هي تعلم بأنه سيرغب في الزواج منها، لديه حس أخلاقي عالي تجاه العائلة، وهو لن يقبل بأن يكون له طفل غير شرعي.... وهذا يعني أنه يفكر بقضاء المستقبل معها، حتى لو أنه لم يعترف بهذا لها.... أو حتى لنفسه.

ولكن أفعاله تتكلم بصوت عالٍ بالنيابه عنه، ولكنها تتمنى أن تسمع هذه الكلمات من

شفتيه.
لقد دمره موت زوجته، وقد أدركت سريعاً بأنه لا يريد أن يخاطر بالتعرض لمثل هذا الألم مرة أخرى، ولكنها يمكنها أن تخبره أن الحب لا يحترم الخوف من التعرض للأذى.
فلينظر إليها، لقد جاءت إلى إيطاليا لتلعق جراحها، وقد كانت ممتنة للو ظيفة التي حصل عليها أنجيلو من أجلها حتى يمكنها أن تتخلص من ذكرياتها، وكانت مقتنعة بأنها لن تسمح لنفسها بالتورط في أي علاقة مرة أخرى.... ولكنها في غضون أسبوعين كانت متورطة مع مارسيلو أكثر بكثير مما فعلته مع راي في عدة أشهر.
لقد جاءت إلى مارسيلو وهي عذراء وهي تعلم أن هذا كان مهماً له كما كان مهماً لها.
جزء منها.... في داخلها.... يتمنى لو أنها أصبحت حامل وهكذا لن يكون أمامهما أي خيار، ولكن

www.Rewity.com

الفصل الثالث

جزء منها أيضاً كان خائفاً من حدوث الحمل، والجزء الأكبر كان يرغب بأن يخبرها مارسيلو بمشاعره من تلقاء نفسه... إنها في حاجة لتتأكد من حبه لها وإهتمامه بها، لا أن تظل معلقة بين الآمال والتمني.
ربما عندما تخبره بأنها تحبه ستستطيع أن تفتح ثغرة في الجدار الذي يحيط بقلبه.... إنها تأمل ذلك، لن هذا لو لم يحدث.... فهي لا تعرف كيف ستتصرف حينها.
لاحقاً عندما جاء إلى مكتبها ليسأل عن تقرير مشروع قرطبة، بينما كان بإمكانه أن يستعلم عنه بواسطه مساعدته.... تصاعد الأمل داخلها.

أعاصير ملكية

الجزء الثاني
من السلسلة العائلة الملكية

روايات رومانسية مترجمة
في
قسم الستروميري
تصدر عن دار
شبكة روايتي الثقافية

www.rewity.com

الفصل الثالث

أعاصير ملكية

ترجمة: فراشة وردي

Design بحر الندى

الفصل الرابع

ترجمة :

فراشة وردي

Design بحر الندى

دخل مارسيلو إلى مكتب دانيت وشعر أن مطرقة ضربته في صدره عندما منحته تلك الابتسامة التي تبتسمها من أجله هو فقط.

عيناها العنبريتين لمعتا بترحيب، وتفاعل جسده معها كما لو انه لم يراها منذ عدة أشهر وليس فقط منذ بضعة ساعات، اتجه نحوها وصفق الباب خلفه بالرغم من أن هذا على الأرجح آخر شيء يفترض به أن يفعله.

"لدي هنا التقرير" دست شعرها البني الفاتح خلف أذنها "هذا ما جئت من أجله، أليس كذلك؟"

النظرة المعبرة التي رمت بها الباب المغلق تناقضت مع كلماتها البريئة، ابتسم ابتسامة عريضة رداً على ذلك.... إنه لا يستطيع أن يمنع نفسه، مثل كل ردود فعله نحوها منذ اللحظة الأولى التي رآها فيها.... كانت خارجة عن إرادته تماماً، إنه لم ينظر أبداً إلى واحدة من موظفيه كصديقة.... وقد ظل

الفصل الرابع

يحارب مشاعره طوال أربعة أشهر، ولكن في النهاية... خسر!!إنه لا يستطيع منع رغبته الشديدة بجسدها ولا بهذه الابتسامة الحلوة التي تخصه بها والتي لم يراها أبداً تبتسمها إلى أي شخص آخر غيره، واكتشف أنه كلما حاول إشباع رغبته منها زادت رغبته فيها كالإدمان، وبقدر ما يكره ضعفه هذا إلا أنه يشعر بحاجة إلى الأوقات التي يقضيها معها، إنه يشعر بالسلام دائماً عندها.

على الرغم من أنه يعلم أنه يجب أن يفتح هذا الباب وينغمس في العمل، حتى لا يضع علاقتهما في خطر، إلا أنه كان عاجزاً عن القيام بذلك، تجولت نظرته على جسدها ورغبته تتصاعد داخله كالبركان... واعترف لنفسه أن هناك فرق كبير بين معرفة ما ينبغي القيام به وبين القدرة على تنفيذه.

"نعم، هذا هو العذر الذي أعطيته لمساعدتي"
"ربما هناك شيء آخر تريده مني؟" سألته بصوت جعل معدته تلتوى بإثارة.
طريقة الغزل العلنية هذه وصراحتها الأمريكية هي التي خدعته وجعلته يعتقد أنها امرأة ذات خبرة، حتى لمسها للمرة الأولى واكتشف أنها عذراء، وبريئة بشكل لا يصدق.... لقد كانت تقريباً لا تعرف شيئاً عن العاطفة، كما أنها كانت خجولة نوعاً ما وتعلم عن الرجال أقل بقليل مما تعلمه عن الرغبة والعلاقة الحميمة، وقد تطوع هو بدون أي خجل لتعليمها كل ما لا تعلمه.
لقد كان واضحاً جداً في إفهامها طبيعة علاقتهما، إنها تستحق أن تعرف أنهما سيتوجهان رأساً إلى الفراش. وليس إلى الزواج، لقد كان واضحاً للغاية لا إلتزامات...لا علاقة طويلة الأمد.... السرية المطلقة.

الفصل الرابع

ومع ذلك فهي ما زالت ترحب به بكرم عاطفي يجعله يرتجف.
إنها لم تثر أبداً أي محادثة بشأن علاقتهما، وقد افترض أنها فهمت أن العلاقة بينهما ليست دائمة، ولكنها الآن أصبحت غير راضية عن سرية علاقتهما، لقد شعرت بالألم من تلك الصورة في الصحيفة وقد كره هو ذلك، ولكن إذا علمت وسائل الإعلام بوجودها في حياته فستكون في خطر أكبر بكثير من الأذى والمضايقات المستمرة.
فعلى الرغم من أنه يتفهم مشاعرها الحالية إلا أنه لا يستطيع إرضاءها، فهو يجب أن يكون قوياً من أجلهما هما الإثنان، إنه يكره أن تنشر حياته الخاصة في وسائل الإعلام، لقد عانى من ذلك بما يكفي في زواجه، لقد طاردتهم الصحافة طويلاً.... وهذا بلا شك ساهم في ما حدث بعد

ذلك، لقد تزوجا في سن مبكرة وهذا وحده أعطى مادة للأقاويل.... وأفترض البعض أن بيانكا حامل ولكنها لم تكن كذلك.

ثم بدأت التكهنات بعد مرور سنتين وعدم ظهور أي علامات على حدوث الحمل، وانعكس هذا القلق على بيانكا وعلى علاقتهما الخاصة في غرفة النوم لأنهما لم يفعلا شيئاً لمنع الحمل منذ ليلة زفافهما، وكانت بيانكا أول من خضعت للتحاليل ولكن الفحوصات أثبتت أنها طبيعية.

ثم عرض عليها أن يجري هو الأخر الفحوصات، ولم يكن يحلم أبداً أن الطبيب سيكتشف أنه لا يستطيع الإنجاب إلا بصعوبة، إنه لن ينسى أبداً الذل الذي شعر به عندما نشرت هذه الفضيحة وانتشرت كالرياح، ولم يكن هناك قصة تشغل الصحافة غيرها حتى أنه وزوجته لم يكونا قادرين على الخروج إلى العلن دون أن يتلقيا أسئلة حول ما

إذا كانا يعتزمان التبني أم سيحاولان التلقيح الصناعي أو ما هو أسوأ.

بيانكا قالت أنها لا تهتم، ولكن مارسيلو رأى ألمها عندما حملت صديقتها وهي لم تحمل، لقد رأى الشوق في عينيها عندما حملت أطفال إبنة عمها، وقد سمعها تبكي في ليلة في الحمام وهي تظن أنه نائم.

شعر كما لو أن رجولته قد أخذت منه، وحدوث هذا تحت أنظار الإعلام جعل الأمر أسوأ بعشر مرات، إنه لن يخاطر أبداً بالمرور بهذا مرة أخرى.

"مارسيلو؟" سألته دانيت وقد ظهرت تعابير الإهتمام على وجهها.

أجبر نفسه على دفن الذكريات السوداء في عقله والتركيز على الوضع الحالي "هناك بالتأكيد شيئاً ما يمكنكِ أن تعطيه لي" لقد كان يتكلم عن شيء أكثر من جسدها أو من

إذا كانا يعتزمان التبني أم سيحاولان التلقيح الصناعي أو ما هو أسوأ.

بيانكا قالت أنها لا تهتم، ولكن مارسيلو رأى ألمها عندما حملت صديقتها وهي لم تحمل، لقد رأى الشوق في عينيها عندما حملت أطفال إبنة عمها، وقد سمعها تبكي في ليلة في الحمام وهي تظن أنه نائم.

شعر كما لو أن رجولته قد أخذت منه، وحدوث هذا تحت أنظار الإعلام جعل الأمر أسوأ بعشر مرات، إنه لن يخاطر أبداً بالمرور بهذا مرة أخرى.

"مارسيلو؟" سألته دانيت وقد ظهرت تعابير الإهتمام على وجهها.

أجبر نفسه على دفن الذكريات السوداء في عقله والتركيز على الوضع الحالي "هناك بالتأكيد شيئاً ما يمكنكِ أن تعطيه لي" لقد كان يتكلم عن شيء أكثر من جسدها أو من الرغبة،

فممارسة الحب مع دانيت تمحي كل أشباح الماضي السوداء من عقله.... لفترة قصيرة.

"شيئاً أكثر أهمية من التقرير؟" سألته بضعف تمنى لو أنه لا يستطيع أن يراه.

لقد أرادت تأكيد على أنها مهمة بالنسبة له أكثر من العمل الذي تؤديه من أجله، ولكن إذا أعطاها هذا التأكيد فهو إذاً يعترف بعمق العلاقة بينهما، وهو لن يتمكن من فعل هذا لأنه لن يكون عدلاً، ولكن عندما نظر إلى عينها العنبرية الجميلة علم أن عدم إعطائها هذا التأكيد سيكون غير عادل أيضاً.

إنها تستحق أكثر بكثير مما يقدر على أن يعطيه لها، إنها تستحق رجل يرغب ويقدر على أن يواعدها علانيةً، ليس أمير مستهتر لا يمكنه أن يقدم لها إلا ممارسة حب رائعة وصحبة فقط بعيدة عن الأعين... ولا وجود للمستقبل.

إدراكه لما تستحقه لم يغير شيئاً من حاجته إليها، فهو لن يتخلى عنها... ليس بعد.
لقد أضافت الكثير في حياته، ربما يوماً ما ستتركه ولكن حتى ذلك الوقت، سيمنحها كل ما يستطيع أن يعطيها لها ويأخذ منها كل ما تعرضه عليه.
علق قائلاً "إنه بالتأكيد أكثر أهمية"
أرضاها هذا وابتسمت مرة أخرى، وهذه المرة ظهر في عينيها بريق حار مألوف "ماذا يمكن أن يكون إذاً؟"
أتكأ على الباب "تعالي إلى هنا وسأريكِ"
"لا أعتقد هذا" أمالت رأسها إلى جانب واحد ونظرت إليه "أنت تبدو خطراً"
"وهل تشعرين بالأمان لوجود المكتب بيننا؟"
هزت كتفيها ولكن النظرة التي رمته بها من بين رموشها كانت نظرة إستفزازية محضة "ربما،

الفصل الرابع

أعتقد أن هذا يعتمد على مقدار الطاقة التي تنوي إستخدامها؟"
ابتعد عن الباب واتجه نحوها، وجسده يرتجف من الإثارة التي اشتعلت فيه، وعندما وصل إليها تراجعت في مقعدها ولكن الرجل بداخله رفض أن يسمح لجائزته بالتراجع.
أمسك مارسيلو كتف دانيت بحركة سريعة، وتراجع المزاح فجأة ليحل محله الرغبة العميقة التي لم يظهرها في المكتب من قبل.
شهقت "مارسيلو، ماذا تفعل؟"
لقد كانت تلعب، وتمازحه بالطريقة التي تعرف أنها تثير جنونه، ولكنها أبداً ولا بعد مليون سنة كانت تتوقع أن يرغب بها داخل الأسوار المقدسة لشركة سكورسوليني للشحن.
جذبها من المقعد "أنا أريدك دانيت، الآن"
"ما..."

قبلها بعاطفة بدائية..جعلت نواياه واضحة للغاية إزداد عنف القبلة بينهما وبادلته هي عاطفته بالمثل..

"هنا" همست بآخر لمحة بقيت معها من التفكير العقلاني "أنت تريد ممارسة الحب هنا؟"

كانت إجابته أن تأوه بعمق وضمتها ذراعاه بعنف.

"شششش..... أمانتي، يجب أن تصمتي"

"لا أستطيع....."

"تستطيعين وستفعلين" وعدها بينما جذبها نحوه أكثر ويداه تتجولان على جسدها بإستمتاع.

حلت ربطه عنقه وأزرار قميصه بيدين نافذتي الصبر، وكشفت عن صدره وامتدت أصابعها لتمسد جلده.

لقد كان جميلاً.... رجل جميل.

تأوه وهمس "نعم، هكذا ميا دانيت، أعطيني عاطفتك أمانتي"

الفصل الرابع

انحنت نحوه وقبلته وتطورت القبلة بينهما إلى مشاعر عنيفة جرفتهما معاً إلى عالم اللذة.

ابتدأ الضباب الذي يحيط بعقلها في التلاشي، لم تستطع أن تصدق أنهما فعلا ذلك في المكتب وأن باب مكتبها لم يكن حتى مغلقاً بالقفل، يا للسماء... لقد كانوا عرضة لإنكشاف أمرهم، ولكن ذلك لم يجعله يتردد.

حقيقة أن حاجته إليها كانت كبيرة لهذه الدرجة جعلتها تشعر بدفء داخلها، لابد أن هذا يعني شيئاً ما.

قال وكأنه يقرأ أفكارها "لا أستطيع أن أصدق أننا فعلنا ذلك للتو"

"أنت بدأت هذا"

ضحك قبل أن يمسك بوجهها ويطبع على فمها قبلة رقيقة "أنتِ استفززتني، أمانتي، لا تحاولي الإنكار أنتِ تعلمين أنني أجدك لا تقاومين"

"لم أقصد إثارتك إلى هذا الحد"
"لا شك في هذا" قال مستمتعاً أمام وجهها وهو يقبلها مرة أخرى على خدها "أنتِ بريئة جداً لتقومي بمثل هذه الخطوة"
"وأنت لست كذلك؟" سألته وإحساسها بجسده الذي لا زال ملتصقاً بجسدها يجعلها تشعر بالضعف.
"لقد تركت نظارة البراءة الوردية الخاصه بي منذ زمن بعيد، ولكن إذا كنتِ تتساءلين إذا ما كانت ممارسة الحب في المكتب هي عادة لدي، فيمكنني أن أؤكد لكِ أنها ليست كذلك"
لسبب ما جعلها هذا تشعر بأنها أفضل حالاً، ماضيه ينبغي ألا يهمها ولكن علمها أنه كسر عاداته من أجلها يهمها كثيراً.
التقط منديلاً ورقياً من علبة المناديل الورقية الموضوعة على مكتبها وابتدأ في تجفيف

عرقها، جعلتها هذه الحركة الحميمية تشعر بالإحراج.
"مارسيلو"
"هذا سيجعلكِ مرتاحة أكثر"
لم تعرف ماذا يمكن أن تقول، اختنق صوتها قليلاً "شكراً لك"
نظرت إليها عيناه الزرقاوان وهز رأسه "كيف يمكنكِ أن تحمري خجلاً الآن، منذ بضعة ثوانٍ كنا نتشارك عاطفة يمكنها أن تحرق الشمس؟"
عضت على شفتيها، وعندما استمر في النظر إليها مطالباً بإستفسار، اعترفت "عندما تكون معي انسى أي شيء آخر"
تابع إهتمامه بها "أنا ألمسك الآن"
"إنه ليس نفس الشيء"
"لا، ليس كذلك، ولكن يبدو أن جسدي لا

www.Rewity.com

يعرف هذا"
شعرت بجسده يتوتر من أثر الرغبة التي تتصاعد فيه مرة أخرى "لا يمكنك أن ترغب..يس ثانية"
"أنا أرغب في ذلك... ولكنني لن أفعل هذا ثانية، ليس هنا، لم يكن ينبغي أن أقبلك في المقام الأول، لا أستطيع أن أصدق أننا فعلنا هذا في مكتبك، إن هذه ليست أكثر لحظاتي إشراقاً"
"إنك تجعل الأمر يبدو كما لو أنك أسفت على ممارسة الحب معي" بالرغم من أنها توافقه على أن هذا ليس مكاناً خاصاً لفعل شيء مثل هذا... إلا أن كلامه جرحها.
فبعد كل شيء.... لم يحدث أي شيء سيئ.
"أنا لا يمكن أن آسف أبداً على نوع المتعة التي أحصل عليها معكِ"
"جيد، لأنني أيضاً لست آسفة"

أنهى ما كان يفعله ثم تراجع أخيراً بعيداً عنها، أغلق أزرار قميصه ورتب ملابسه بسرعة وبحركات فعالة "لقد قلتِ هذا في أول مرة مارسنا فيها الحب، أتذكرين؟"
"كيف يمكنني أن أنسى؟" سألته بينما هي ترتب ملابسها بسرعة.
"لقد كنت حبيبك الأول وأنتِ لم تأسفي على هذا بالرغم من أنني لم أستطع أن أمنحكِ الوعود التي تنتظرها العذراء من حبيبها الأول" تكلم بينما هو يرتدي ربطة عنقه بدون أن ينظر إليها.
"هل سنخوض في هذا مرة أخرى؟"
تنهد قائلاً "ليس هناك حاجة لذلك"
"بالطبع" بجانب أنه بوعود أو بدون وعود فقد أظهر لها بطرق عديدة كم هي مميزة بالنسبة له، أنهت ترتيب ثيابها،وقالت "هل سأراك

الليلة؟"

تأكد من وضع ربطة عنقه ومرر يده في شعره يمشطه بأصابعه، وهو يعود إلى مظهر رجل الأعمال الذي كان عليه من قبل "لدي خطط لهذه الليلة"

سألته "خطط عمل؟"

"هل يهم هذا؟"

عبست "هل عليك أن تسأل بعد مناقشتنا الليلة الماضية؟"

هز رأسه بنفاذ صبر "أنا لن أخرج مع امرأة أخرى"

"إذاً، إنها الأعمال"

تجاهلها ولم يُجبها، وكانت تستعد للضغط عليه للحصول على جواب عندما جذبها نحوه "صدقي هذا أو لا، ولكنني أفعل هذا لحمايتك بقدر ما أفعله لحمايتي، أنتِ لا تعرفين مقدار شراسة الصحافة عندما يكون هناك فضيحة"

تذكرت كل القصص التي دمرت صديقتها تارا وأنجيلو جوردن، وهزت رأسها "أنت مخطئ، أنا فقط لست خائفة من ذلك مثلك"

لقد تذكرت أيضاً الطريقه التي وقف بها أنجيلو أمام القصص القبيحة، لقد وقف بجانب تارا وكان فخوراً لأنه حبيبها، ولكن حينئذ كان أنجيلو يرغب بالزواج من تارا.

ظهرت الإهانة على وجه مارسيلو "أنا لست خائفاً"

"كما تقول"

"هل تحاولين خلق جدال؟" سألها كما لو أنه لا يصدق أنها تريد فعل ذلك بعد ما تشاركاه للتو.

"لا" إنها لا ترغب في ذلك..حقاً لا ترغب في ذلك.

التقط التقرير من على مكتبها "يجب أن أذهب"

"نعم"

www.Rewity.com

"أنا لا أحب أن أراكِ هكذا"

"مثل ماذا؟" كما لو أنها مارست الحب للتو ما زالت تتعافى من أثاره؟

"بريق عينيكِ مفقود"

لم تعلم ما الذي يتكلم عنه "أنا في مزاج العمل، أنا لا أشع بريقاً في العمل"

"هذا ليس صحيحاً. إن البريق الحيوي المشع في عينيكِ الذهبيتين كان أول شيء جذب إنتباهي إليكِ"

"حسناً، على الأقل كلانا نعرف أنه لم يكن جسدي هو ما جذب إنتباهك" قالت في محاولة يائسة للمزاح..فقد كانت منحنياتها خفيفة ووجهها عادي..إنه ما زال يصدمها أن مارسيلو اختارها لتكون عشيقته، سواء أكانت سرية أم لا.

"إن جسدكِ رائع، أم أنني لم أكن واضحاً بهذا

الشأن؟"

لقد كان واضحاً للغاية... فالشيء الوحيد التي هي واثقة منه تمام الثقة هو أنه منجذب إليها بشدة.

"إذا لم تغادر الآن سيكون هناك تكهنات كثيرة حول طبيعة وظيفتة خاصة مع وجود هذا الباب المغلق"

هز رأسه، وعيناه تنظران إلى عينيها كما لو أنه يبحث فيهما عن إجابة، ولكنها ليس لديها شيء من أجله، على الأقل ليس الآن... وليس هنا.

توقف عند الباب "ربما أحضر الليلة متأخراً"

ليس من المفترض أن يرفع كلامه هذا معنوياتها... ولكنه بالرغم من كل شيء فعل.

"إذا أردت..."

"أنا أريد، إنا أستمتع بالنوم وأنتِ بين ذراعي"

"حتى عندما لا نمارس الحب؟" ولكنها تعلم

الإجابة على هذا، إنه يقضي الكثير من الوقت معها سواء مارسا الحب أم لا.

"حتى عندما لا نمارس الحب، ولكن الليلة لن يكون هناك أي حدود بيننا" قال مظهراً أنه مرة أخرى عقله يفكر بنفس الطريقة التي يفكر بها عقلها.

ألا يعني هذا النوع من تشارك الأفكار شيئاً ما؟ إنها تصلي أن يكون الأمر هكذا لأنها لو كانت حقاً مجرد جسد في فراشه، فهي لا تعتقد أنها ستتحمل العيش مع هذا الألم.

الفصل الرابع

ترجمة :

فراشة وردي

Design بحر الندى

الفصل الخامس

www.Rewity.com

جاءت ليزي إلى مكتب دانيت بعد ظهر ذلك اليوم تسألها إذا كانت ترغب في الخروج لتناول العشاء والإحتفال بإنتهاء مشروع قرطبة.
وافقت دانيت بدون تردد "هذا يبدو رائعاً" وأفضل بكثير من قضاء ليلة أخرى وحيدة تتساءل ماذا يفعل مارسيلو.
"أين تريدين الذهاب؟"
"اختاري أنتِ"
"مستحيل، هذا احتفالك أنتِ"
أعطتها اسم مطعم من المفضلين لديها، كان مارسيلو قد عرفها به.... كان مطعم صغير تديره عائلة محلية والطعام كان رائعاً، من جو المطعم يستحيل أن تخمن أن هناك أمير فيه، وغالباً ما تساءلت هل أخذها إلى هناك بسبب الخصوصية التي يوفرها هذا المطعم بالإضافة إلى الطعام الجيد، إنه بالتأكيد لم يكن من الأماكن التي

الفصل الخامس

يتواجد فيها الصحفيين وكاتبي أعمدة الشائعات.
عندما وصلت سأل جوزيبي إذا كانت ليزي وصلت أم لا "أنتِ لن تأكلي مع الأمير مارسيلو الليلة؟" سألها بدلاً من أن يجيب على سؤالها.
"لا"
عبس وأصبحت تعابير وجهه غريبة لم تستطع فهمها، لو لم تكن تعرفه لظنت أن الرجل الصقلي المسن قلق من شيء ما، ولكن ما الذي يقلق في تناولها العشاء هنا مع ليزي... إنها لا تعرف.
ولكنه قال "أصدقائك، إنهم هنا"
قادها إلى طاولة في المؤخرة فقط عندما وصلت إلى هناك فهمت عبارة جوزيبي، لأن ليزي لم تكن الشخص الوحيد على الطاولة بل كان معها صديقها الحالي ورامون من قسم المبيعات

www.Rewity.com

في سكورسوليني للشحن وكلاهما كان جالساً أيضاً على الطاولة.
رامون عمل معها في العديد من جوانب مشروع قرطبة، ربما كان هذا هو سبب وجوده هنا، ربما أراد أن يحتفل أيضاً..ولكن من الواضح أن صديقتها كانت تلعب دور الخاطبة، إذا كان الأمر هكذا فهي ستخنق صديقتها.
على أي حال، رسمت ابتسامة على وجهها عندما وقف رامون ليسحب لها مقعدها.
"شكراً لك"
"إنه من دواعي سروري، أنا سعيد لأنكِ وافقتِ أخيراً على رؤيتي خارج العمل"
احمرت وجنتا ليزي من الذنب وكادت دانيت أن تقول أنها لم توافق على أي شيء من هذا القبيل، ولكنها رفضت أن توجه مثل هذه الضربة إلى غرور الرجل، لم يكن ذنبه أن ليزي تلعب ألعاب لا

الفصل الخامس

ترغب دانيت في التورط فيها. ولكنها لم تستطع أن تكون غاضبة جداً من ليزي فالمرأة لا تعرف أن دانيت كانت بالفعل على علاقة بشخص آخر ولكنها تعرف جيداً أن دانيت لا تريد أي علاقة بـ رامون.
هزت كتفيها "ألق اللوم على ليزي" إنها تعلم أنها هي أيضاً تلومها والنظرة التي نظرت بها إلى المرأة الأمريكية الأخرى قالت ذلك بوضوح.
ابتسمت ليزي مرة أخرى وكل علامات الذنب تلاشت من على وجهها، وأصبحت تعابيرها الآن تعبر عن رضا تام عن نجاح خطتها.
كانا يتناولان السلطة والخبز ورامون في أفضل حالاته، حتى أن دانيت اضطرت للإعتراف أنه لطيف، عندما شعرت بوخز في الجزء الخلفي من عنقها تتطلعت حولها في محاولة لتفسير سبب شعورها هذا وهي ما زالت تبتسم من شيء قاله

رامون... توقفت أنفاسها وشعرت بالصدمة عندما رأت مارسيلو مع ثلاثة أشخاص آخرين.
تعرفت دانيت عليهم جميعاً من الصور التي نشرت في وسائل الإعلام، المرأة الكبيرة في السن ذات الشعر البني- الذهبي بنفس لون شعر مارسيلو والوجه الجميل كانت والدته، والرجل الجالس بجوار مارسيلو هو أخيه الأكبر الأمير توماسو سكورسوليني، والمرأة التي تشع بالسعادة الجالسة بجواره هي خطيبته ماغي طومسون.
إذاً، ليس هناك أعمال، بل عائلته... ومن الواضح أنه لم يرغب في أن يقدمها لهم، إنها تتفهم الحفاظ على علاقتهما بعيداً عن أعين العامة، ربما هي لا تحب ذلك ولكنها تستطيع تفهم الأسباب التي تدفع إلى ذلك... ولكن لماذا ينبغي أن تكون علاقتهما سرية على عائلته أيضاً؟ بالتأكيد لن يُبلغ أي منهم الصحافة.

الفصل الخامس

لابد أنه شعر بعينيها المحدقة فيه لأنه استدار وتقابلت عيناهما عبر المطعم الصغير المزدحم.
اتسعت عيناه بدهشة ثم ضاقتا قبل أن تقول والدته شيئاً له جعله يستدير ليتحدث معها، ولم يعطي أي إشارة على أنه يعرف دانيت.
شعرت كان سكيناً حاداً غُرس في صدرها.
"أليس هذا الرئيس؟" سألت ليزي بهمس "الأمير بنفسه؟"
استدار رامون وتفحص القادمين الجدد"نعم، إنه هو"
كان جوزيبي يقود مارسيلو الآن إلى طاولة رباعية بجوار طاولة دانيت، شعرت بأنها عاجزة عن التنفس. لم تعرف ماذا ستفعل إذا هو تابع سيره بدون حتى أن يظهر أي معرفة بها، على الأقل في العمل، هو دائماً يعترف بوجودها من باب المجاملة..تماماً كما يفعل مع باقي

www.Rewity.com

الموظفين.
وقف رامون بابتسامة ويده ممدودة نحو مارسيلو، تصافح الرجلان ثم قدمهم مارسيلو جميعاً إلى عائلته..بصفتهم موظفين في سكورسوليني للشحن..لم يتميز تقديمها عن تقديم أياً من الموظفين الجالسين معها، حتى لا يشير بأي شكل من الأشكال إلى أنها مميزة بالنسبة له، وهذا بالضبط ما كانت تتوقعه، ولكنها مع ذلك شعرت بإهانة فظيعة، لقد جرحها هذا بغض النظر عن أنه في الحقيقه لم يحنها أو عن أنه تصرف على حسب الإتفاق الذي بينهما.
ضاق قلبها من الألم وفقدت الإحساس بباقي جسدها.
قالت شيئاً ما رداً على تقديمه، ولكن لم يكن لديها أي فكرة عما قالته، فعقلها لم يكن يعمل كما ينبغي، ضاقت عينا مارسيلو وتساءلت هل

الفصل الخامس

قالت شيئاً خاطئاً، ولكن لا أحد ينظر إليها بإستغراب إذاً لابد أن كل شيء على ما يرام.
تنوعت المحادثة بينهما ولكن لا شيء مما يحدث حولها خفف من الألم الذي يتصاعد داخلها.
قالت ليزي تعليق وضحكوا جميعاً، ولكنهم كانوا ينظرون إلى دانيت وأدركت هي أن شيئاً ما فاتها.
ابتسمت ليزي "عقلها بين السحاب، لقد أنهت للتو مشروع هام وقد اجتهدت كثيراً فيه، أعتقد أنها أنهكت عقلها"
"وأنا الذي كنت أعتقد أنها أعجبت بي لأنها وافقت أخيراً على الخروج معي" قال رامون بمزاح جعل شفتي دانيت تبتسمان ابتسامة صغيرة.
ضحك الجميع بصوت عال... بإستثناء مارسيلو.
"أترى، مارسيلو؟ هذا ما يجب أن تفعله، بني"

"ما هو الذي يجب أن أفعله، أمي؟"
"مثل هذا الشاب، يجب أن تتواعد مع فتاة لطيفة، ولكن دائماً العمل.... العمل.... العمل" هزت رأسها "أنت لا تفكر في شيء سوى العمل، وهنا أن أرى أن هناك العديد من الشابات الجميلات اللاتي تعملن لديك ويمكنك أن تواعدهن"
قال بوجه خالٍ من التعبير "أنا لا أواعد الموظفين لدي"
شهقت دانيت واحمر وجهها كما لو أن أحداً ضربها عليه، تركزت نظرته عليه لعدة لحظات ولكنها تجاهلته، إذاً هو لا يواعد الموظفات لديه؟ ماذا تسمى علاقتهما إذاً، مجموعة من اللقاءات السرية؟ حتى وهي تسأل نفسها هذا السؤال.... كان قلبها يعلم الإجابة.
هذا بالضبط ما كان لديهما، مجموعة من اللقاءات السرية لا تعني شيئاً له أكثر من مجرد

علاقة عابرة، لو لم تكن كذلك لما أنكرها هو تماماً أمام عائلته.
"أنا سعيد لأنك لا تتوقع من موظفيك التمسك بهذا المبدأ" قال رامون وهو يبتسم لـ دانيت.
وافقته ليزي ورفيقها... ولكن مارسيلو تجاهله وحسب. ولكن كان هناك شيء وحشي في العينان الزرقاوان اللتان نظرتا إلى رامون.
لم تستطع دانيت أن تترك الأمر عند هذا الحد... فهذا لم يكن صحيحاً "إذاً، أنت لا تواعد موظفيك؟" قالت بصوت بدا لها محطم.
قال بمرواغة "أنا أحب الإحتفاظ بخصوصية حياتي الخاصة"
"لا توجد امرأة في سكورسوليني للشحن رائعة بما يكفي لتناسب الأمير" قالت ليزي بوقاحة "لقد رأيت صور النساء اللاتي يواعدهن، إنهن

www.Rewity.com

رائعات كعارضات الأزياء، أعني إذا انتهى الأمر بالزواج فستكون هي أميرة، أليس كذلك؟
شخص مثل الآنسة طومسون إنها مناسبة تماماً للقب" أشارت إلى خطيبة الأمير توماسو الجميلة بإيماءة من رأسها "ولكننى لا أرى أي من النساء في سكورسوليني للشحن تمتلك هذا البريق"
أصدرت ماغي طومسون صوتاً غربياً، وابتسم الأمير توماسو لها "أخبرتك أنكِ نصفي المثالي"
أصبحت عيني ليزي حالمتان"أليس هذا رومانسياً؟" سألت بطريقة عامة بدون أن توجه السؤال إلى أحد..
"جداً" قالت دانيت، وهي تشعر بداخلها بشعور بعيد جداً عن الرومانسية "لا شك بأنه إذا أراد مارسيلو أن يواعد عارضة أزياء أو امرأة جميلة تناسب أن تكون أميرة، فإنه لن يتمسك بخصوصيته"

الفصل الخامس

كانت كلماتها تحمل رسالة له لا يستطيع أحد غيره أن يفهمها، ولكنها أدركت بعد أن أنهت كلامها أنها استخدمت اسمه الأول، بينما موظفيه ينادونه بـ (صاحب السمو) وهي تناديه دائماً بـ سنيور سكورسوليني.
لم تعلم ما إذا كان الغضب الظاهر من تصلب فمه ناتج عن زلة لسانها أم من الرسالة التي كانت في كلماتها.
"هل تمزحين؟" سألتها ليزي، مخترقة الصمت الذي ساد "لم يكن هناك أي شيء خاص في الصورة التي نشرت للسنيور سكورسوليني وهو يرقص مع تلك الشقراء المذهلة في حفلة عيد ميلاد والده، أووووه.... يا له من ثنائي" رفعت حاجبيها بشكل واضح جعلت الجميع يضحكون مرة أخرى.
"لقد كانت تلك واحدة من العديد من النساء

الرائعات اللاتي رقص معهن في تلك الليلة" قالت ماجى طومسون واتسعت ابتسامتها "أنا لا أمانع في إخبارك، لقد كنت سعيدة لأنه كان هناك ليجذب بعض الإهتمام عن توماسو"

"أنا في الخدمة دائماً" قال مارسيلو بمزاح لم يشك أحد في أنه كان مفتعلاً.

دانيت أيضاً لم تشعر بالفكاهة... أمالت رأسها إلى جانب واحد وتفحصت أخيه، بدا الرجلين متشابهين في العديد من السمات

كان كلاهما طويل القامة كما أنهما يتشاركان نفس العيون الزرقاء، ولكن جلد مارسيلو كان داكناً أكثر، ولكن كلا الرجلين كانا يتمتعان برجولة جذابة للغاية وثقة بالنفس.

"قل لي شيئاً، أمير توماسو.... إذا كنت لا تمانع" وضع ذراعه حول خصر خطيبته وابتسم لـ دانيت "ماذا تريدين أن تعرفي؟"

الفصل الخامس

"كيف أمكنك أن توازن بين واجباتك الملكية وبين حياتك الخاصة؟ على سبيل المثال، هل كنت سترقص مع امرأة أخرى كما فعل أخيك بينما تتودد إلى خطيبتك وتخبرها أنك تهتم بها؟"

"آه، يجب أن تعلمي أن أخي ذكي بما يكفي فلا يمكن أن يقول لأي امرأة شيئاً من هذا القبيل، لذا فالسؤال في حالته غير ضروري، إنه بارع جداً في الحصول على إهتمام أي أنثى، ولكن للإجابة عن سؤالك، ماغي ستقتلع رأسي إذا ما رقصت مع أي امرأة بالطريقة التي رقص بها أخي في حفلة والدنا، لذا وبما أنني أفضل الحفاظ على رأسي قطعة واحدة فأنني لن أخاطر أبداً بفعل شيء كهذا"

ضحك الجميع بينما شعرت دانيت بالدم ينسحب من وجهها، الطريقة التي كان يرقص

بها مارسيلو مع امرأة أخرى... إنه لم يكن يؤدي واجباً، لقد كان يُمتع نفسه، ربما حتى يبحث عمن تحل محلها، حسناً... ربما هو لم ينم مع امرأة أخرى ولكنها ما زالت تشعر بألم بالغ في قلبها.

تقابلت عيناها مع عيني مارسيلو وعلمت أنه في هذه اللحظة قد رأى كل الألم الذي تشعر به.

لعن.... مسبباً الصدمة لكل من حولهم وسأله الأمير توماسو "ما الأمر؟"

"أنا لم أكن أرقص كعابث لعين"

"أنا لم أقل أبداً أنك فعلت هذا، إن تصرفت كرجل عازب يحظي بكثير من المرح"

أحرقت الدموع عيني دانيت وطرفت بعينيها بشدة لتتخلص منهم. بدا مارسيلو غاضباً ولم تستطع هي أن تدرك السبب.... فبعد كل شيء فإن ما قاله شقيقه هو الحقيقة لا غير.

تنهدت ليزي وهي ترى نظرة الأمير توماسو إلى

الفصل الخامس

خطيبته "هذا لطيف للغاية"

ابتسم مرافقها "يمكنني أن أكون لطيفاً للغاية، هل لديكِ شك في هذا؟"

ضحكت "بالطبع لا، وإلا ما كنت حضرت إلى هنا معك"

"ينبغي ألا نؤخرك عن طاولتك أكثر من ذلك" قالت دانيت إلى مارسيلو بصوت متصلب ولم تنظر إلى عينيه.

إنها تريد منهم أن يذهبوا ولا تهتم إذا كانت قد طلبت منهم ذلك بأسلوب عديم اللباقة، إنها لا ترغب في أن تجعل من نفسها حمقاء بسبب علاقة لا يعرف بها أحد إلا هي ومارسيلو فقط.

"كما أننا لا ينبغي أن نؤخركِ عن عشائك أكثر من هذا" قالت فلافيا سكورسوليني.

مارسيلو والآخرين تبعوا جوزيبي ولكن الملكة توقفت ووضعت يدها على كتف دانيت وضغطت

www.Rewity.com

عليه بلطف "كان من دواعي سروري مقابلتك، مقابلتكم جميعاً"

نظرت دانيت إلى المرأة وكافحت لتخفي ألمها "شكراً لكِ" تابعت "كان من دواعي سروري أيضاً مقابلتك"

هزت فلافيا رأسها كما لو أن هناك شيء يزعجها "ربما سوف أراكِ مرة أخرى"

"هذا غير وارد على الإطلاق"

أمالت فلافيا رأسها إلى جانب واحد وتفحصت دانيت للحظة "أتساءل" ثم وبدون أي كلمة أخرى ذهبت.

"واو، كان هذا غريباً، ألا تعتقد أن الرئيس كان يتصرف بغرابة؟" سألت ليزي عندما ذهبت فلافيا.

أجابتها دانيت "أعتقد أنه كان يتصرف بشكل طبيعي للغاية"

"ظننت أنني سأموت عندما ناديته مارسيلو.... وأمام

عائلته أيضاً" ارتجفت ليزي "أنا سعيدة لأنه ليس متشبثاً بالرسميات مثل بعض الرجال الإيطاليين" وافقها رامون "إنه لن يطرد أبداً موظفاً لأجل شيئاً كهذا، ولكن بعض الرجال الآخرين قد يفعلوا ذلك"

ثم قضى هو ومرافق ليزي عشر دقائق في مدح خصال مارسيلو وكم هو رجل عظيم وعن مدى إعجابهم بالطريقة التي يدير بها الشركة بدون التقيد بلقبه الملكي.

تركت دانيت المحادثة تنساب من حولها طوال العشاء ولم تكن ترد إلا إذا وجه لها السؤال مباشرة.

كانت طاولة مارسيلو على مرأى نظرها تماماً وقد اتخذ مارسيلو مقعداً مواجهاً لها، حاولت أن تشيح بنظرتها بعيداً عنه ولكنها في لحظة ما نظرت ببساطة ووجدت نظراته مسلطة عليها، تقابلت

www.Rewity.com

عيونهما ولكنها أشاحت بعينيها بعيداً قبل أن يفعل هو ذلك.... لقد عانت من رفضه الليلة بما فيه الكفاية.

كانت حذرة من ألا تنظر في هذا الإتجاه مرة أخرى، بالرغم من أنها شعرت بنظراته مسلطة عليها مرة أخرى.

عندما حان وقت الرحيل، عرض عليها رامون أن يقلها إلى البيت ووافقت هي بإمتنان، لم تكن لديها أي رغبة في أن تركب مع ليزي كما خططت من قبل... لأنها تعلم الآن أن صديق ليزي سيكون في السيارة أيضاً وهي لا تريد أن تلعب دور العزول.

توقف رامون أمام كوخها وخرج من السيارة وسار معها إلى الباب وانتظر حتى فتحته "شكراً لكِ من أجل هذه الليلة الممتعة"

إنها لا تعتقد أنها شاركت كثيراً في هذه الليلة

الفصل الخامس

فقد كان كل إهتمامها منصباً على محاولة السيطرة على نفسها حتى لا تنهار وتبكي

"شكراً لك، رامون"

جذب كتفيها وأراد تقبيلها إلا أنها جذبت رأسها إلى الخلف "أنا آسفة، أنا لا...."

غير إتجاه شفتيه وطبع قبلة على خدها قبل أن يتراجع ويبتسم "أتعلمين، أعتقد أن هذا جيد، فالرئيس كان يراقبكِ أثناء العشاء وأعطاني بضعة نظرات نارية، أنا أحب وظيفتي وأريد أن أحتفظ بها "

"أنا واثقة أنه لن يطردك لأنك تواعدني"

"ربما لا، ولكنني لا أريد أن أختبر هذا" تابع "كانت سواعدك بغض النظر عن أي شيء إذا شجعتني، هلى تفهمينني؟"

"أنا أفهم، أنت لست رجلاً جباناً" قالت هذا حتى لا تجرح غروره، ولكنها كانت نوعاً ما تقول

الحقيقة فبعد كل شيء هو حاول تقبيلها حتى بعد أن رأى إهتمام مارسيلو بها، وربما عدم تشجعيها له هو الذي جعله يقرر ألا يجازف كثيراً "احترسي منه، فهو أبعد من مستوانا نحن البشر العاديين"

"أنا أصدقك"

كانت تجلس جامدة في المقعد تنظر إلى النافذة عندما وصل مارسيلو بعد ساعة، كانت تعلم أنه سيأتي، ولكنها لم تكن تتوقع أن يأتي الآن لابد أنه قطع سهرته مع عائلته.

تساءلت لماذا فعل ذلك، بالتأكيد هو لم يكن قلقاً فثقته الذكورية بنفسه لن تسمح له بأن يتوقع أن يتغير شيء بينهما بسبب شيء بسيط كلقاء غير متوقع في مطعم، ولكن هناك شيء تغير بينهما بالفعل... إنها لم تعد تتحمل أن

الفصل الخامس

تكون العشيقة السرية بعد الآن.

فتحت الباب عندما ترجل من السيارة، اتجه نحوها وعلى وجهه تعبير شرس "من الجيد أن رامون ليس هنا، طوال الطريق كنت أتخيل السيناريوهات في رأسي لما سأفعله إذا وجدت أنكِ دعوتيه إلى تناول القهوة بعد العشاء"

"يمكنني فقط أن أتخيل سيناريو واحد" قالت بهدوء وبدون أي إنفعال "كنت ستستدير وتقود السيارة بعيداً إذا رأيت سيارته هنا، أي خيار آخر كان سيكون مخاطرة بكشف حقيقة أننا أنا وأنت نتقابل"

"إذاً فخيالك ضعيف للغاية، فكل تخيالاتي تركزت على الضرب والتحطيم"

"كم هذا بدائي" ولكنها لا تصدق كلمة منه.

"أنا بدائي إذا كان هذا يهمك"

"في الفراش ربما، ولكن ليس خارجه،

www.Rewity.com

فالتخيلات هي الكلمة الصحيحة فأنت لم تكن لتخرج أبداً من سيارتك لتحاول إثبات جدارتك، اعترف بهذا"

كان قد دخل المنزل الآن وقد أغلقت الباب خلفه

"أنتِ مخطئة دانيت، كنت سأخرج من سيارتي لا تشكي في هذا أبداً، ولكن من الجيد أن هذا لم يحدث على الرغم من أنكِ قد أوصلتِ وجهة نظرك»

"أي وجهة نظر؟"

"أنتِ لم تحبي رؤية صورتي وأنا أرقص مع امرأة أخرى، وأنا لم أحب رؤيتك تتناولين العشاء مع رجل آخر"

"أتعتقد أنني خرجت مع رامون حتى أعلمك درساً؟"

"نعم، ما الذي سيجعلكِ تخرجين معه غير ذلك؟"

كان يمكنها أن تخبره ببساطة أنها كانت ضحية خدعة من ليزي، ولكنها أمسكت لسانها.

فلم تكن لديها أي رغبة بإراحة عقله بهذه البساطة "ربما كنت أرغب في أن أخرج مع رجل لا يخجل من أن يراه أحد معي"

صاح بعنف "أنني لم أخجل منكِ أبداً"

عندها فقط أدركت أنها كانت مخطئة في كذبها فقد كان مارسيلو يرتجف من شدة الغضب.

من أسبوع مضى كان يمكن لهذا أن يزعجها، الآن أنها حتى لا تهتم، فهي أيضاً غاضبة... ومجروحة بشدة "إذاً لماذا لم تعرفني على عائلتك؟ إنهم ليسوا الصحافة ولا يمكنك أن تخبرني أنهم سينشروا القصة في وسائل الإعلام"

"إذا علمت أمي فستدفعني إلى الزواج، ولا تقولي أنها لن تفعل هذا"

"أنت لا تعني هذا"

"أنتِ لا تعرفينها، يمكنها أن تكون قاسية،

أعطها لمحة واحدة من الرومانسية وستبدأ في التخطيط للزفاف وكتابة قائمة المدعويين، وهذا هو السبب الذي جعلني لا أقدمك لهم"

"لأنك لم تخطط أبداً للزواج مني؟"

"لأنني لا أرغب أن تتدخل عائلتي بحياتي الخاصة"

لقد ظنت أنها عاشت أصعب أنواع الألم أثناء تشوهها الجسدي والذي استغرقها سنين حتى استطاعت شفاؤه، ولكنها الآن تدرك أن هناك أنواع مختلفة من الألم في الحياة وأن ألم القلب هو أسوأها على الإطلاق.

ولكن قلبها كان ما يزال يتمسك بالأمل "لقد قلت أنك لم تحب رؤيتي مع رامون"

لمع الغضب في عينيه "نعم"

"ماذا ستفعل بخصوص ذلك؟"

سألها "بل ما الذي ستفعلينه أنتِ بخصوص ذلك؟"

الفصل الخامس

"ماذا تقصد؟"

"لقد اعترفت أنكِ أوضحتِ وجهة نظرك، ليس هناك داعي للعب تلك المهزلة مرة أخرى مواعدة رجال آخرين"

"هذا كل شيء؟" سألته بعدم تصديق غطى على كل آلامها في تلك اللحظة "أنت تخبرني أنك لا تحب شيئاً ما وتتوقع مني ألا أفعله مرة أخرى"

"لماذا لا؟ أنتِ تهتمين بي، وعلاقتنا مهمة بالنسبه لكِ"

"لو كان هذا صحيحاً، ألا ينبغي أن يكون الأمر بالنسبه لك بالمثل؟ أنت تعلم كم جرحني رؤيتي لتلك الصورة، ولكني لا أراك تعرض على أن تغير الصورة العامة لك"

"ولكني سوف أفعل ذلك"

تصاعد الأمل داخلها "هل أنت جاهز للإعلان عن علاقتنا؟"

"لا، لقد أخبرتك....."

"أنا لا أهتم بما أخبرتني به، أنا لا أستطيع أن أتحمل أكثر، مارسيلو، أنا أريد أن تكون علاقتنا مفتوحة ونزيهة... لا مزيد من الإختباء"

الفصل الخامس

ترجمة :

فراشة وردي

Design بحر الندى

الفصل السادس

"سأكون حذراً حتى لا أضعكِ في موقف رؤية صورة تجرحك مرة أخرى"

"وهل ستتوقف عن التصرف مع النساء كعازب؟"

"أنا لن أرقص معهن"

"هذه ليست إجابة"

زفر بنفاذ صبر "أنا آسف"

"هل أنت حقاً كذلك؟ هل تهتم حقاً بمدى الألم الذي شعرت به وأخيك يتكلم عنك كأنه ليس لديك أي علاقة؟ هل أزعجك حقاً تمزق قلبي وأنا أراك تستبعدني كما فعلت الليلة في المطعم؟"

"أنا لم أستبعدك"

"وأنت أيضاً لم تقدمني كامرأة في حياتك"

"أنتِ تعلمين لماذا"

"ولكن هذه الأسباب لم تعد كافية لي بعد الآن، أنا آسفة لأنك تكره أن تظهر حياتك الخاصة

www.Rewity.com

الفصل السادس

إلى أعين الناس ولكني أكره كوني سرك الصغير القذر. لا أستطيع أن أكمل هكذا، إنه يجرحني بشدة، ألا تفهم هذا" توسلت وتكسر صوتها.

جذبها بين ذراعيه واحتضنها "أنا لا أريد أن أجرحك، أمانتي، أرجوكِ صدقيني"

الدموع التي جاهدت لتحبسها طوال الليلة بدأت في النزول بغزارة على خديها "أنا أحبك، مارسيلو... أحبك كثيراً، أنا أحتاج أن أعلم أنك أيضاً تهتم بأمري"

تصلب جسده وانسحب بعيداً، تعابيره يظهر عليها الإهتمام ولكن ليس هناك أي دليل على الحب "أنا لا أريد منكِ أن تحبيني"

"ماذا؟"

"لقد أخبرتك من البداية أن علاقتنا ليست علاقة مؤقتة، وأنني لا أبحث عن الحب وليس

لدي شيء لأعطيه"

"نحن معاً منذ ستة أشهر، ما هو تعريفك للعلاقة المؤقتة؟"

" ليس لدي تعريف لها، نحن ليس لدينا وقت محدد لعلاقتنا"

"ما عدا أنها لا يمكن أن تكون علاقة لمدى الحياة؟" سألته بألم.

"أنا لا أستطيع أن أعطيكِ الحب والزواج"

"لا تستطيع أو لا تريد؟"

"لقد أحببت زوجتي، دانيت وأنا لن أحب أبداً امرأة أخرى، إنه قدر رجال عائلتي أن يحبوا لمرة واحدة فقط في حياتهم"

سمعت الكلمات ولكنها لم تستطع أن تصدقها، هل يعتقد أنه لن يحب مرة أخرى؟ "أرجوك، مارسيلو، أنا أعلم أنه يوجد دائماً شعور بالذنب عند وقوعك في الحب مرة أخرى بعد موت

الحبيب الأول، ولكن لا ترمي بما لدينا بعيداً بسبب ذلك، أنا لا أصدق أن بيانكا ترغب في هذا لك"

"هذا ليس له علاقة بـ بيانكا وبما تريده، إنه يتعلق بقدرتي على أن أعطيكِ ما تقولين أنكِ ترغبين به"

"إعلان عن مكانتي في حياتك؟"

"حبي"

"أنا لم أسألك أن تعطيني هذا"

"لقد فعلتِ، لقد قلتِ أن تحبينني"

"أنا أحبك"

"وتريدين مني أن أعطيكِ أنا أيضاً قلبي"

"أنا أريدك أن تظهر أنك تهتم لأمري"

"أنا أهتم"

"بما يكفي لتجعل علاقتنا علنية؟"

"وعندما تنتهي، ألا تعتقدين أن إهتمام وسائل

الإعلام لن يجعل الوضع أفضل بالنسبه لكِ؟"
"ولماذا يجب أن ننهي علاقتنا؟"
حدق فيها... بحثت بإستماتة عن الكلمات المناسبة لتقنعه أن بينهما شيء أكبر من علاقة التي هو مصمماً على الخروج منها فى يوم ما "في بداية علاقتنا، أنت حاولت أن تحافظ على مسافات بيننا ولكننا الآن تقريباً نعيش معاً، أنا مهمة في حياتك"
"أنا لا أنكر هذا، نحن نتشارك بعلاقة حميمية مذهلة وأنا أستمتع بصحبتك، ولكن يجب ألا تبني قلاعاً في الهواء بناء على هذه الأمور" جذبها مرة أخرى بين ذراعيه وأكد "أنا لا أرغب في جرحك، ولكني يجب أن أكون صادقاً أنا لا أنوي الزواج منكِ"
ربما ليس عن وعي، كان عليها أن تقنعه أنها تلعب دوراً مهماً في حياته أكبر مما يعتقد هو بكثير.

الفصل السادس

"إذا كنت لا تراني جزء من مستقبلك، إذاً لماذا كنت مهملاً في مسألة منع الحمل مارسيلو؟ نصف عدد المرات التي مارسنا فيها الحب نسيت أن تضع الحماية"
إذا كان قد تصلب عندما أخبرته أنها تحبه فهو قد تجمد تماماً الآن "هذا ليس دليلاً على أنني أراكِ جزء من مستقبلي"
"ما هو إذاً؟" تراجعت إلى الخلف لتنظر إلى وجهه "أنت لست رجل عديم المسؤولية، أنت لم تكن لتخاطر بإمكانية الحمل إذا لم تكن في أعماقك متقبل لفكرة الزواج بي"
بدا غير مرتاحاً، هل استطاعت إقناعه؟
"أنا لم أخاطر بحدوث الحمل، بما إنكِ كنتِ عذراء وأنا دائماً أمارس علاقة حميمية آمنة فلا خطر على الإطلاق"
"لا تكن سخيفاً أنا لا أتناول حبوب وأنت تعرف

هذا"

تنهد "هذا ليس شيئاً أستمتع بالحديث عنه، ولكني أرى أنه ليس لدي خيار، أنا عقيم دانيت، أو أكاد أكون كذلك"

"ما الذي تتحدث عنه؟"هذا الرجل النابض بالحياة غير قادر على إنجاب أطفال؟ إنها لا تستطيع تصديق ذلك.

"لقد أظهرت الفحوصات في السنة الثانية من زواجي أن لدي صعوبة في الإنجاب، لقد حاولنا أنا وبيانكا إنجاب أطفال حتى ماتت... ولكننا أبداً لم ننجح"

"صعوبة الإنجاب ليست عقماً"

"ماذا تعرفين عن هذا؟"

"لقد قضيت وقتاً طويلاً من طفولتي ومراهقتي في غرف الإنتظار في المستشفى، وقد قرأت العديد من المجلات، سيدهشك كم المعلومات التي

الفصل السادس

يمكن أن تحصل عليها من مجلة كوزمو"

"وأنتِ طفلة؟"

"أنا لم أنهي علاجي إلا عندما بلغت التاسعة عشر"

"أي علاج؟ لماذا لم تخبريني أبداً بهذا الأمر؟"

خرجت من بين ذراعيه "ولماذا لم تخبرني أنت بشأن عقمك المفترض؟"

"لأنه لستِ بحاجة إلى معرفة هذا الأمر"

"أنت مخطئ، إن لي الحق تماماً في معرفة لماذا كنت تقامر بجسدي، أنت افترضت أنه ما دمت لم تستطع أن تجعل المرأة التي تحبها حامل فلا يمكنك أن تجعل أي امرأة أخرى حامل، أليس كذلك؟"

"أنا لم أكن ألعب،أنا لا أستطيع أن أجعلكِ حامل

"لقد كنت حمقاء، لقد أعتقدت أنك بدأت تهتم بي ولكن في الواقع التصرف الذي أخذته

كدليل على إهتمامك أظهر مدى قلة إهتمامك بي" هذه المعرفة جرحتها أكثر من أي شيء آخر، كيف خدعت نفسها وأقنعتها أنه يهتم بها "أنت تعتقد أنني غير مهمة في حياتك وأنني لا أناسبك حتى أنك لا تخاف من حصول الحمل لأنك تعتقد أنه ليس بإمكانك الإنجاب، أنا لست أكثر من مجرد جسد في فراشك...

عشقيتك السرية المستعملة" الكلمات الأخيرة اختنقت في حلقها فخرجت كأنها همس.

"هذا ليس صحيحاً"

"إن الحقائق تتحدث عن نفسها مارسيلو، أنا فقط أتمنى لو كنت عرفت كل هذا مبكراً" تراجعت مبتعدة عنه أكثر "اخرج"

"دانيت..."

"أنا أعني هذا مارسيلو، اخرج من منزلي. أنا لا أريدك أن تأتي أبداً إلى هنا مرة أخرى"

"ولكن ما الذي تغير بيننا؟ لا شيء. أنا نفس الرجل الذي تشاركتِ المتعة معه بعد ظهر اليوم»

"وبدون حماية مرة أخرى"

"لقد أخبرتك، ليس هناك خطر من حدوث الحمل"

"أنت مخطئ مارسيلو، في هذا وفي كثير من الأشياء أيضاً. كل شيء تغير لأنني أدركت أخيراً مدى قلة إهتمامك بي"

"هذا ليس صحيحاً، لقد أخبرتك بالفعل أنني سأغير صورتي العامة"

"وهل تعتقد أن هذا تنازل عظيم؟"

"هذا أكثر مما عرضته على أي امرأة أخرى منذ وفاة بيانكا"

"ياله من تنازل عظيم"

"اللعنة، أمانتي....."

"لا تنادني حبيبتك، ليس هناك أي حب في ما تشعر به نحوي، أنت قلت هذا بنفسك"

"ألا تعتقدين أنني كنت سأحبك إن استطعت؟ أنا لن أفعل بكِ ما فعله أبي بأمي؟"

"ستطلقني؟"

"إنه لم يطلقها، ولكن هي التي طلقته" تنهد "تزوجا لأنها كانت حامل بي،ولكنه كان بالفعل قد قابل حب حياته ومشاعره نحو أمي لم تكن قوية بما يكفي لتبعده عن المرأة الأخرى، اكتشفت أن لديه علاقة وتركته"

"امرأة ذكية"

"نعم، وأنا ذكي بما يكفي لأعرف حدودي" إنه لا يحبها... ولن يحبها أبداً، إنه حتى لا يريدها بما يكفي ليبقى وفياً لها بعد الزواج.

"أنا أتمنى لو كنت ذكية، ولكني كنت غبية بما يكفي لأتورط في علاقه معك واستمر في

الفصل السادس

علاقة أنت أصريت أن تكون سرية لأنني أقنعت نفسي أنك مهتم، ولكن رامون كان على حق، أنا لست من مستواك... لن أكون كذلك. لقد كنت أكبر حمقاء في العالم عندما أعتقدت أنك تهتم بي.... ولكن بالنظر إلى تاريخي، أنا لست ذكية جداً عندما يتعلق الأمر بالرجال"

"لا تقارنيني بالدودة الصغيرة التي تركتها في أمريكا"

"لا تقلق، أنتما لستما متشابهين"

"لا، نحن لسنا كذلك"

"إنه فقط جرح قلبي أما أنت فدمرته تماماً، لقد استغلني هو فقط من أجل أن يتقدم في وظيفته، أما أنت فقد استعملتني من أجل نفسك لقد تغلبت عليه بجدارة في بطولة الرجال الذين يجرحون المرأة ويستغلونها بدون الإهتمام بمدى الجرح الذي يحدثونه"

"أنا لا أهتم بجرحك، هل قلت هذا؟ لقد كنت صادقاً معكِ منذ البداية، لقد خاطرت بأن ترفضيني في سبيل أن أخبرك الحقيقة، لقد كنت صادقاً معكِ الليلة وقد تشاكت معكِ جزء من ماضي المؤلم حتى أظهر لكِ مدى صدق علاقتنا، اللعنة.... أنا لست رجل مخادع"

"كل هذا يثبت أنني تركتك تستغلني، وليس أنك لم تفعل ذلك. ولكني لن أسمح لك بأن تستغلني بعد الآن"

"أنا لم أستغلك، ما بيننا كان متبادل"

"لم يعد بيننا أي شيء بعد الآن"

"هذا ليس صحيحاً كارا، لدينا شيء مميز جداً"

"مميز جداً لدرجة أنك لا تريد أن يعلم به أي شخص آخر، مميز جداً لدرجة أنك لست فقط لن تحبني أبداً ولكنك أيضاً لا تريد حبي. هذا ليس مميزاً... هذا أسوأ... هذا مثير للشفقة"

الفصل السادس

بدا محبطاً وانقبضت يداه على جانبيه "أنا لا أريد أن أخسرك"

هزت رأسها والألم يعتصرها من الداخل "لقد خسرتني بالفعل"

"أنا لن أتوسل"

"أنا لم أتوقع منك أبداً أن تتوسل، ما توقعته منك هو أن تحترمني بما فيه الكفايه لتترك منزلي عندما أطلب منك ذلك"

وقف متصلباً "حسناً، يمكننا أن نتحدث بعد أن تحصلي على فرصة لتهدأي"

"لم يعد هناك شيء باقٍ بيننا لنتحدث بشأنه"

جذبها نحوه وقبلها برقة منعتها من المقاومة، وعندما انتهى كانت متشبثة به "أعتقد أنكِ مخطئة، أعتقد أنه لا يزال بيننا شيئاً جميلاً"

"ممارسة الحب؟ إنه لا يكفي، مارسيلو"

ولكنه لم يجب، فقد أبعدها بلطف عنه ثم

www.Rewity.com

رحل.
إنهارت على الأرض وهي تبكي وتنتحب... بكت طويلاً وبشدة حتى فقدت صوتها،

وفي صباح اليوم التالي اتصلت وأبلغتهم أنها مريضة، اتصل بها في منتصف الصباح وبمجرد أن تعرفت على صوته أغلقت الهاتف ثم نزعت سلك الهاتف من القابس، رن هاتفها الخلوي فأغلقته أيضاً.
أعادت تشغيل الهاتف مرة أخرى بعد الظهر واتصلت بصديقتها تارا، أخبرتها بكل شيء وقد ظلت صديقتها طوال عشر دقائق تهدد وتتوعد بإلحاق الأذى الجسدي بـ مارسيلو.
"أنا فقط أتمنى لو أنني لا أشعر بكل هذا الألم"
"أنا أفهمك صدقيني، ولكن مارسيلو كان محقاً في شيء واحد... إن هذا الألم أقل مما كنتِ

ستشعرين به إذا حدث الإنفصال تحت أعين الناس"
"من الجيد أننا حافظنا على السرية، لأنني لو شعرت بألم أكثر من هذا فأعتقد أنني سأموت"
"أوه، عزيزتي" تنهدت تارا "ستشعرين بتحسن، ولكن ليس على الفور. تذكري أنني هنا إذا احتجتِ إلى أي شيء"
"سأتذكر"
اتصل مارسيلو مرة أخرى وهذه المرة ظلت على الخط مدة كافية لتخبره ألا يتصل بها مرة أخرى. والغريب أنه نفذ كلامها فلم يتصل مرة أخرى طوال الليل، قضت هذه الساعات تحاول أن تقرر إذا ما كانت ستستقيل من عملها أم ستستمر فيه...إنها لا تستطيع أن تتخيل ما الذي سيفعله بها دخولها إلى مكتب مارسيلو، ولكن في الواقع بإستثناء الأعذار التي كان يفتعلها لرؤيتها فهي

ليس لديها أي سبب لرؤية رئيس الشركة.

ذهبت إلى العمل في صباح اليوم التالي لا تزال غير واثقة مما ستفعله في مستقبلها وهذا سبب لها الإزعاج بالإضافة إلى الغثيان الذي كانت تشعر به. بالرغم من ذلك فقد ظهرت هادئة جداً أمام زملائها في العمل.

كانت في غرفة النسخ تصنع عدة نسخ من العرض الذي ستقدمه لمشروع قرطبة عندما شعرت بمن يقف خلفها.

"صباح الخير، كارا"

استدارت لتجد مارسيلو يقف على بعد أقل من قدم منها "مارسيلو ماذا تفعل هنا؟"

"ألم نجري هذه المحادثة من قبل؟" وسألها وابتسامة صغيرة تظهر على أحد جانبي فمه.

تراجعت جانباً... إنها بحاجة ماسة لتضع مسافة

الفصل السادس

بينهما "من غير المعتاد أن يتواجد رئيس الشركة في غرفة النسخ"

"ليس ذلك مستبعداً خاصة إذا كانت حبيبته موجودة فيها"

نهرته "حبيبته السابقة"

خطا إلى الداخل وأغلق الباب "أنا لست مستعداً لأجعلكِ حبيبتي السابقة"

ذكريات باب آخر مغلق جلعت نبضات قلبها تتسارع داخل صدرها، أغلقت عينيها قليلاً لتهدأ من ضربات قلبها.

ابتسم في وجهها "لا تقلقي، أنا لا أخطط لإعادة المشهد الذي حدث في مكتبك...

إلا إذا أصبح هذا ضرورياً. أنا فقط أردت أن نتحدث في خصوصية"

"هذا ليس المكان المناسب"

"أنتِ طردتني خارج منزلك، وتجاهلتي

مكالماتي ومنذ الصباح وأنتِ تتجنبين التواجد في مكتبك..لذا منطقياً لم يتبقى إلا هذا المكان"

"اسمع، أنا آسفة لأنك لست مستعداً للإنفصال، ولكني ليس لدي أي نية في البقاء منتظرة حتى تهجرني"

تنهد "أنا لا أريد أن أهجرك، أنا متأكد أنني جعلت هذا واضحاً؟"

"أنت ستهجرني... يوماً ما"

هز كتفيه ولكن حركته هذه لم تخفي التوتر الذي يشعر به "ربما فى يوم ما سنقرر كلانا أنه حان الوقت لننفصل، ولكن لماذا نفكر في هذا اليوم الآن؟"

"لأنني بالفعل قررت أنني أفضل حالاً من دونك" صرخ قلبها بداخلها أنها كاذبة.

"أريد منكِ أن تعطيني فرصة لأغير رأيك...."

"لا" قاطعته قبل أن يغريها العرض وتتشبث به.

تابع كما لو أنها لم تتكلم "في عطلة هذا الأسبوع ستقام حفلة زواج أخى في ديامنت"

"هل تريد مني أن أحضر زواج أخيك معك؟"

لابد أنه يمزح... بالتأكيد هو لا يعني ذلك... هل هو جاهز ليعلن عن علاقتهما "بأي صفة؟"

"بصفتك رفيقتي"

"مستحيل" ولكنها قالتها بعنف أكثر مما كانت تقصد وصوتها لا يزال متأثراً من الصدمة.

"أنتِ قلتِ أنكِ ترغبين في الإعلان عن علاقتنا، أنا أفضل أن أفعل ذلك على أن أخسرك" كان متوتراً للغاية وعلمت هي أن هذا كان صعباً عليه.

"أنا لم أنفصل عنك بغرض أن أضغط عليك" إنها تكره الإبتزاز العاطفي.

"مهما كانت نواياكِ، لقد فكرت في هذا

وأدركت أنني أفضل أن أتعامل مع إهتمام وسائل الإعلام الغير مرغوب فيه على أن أنهي علاقتنا" لو أنه فقط قال هذا بالأمس... قبل أن يخبرها أنه لا ولن يحبها. كانت ستتمسك بفرصة أن تقابل عائلته.

"لا" كانت هذه أقسى كلمة قالتها في حياتها وقد جعلت هذه الكلمة قلبها يدمي.

بدا مصدوماً وشحبت ملامحه "ماذا تقصدين بلا؟"

"لق... لقد كنت محقاً... ألم الإنفصال سيزداد إذا...." توقفت وأخذت نفساً عميقاً حتى تتمكن من السيطرة على عواطفها ثم حاولت الكلام مرة أخرى "إذا حدث هذا تحت أعين الناس، وبما أنك أوضحت تماماً أننا سننفصل عاجلاً أم آجلاً، فأنا لا أريد أن أسبب لنفسي المزيد من الألم والإذلال"

"أنا لا أريد أن أسبب لكِ الإذلال، ولا أريد أن أؤلمك كما أنني لا أرغب في الإنفصال عنكِ"

الفصل السادس

"كان ينبغي أن تفكر في هذا قبل أن ترمي حبي في وجهي" قالت بيأس "أنا لم أقصد أن أبدو مثيرة للشفقة، أنت أخبرتني منذ البداية أنك لا تحبني ولكني أقنعت نفسي أنك تهتم بي، لقد خدعت نفسي وجرحتها بقدر ما جرحتني أنت"

"لم يكن خداع، أنا أهتم فعلاً"

"ليس بما يكفي"

"كيف يمكنكِ أن تقولي هذا؟ لقد رفضت أن أعلن عن أي علاقة منذ موت بيانكا ولكني على إستعداد للقيام بذلك من أجل أن تظلي معي"

"أنا أحبك، وأنا آسفة لأن هذا حدث، أعلم أن هذا غير مريح لك.... ولكني لم أعد أستطيع متابعة هذه العلاقة إن هذا يقتلني، والأيام الأخيرة شعرت بألم أكبر مما شعرت به في

حياتي كلها وأنا لا أريد أن أشعر بهذا مرة أخرى"
"أنا أفعل كل ما بوسعي لشفاء هذا الألم"
"ولكن هذا ليس كافياً"
"لقد أحببت بيانكا"
"أعلم" قالت بألم، وهي تعلم أنه ليس بحاجة إلى أن يذكرها.
اقترب منها حتى أصبحت ملتصقة بالحائط وأصبح جسده على بعد إنش منها "أنا أعلم كيف معنى الألم، ويمكنني أن أقول لكِ هذا، لو منحت لي الفرصة لقضاء وقت أكثر مع بيانكا، كنت سأتمسك بهذه الفرصة... مهما كلفني هذا، أنتِ تقولين أنكِ تحبيني، إذا كانت كلماتك صحيحة إذاً فستفعلين نفس الشيء"
تراجع ثم استدار على عقبيه ورحل.
ظلت محدقة في الفراغ بعد رحيله لعدة دقائق... عقلها وقلبها في حالة إضطراب، كيف جعلها

www.Rewity.com

الفصل السادس

تشعر بالذنب؟ إنه هو الذي رفض حبها ومع ذلك جعلها تشعر بأنها لا تحبه بما فيه الكفاية.
حسناً إنها تحبه... وإذا عادت إليه مرة أخرى فإنهما في نهاية المطاف سينفصلان، هذا أمر لا مفر منه لأنها تريد الزواج وترغب في أن يحبها.
ولكن كان لديه وجهة نظر، فالحياة غير مضمونة، بيانكا ماتت وهي شابة ولكنها لم تكن فريدة من نوعها، فلا أحد يعرف ماذا سيأتي غداً... لا أحد يمكنه أن يضمن الغد لا هي ولا مارسيلو.
السؤال الذي يدور في عقلها بقية اليوم وفي الصباح التالي بينما هي تكافح مرة أخرى موجة الغثيان التي إجتاحتها هو هل ستواصل علاقتها مع مارسيلو برغم خطر الإنفصال أم تفرض على نفسها العيش بدونه مع أن قلبها لا يمكن أن يكون لأحد غيره؟

إنه يقدم لها أكثر بكثير من مجرد مكان في فراشه....

إنه يقدم لها مكان في حياته،

مكان في العلن.

أعاصير ملكيه

ترجمة: فراشه وردى

بحر الندى Design

أعاصير ملكيه

ترجمة: فراشه وردى

بحر الندى Design

الفصل السابع

ترجمة :

فراشة وردي

Design بحر الندى

كافحت دانيت أفكارها المؤلمة وشعورها المستمر بالغثيان وقدمت تقريرها عن مشروع قرطبة في غرفة مليئة بموظفي المبيعات والتسويق.

كانت في منتصف العرض عندما فتح شخصاً ما بجانبها كوب قهوة فهبت عليها رائحتها القوية، تلوت معدتها فوضعت يدها على فمها وانطلقت مسرعة إلى الحمام.

عندما استقرت معدتها أخيراً، غسلت فمها وخرجت إلى الردهة التي توجد بها غرفة السيدات، مديرة التسويق وهي امرأة في الخمسين من عمرها ذات عينين بنيتين عطوفتين كانت تنتظرها.

"يجب أن تجلسي لفترة قبل أن تحاولي العودة إلى المكتب"

"العرض....."

"لقد أعطيت تعليمات لـ رامون حتى ينهي تقديم

الفصل السابع

العرض، ملاحظاتك دقيقة للغاية وقد عمل معكِ على المشروع بما يكفي ليكمل العرض بدون مشاكل"

"ولكنكِ ستفوتين العرض"

"سأراجع الأوراق عندما أعود إلى مكتبي، ولكني أردت التأكد من أنكِ بخير، أنا أتذكر أنني كنت أشعر بنفس الطريقة وأنتِ تبدين كما أن هذا أخذكِ على حين غرة"

"هل أصبتِ أنتِ أيضاً باللانفونزا مؤخراً"

ضحكت المرأة "ليس هذا النوع من الانفلونزا.... أنني لم أصب به منذ أكثر من خمس وعشرين عاماً"

"هذا النوع من الانفلونزا؟"

"ألا تعلمين؟" سألتها المديرة بابتسامة لطيفة. ولكن فجأة علمت دانيت، لقد تأخرت دورتها الشهرية ستة أسابيع، ولكنها لم تكن أبداً

منتظمة لذا لم يثير هذا إنتباهها، خاصة في الأيام القليلة الماضية.... فأولاً كانت تفتقد مارسيلو ثم تعاركت معه... الأيام الماضية لم تترك لها وقتاً للتفكير بإمعان.

"هذا ليس محتملاً" قالت، ولكنها تعلم أنه كذلك.

"هل أنتِ واثقة من هذا؟"

"إنه يعتقد أنه لا يمكن أن يجعلني أحمل" قالت بدون وعي ثم أدركت ما قالته فرفعت يدها وغطت بها فمها للمرة الثانية خلال خمسة عشر دقيقة.

"وأنتِ تقبلتِ المخاطرة؟" هزت المديرز رأسها "شباب هذه الأيام... أنتِ ساذجة جداً"

"أنا لست ساذجة" حسناً، ربما هي كذلك فعلاً "ليس بخصوص هذا الأمر.... فأنا لا أمانع أبداً في حدوث هذا"

الفصل السابع

"فلنأمل أن يشعر فتاكِ بنفس الشعور"

إنها تشك في هذا، مارسيلو لا يرغب في أطفال منها، هي ليس لديها شك من أنه سيتحمل المسؤولية فهو ليس رجل عديم المسؤولية، ولكنه كان أكثر من واضح في أنه لا يريد تكوين عائلة معها.

ابتسمت بضعف للمرأة الأخرى "شكراً لكِ لإطمئنانك علي"

"لا داعي للشكر، ولكن لو أنني مكانك لكنت بقيت بعيدة عن أي حافظة للقهوة"

ارتجفت دانيت لا شعورياً "أنا أنوي هذا"

توقف مارسيلو أمام الباب الذي بين مكتبه وبين مكتب مساعدته عندما سمع اسم دانيت.

قالت موظفة من قسم التسويق "لقد خرجت من الغرفة مسرعة، لقد أعتقدت أنها ستخترق الباب بدلاً من أن تفتحه"

"وهل تبعتها المديرة؟"

"نعم، بعد أن قالت لـ رامون دي ايسبيرانزا أن ينهي العرض"

"آمل أنها بخير، دانيت لطيفة وهي جيدة جداً في عملها"

"أوه، أنا واثقة من أنها بخير، ولكني لا أعتقد أن هناك مرض ينتهي بهذه السرعة"

سألتها مساعدته "ماذا تقصدين؟"

"حسناً، أنا أتذكر أنني كنت حساسة للغاية من رائحة القهوة عندما كنت حاملاً بطفلي الأول، لقد تصرفت بنفس الطريقة وقد كانت بخير قبل أن تنتشر رائحة القهوة"

"هل تعتقدين أن دانيت حامل؟ ولكنها لا تواعد أي شخص؟"

"إن الأمر يستلزم فقط ليلة واحدة"

"أنا لا أعتقد أنها من النوع الذي يقيم علاقات عابرة"

الفصل السابع

هزت موظفة قسم التسويق كتفيها "ربما أنتِ على حق، ولكنها عادت إلى مكتبها الآن وهي بخير، إذاً فلابد أن هذا كان نوبة غثيان صباحي"

تراجع مارسيلو وعاد إلى مكتبه ورأسه يدور، هل دانيت حامل، هل الطفل هو طفله؟

لابد أنه كذلك..ولكن كيف حدث هذا؟

تراكضت كلمات دانيت التي قالتها الليلة الماضية في عقله... صعوبة الإنجاب ليست عقم... أنت قامرت بجسدي

لقد فعل، ولكنه لم يكن يقصد هذا. إنه لا يستطيع أن يصدق أنه جعلها حامل بعد سنوات من المحاولة مع بيانكا. لقد أفترض أنه لن يستطيع أبداً أن يجعل امرأة تحمل وقد قرر ألا يتزوج أبداً بسبب هذا. فقد كان قد سئم من الشعور بأنه أقل من رجل مع بيانكا لأنه كان

غير قادر على جعلها تحمل.
لقد قرر أن لا يضع نفسه مرة أخرى في هذا الموقف، إن عدم قدرته على منح بيانكا طفلاً جرحتهما هما الإثنان ولوثت ما كان يفترض به أن يكون زواج مثالي.
إنه لا يستطيع أن يجعل دانيت حامل... لا، هذا مستحيل... لابد أن موظفة قسم التسويق مخطئة.
ألتقط سماعة الهاتف، أجابته مساعدته "نعم، سنيور سكورسوليني؟"
"من فضلك، أطلبي من مديرة قسم التسويق الحضور إلى مكتبي"
"نعم، سنيور"
بعد ساعة كان لديه كل الإجابات وكان لا يزال يتعافى من الصدمة، دانيت تعتقد أنها حامل وتعتقد أنه الأب.
ليس أنها قالت هذا، ولكنها أخبرت مديرة

الفصل السابع

التسويق أن الأب يعتقد أنه لا يستطيع أن يجعلها تحمل. لابد أن هذا يعني أنه هو الأب.... ليس معنى هذا أنه يشك في إخلاصها.
فهي ملكه، وقد كانت كذلك منذ أول موعد لهما، لابد أنها لم تحصل بعد على تأكيد طبي بالحمل لأنها لم تكتشف أنها تحمل طفله إلا عندما أشارت المديرة إلى ذلك... على أي حال إنه يصدق أنها حامل.
إنه يريد بيأس أن يصدق هذا الإحتمال.
لقد كانت مديرة التسويق مترددة في البداية في أن تخبره بالمحادثة التي دارت بينها وبين دانيت في الحمام، ولكن منصب رئيس الشركة يأتي مع بعض الإمتيازات، ولقد برهن لها أنه كان قلقاً عليها لأنها واحدة من موظفيه.
لقد أكد للمرأة الكبيرة في السن أنه ليس لديه أي نية في طرد دانيت، إنه فقط يريد

www.Rewity.com

التأكد من أنها بخير فهي موظفة مجتهدة وقد وظفها بناء على نصيحة صديقه أنجيلو غوردن لذا فهو مسؤول عنها، وقد كانت المرأة متفهمه تماماً لهذه النظرة الصقلية للأمر.

بعد أن غادرت المرأة، كان في داخله يرقص مبتهجاً وسأل مساعدته أن تستدعي دانيت إلى مكتبه، نظرت إليه مساعدته بإضطراب ولكنه لم يظهر أي من مشاعره على وجهه.... لقد تعلم ذلك مبكراً عندما كان مضطراً لأن يخفي مشاعره وضعفه عن أعين الصحافة.

لقد كانت أول مرة منذ سنوات يحاول إظهار مشاعره عندما اقترح في ذلك الصباح على دانيت أن ترافقه إلى جزيرة ديامنت لحضور حفل زفاف شقيقه، ولكن رفضها جرحه وأدهشه وقد تطلب الأمر منه كل جهوده ليسيطر على نفسه ولا يُظهر هذا

الفصل السابع

بعد عدة ساعات من التفكير لم ينجز فيها إلا القليل من العمل، فهم وجهة نظرها، إنها تحبه ولكنه لا يستطيع أن يعدها بالمستقبل، بالرغم من أن جزء منه يتساءل عن مدى قوة هذا الحب إذا كانت قد تركته بهذه السهولة، ولكن هذا لم يعد متاحاً بعد الآن... كل شيء يجب أن يتغير وهي ستعلم هذا قريباً.

"آنسة مايكلز غادرت باكراً اليوم، سنيور سكورسوليني" قالت مساعدته من أمام الباب مشتتة أفكاره التي كان تائهاً فيها.

"فهمت، هل تعرفين لماذا"

"أعتقد أنها كانت مريضة في وقت سابق من اليوم، لابد أنها ذهبت إلى المنزل لترتاح"

أومأ مارسيلو "من فضلك ألغي كل شيء من جدول أعمالي اليوم وحتى ظهر الغد"

"ولكن سنيور سكورسوليني، أنت لديك....."

www.Rewity.com

"مرري أي شيء مستعجل إلى نائبي" إن لديه شيئاً هاماً يفعله في هذه اللحظة ولا شيء آخر يماثله أهمية.

قرأت دانيت نتيجة إختبار الحمل للمرة المائة وما زلت لا تستطيع التصديق، أنها تحمل طفل مارسيلو، استقرت يدها على بطنها المسطحة وفكرت في الحياة التي تحملها هناك، تذكرت أنها قرأت مرة أن غثيان الصباح يدل على الحمل السليم ولابد أن حملها سليم للغاية لأنها تشعر بأنها فظيعة.

لو كان لديها طاقة لبحثت في الانترنت عن النصائح التي يجب إتباعها ولكنها فقط ترغب في أن ترتمي على السرير وتنام

كانت متوجهة لتفعل ذلك عندما سمعت طرقاً قوياً على الباب الأمامي، نظرت خارجاً ولكنها لم تكن بحاجة إلى عينيها لتعلم أن القادم هو

الفصل السابع

مارسيلو.

إنه لا يعلم عن الطفل، ليس بعد، لقد علمت هي للتو..ربما سمع أنها تركت العمل مبكراً لأنها مريضة، ربما جاء ليطمئن عليها، لقد كان دائماً قلقاً على صحتها ويعاملها بإهتمام في وقت دورتها الشهرية ويجلب لها الكثير من الشوكولاته.

أوه، اجتاحتها موجة غثيان، حتى التفكير في الشوكولاته يزعج معدتها، شوكولاته؟ من الذي يصاب بالغثيان الصباحي من الشوكولاته؟ لابد أن هذا خطأ.

طرق الباب مرة أخرى "افتحي الباب دانيت، أنا أعلم أنكِ موجودة"

فتحت الباب "مرحباً، مارسيلو ما الذي جاء بك إلى هنا"

"ماذا تعتقدين؟" تجولت عيناه الزرقاوان عليها.

www.Rewity.com

ارتجفت "ليس لدي أي فكرة"

"أنتِ شعرتِ بالمرض أثناء تقديم عرضك هذا الصباح"

ينبغي ألا يدهشها أنه علم بهذا، فالأقاويل في الشركة تسري كالنار في الهشيم "إذا شعرت بالقلق بشأني وقررت أن تطمئن علي؟"

اندفع إلى داخل غرفة المعيشة وهو يمسك كتفيها بلطف بينما هو يتحرك بجانبها

"يمكنكِ أن تقولي هذا"

"لم يكن هناك داعي لذلك، أنا بخير، لقد كانت موجة مرض عارضة"

"ليس هذا ما قالته مديرة التسويق لدي، لقد كان رأيها أن مرضك سيدوم لعدة أشهر"

"أوه، لا....."

عبس في وجهها، من الواضح أنه انزعج من رد فعلها

"أوه، نعم. وأنا لا أقدر أنني آخر من يسمع"

الفصل السابع

"يسمع ماذا؟"

"أنكِ حامل"

اختفى كل الهواء من حولها وترنحت وهي تشعر بأن كل شيء حولها يدور، أمسكها ورفعها بين ذراعيه واتجه إلى غرفة النوم.

"هل أنتِ بخير؟ هل حددتِ موعداً مع الطبيب؟"

"أنا بخير، لقد شعرت فقط بالدوار لثوانٍ، على أي حال.... أنا فقط تأكدت من ذلك بإختبار حمل منزلي لم أحظى بوقت لأحدد موعداً مع طبيب"

"هذا ما اعتقدته مديرة التسويق، أنتِ لا تعلمين أنكِ حامل"

تذكرت إتهاماته التي قالها في الغرفة الأخرى فتجمدت "إذاً لماذا أنت مستاء لأنك آخر من يعلم؟"

ظهر اللون الأحمر على خديه "أنا لم أكن أفكر بطريقة صحيحة، أنا آسف، فقط كنت

أتمنى لو أنني سمعت هذا الخبر من بين شفتيك أولاً، الطريقة التي سمعته بها لم تكن الطريقة الصحيحة"

"إذا سألتني ليس هناك أي شيء صحيح في هذا الموقف"

توقف عن محاولة وضعها في الفراش "كيف يمكنكِ أن تقولي هذا؟"

"أوه، لا أعلم، أنا حامل بطفل أنت على الأرجح لا تريده.... وقد انفصلنا للتو.... والجميع سيعتقد أنني حملت بسبب علاقة ليلة واحدة عابرة لأن علاقتنا كانت سرية للغاية"

وضعها برفق على الفراش ثم جلس بجانبها، وامتدت يداه بتملك لتمسد بطنها... مما جعل الدموع تقفز إلى عينيها.

"من الطبيعي أن كل هذا سيتغير، وأرجوكِ... لا تقولي أبداً أنني لا أريد هذا الطفل"

الفصل السابع

"ولكن كيف؟"

"الطفل هدية من الله، هدية كنت أعتقد أنني لن أحصل عليها أبداً، الآن أنا سعيد جداً" كانت عيناه تلمعان بفرح جعلها لا تشك بكلامه "أنا أريد هذا الطفل أكثر مما أستطيع أن أقول لكِ"

لقد كانت مخطئة... مخطئة للغاية... مارسيلو كان مقتنعاً تماماً أنه عقيم، هذا واضح.... لقد كانت مخطئة عندما افترضت أنه كان مهملاً في ممارسة علاقة حميمة غير آمنة.

هذا الرجل يريد بشدة الطفل الذي في رحمها، ولكن لا يريد أن يكون له أي علاقة بالأمر، إنه يريد أن يكون أباً وحقيقة أنها هي الوسيلة التي ستحقق له ذلك لن تعطيها تلقائياً مكاناً خاصاً في قلبه... بل في حياته فقط.

تذكير نفسها بهذا الواقع لم يستطع أن يمنع

ابتسامة صغيرة من أن ترتسم على شفتيها فهي لم يسبق لها من قبل أن رأت مارسيلو سعيداً إلى هذه الدرجة.... وهذا أعجبها كثيراً.

"أنا سعيدة لأنك سعيد بالطفل"

"أنا سعيد، تيسورو ميو... سعيد للغاية" ابتسم في وجهها ومرر يده في دوائر بطيئة على بطنها

"أتساءل إذا كان بإمكاننا ترتيب حفل زواج مزدوج مع أخي؟ لقد خطط أن يجعل من حفل زفافه خاص جداً وهذا سيكون مثالياً"

"ما الذي تتحدث عنه؟"

"يجب أن نتزوج في أقرب وقت ممكن"

حسناً..في كل الأحوال إنها لم تكن مخطئة بشأن هذا، لقد كانت متأكدة أنه سيرغب في الزواج منها إذا أصبحت حامل، ولكن السبب لم يكن ما تخيلته أبداً إذ كانت تعتقد أنه يهتم بها.

الفصل السابع

رد فعلها على عرضه حضور حفل زفاف أخيه معه كان كافياً ليقنعها أنه بغض النظر عما يشعر به مارسيلو نحوها أو ما لا يشعر به فهي تحبه، والإبتعاد عنه كان طريقاً مليئاً بالألم.

"أنت تسير بسرعة كبيرة بالنسبة لي، مارسيلو"

"ماذا تقصدين؟ لا يمكنكِ أن تقولي لي أنكِ لا ترغبين في الزواج مني" البهجة التي تملكته لأبوته المنتظرة بهتت "على حسب قولك فإن أكبر معوق لإستمرار علاقتنا كان إحتمال أنها ستنتهي في يوم ما، وبمجرد أن نتزوج هذه المخاوف سترتاح للأبد"

"إنها لم تكن مخاوف"

"مهما يكن، كل المخاوف ستنتهي مع الزواج"

"الزواج ينتهي أحياناً... بالطلاق" بالنظر إلى والديه فإنه يعلم هذا أفضل من أي شخص آخر.

اليد المتملكة التي على بطنها ارتفعت لتنضم

www.Rewity.com

إلى يده التي على كتفها وضمها إليه كما لو أنها ستهرب "لن يكون هناك أي طلاق"

"سيكون هناك طلاق إذا اعتقدت أنه يمكنك أن تكون غير وفياً مثل والدك" تذكرت كل ما قاله لها عن زواج والديه "في هذه الأشياء أنا لست أكثر تسامحاً من والدتك"

تراجع وقفز ليقف على قدميه بجوار الفراش كملاك الإنتقام الغاضب "كيف تجرؤين على إتهامي بشيء مثل هذا؟ أنا لم أكن أبداً غير مخلص وأنا أعتبر وعود الزواج مقدسة"

"أنت من قلت لي أنك لم تكن تنوي الزواج مرة أخرى لأنك لم تثق بنفسك لتكون مخلصاً"

"كان هذا من قبل"

"قبل ماذا؟"

"أنتِ حامل بطفلي" قالها كأن هذا يفسر كل شيء.

الفصل السابع

"حسناً، والدتك كانت حامل بطفل والدك أيضاً، وهذا لم يمنعه"

عقد ذراعيه حول صدره "أنا لست والدي، وأنا لن أتصرف مثله"

"كيف يمكنك أن تكون واثقاً من هذا؟"

"لأنني كذلك، لقد أعطيتك كلمتي أنني لن أخذ أبداً امرأة أخرى إلى فراشي"

"أنا واثقة أن والدك قد أعطى كلمته هو الآخر"

"هل ترفضين الزواج مني؟" سألها مارسيلو وهو غير مصدق "فكري جيداً قبل أن تجيبي، لأنني أحذرك سواء تزوجنا أم لا فأنا لن ألعب دور جزئي في حياة إبني"

أوه، إنها حتى لا تريد أن تعرف ماذا يعني "أنا لا أريد ذلك... أنا لم أرفض الزواج منك، ولكن أنا بحاجة إلى وقت للتفكير، هذا الصباح

انفصلنا....."

"بإختيارك وليس إختياري"

"نعم، أنا أوافقك، ولكن إذا لم يكن بإمكانك أن ترى ما الذي أدى بنا إلى الإنفصال، فأنا لن أساعدك في رؤية ذلك وبصراحة لقد جرفتني مشاعر عارمة عندما اكتشفت أنني حامل"

"مشاعر جيدة على ما أظن"

أشاحت بوجهها بعيداً ومخاوفها القديمة تطفو على السطح، كيف يمكنها أن تجيب على ذلك؟ أنها تشعر بالإثارة لأنها تحمل طفله ولكنها لم تستطع أن تنسى الشكوك التي جعلتها تقرر ألا تنجب أطفال.

"أنتِ لا تريدين طفلي؟" سألها وقد بدا عليه الغضب الشديد.

هزت رأسها ولكنها ما زالت لا تريد النظر إليه... إنها لا تستطيع التفكير بإتزان وهي تنظر إليه،

والآن هي تحتاج إلى التفكير "ليس الأمر هكذا"

"إذاً ما الأمر؟"

"أنا لم أخطط لأصبح حاملاً"

"الآن أو للأبد؟"

"للأبد"

"أنتِ لم تفعلي أي شيء لمنع الحمل، حتى عندما كنت أنسى الحماية"

"أعلم" لأنها كانت تأمل... وتحلم.... ولكن أحياناً عندما يتحقق الحلم يصبح الأمر مخيفاً.

"إذاً كنتِ تفكرين بالحمل ولو قليلاً؟"

"نعم، ولكنها كانت أحلام أكثر منها حقيقة"

"والآن بما أنه أصبح واقع، أنت غير سعيدة؟"

اعترفت "لست غير سعيدة... أنا خائفة"

جلس بجانبها مرة أخرى ولمس خدها بلطف

"لماذا أنتِ خائفة؟ بسبب وظيفتك؟"

"بسبب مظهري"

"ما علاقة ما ترتدينه بالحصول على طفل"

ضحكت "ليس هذا النوع من المظهر" إنه يستحق أن يعرف الحقيقة، لديه الحق بأن يعلم عن المخاطر التي قد يواجهها طفلهما "هناك شيء أريد إخبارك به، مارسيلو"

"أنتِ لستِ متزوجة، لقد كنتِ عذراء في أول مره مارسنا فيها الحب... بالطبع لا يمكن أن تكوني متزوجة" قال كما لو أنه يتحدث إلى نفسه.

أدارت وجهها وحدقت به وابتسمت بضعف "لا، أنا لست متزوجة"

"والطفل هو طفلي، لا تحاولي أن تقنعيني بالعكس لأنكِ امرأة رجل واحد، وأنا رجلك"

"بالطبع الطفل هو طفلك، وأنا ليس لدي أي نية بإقناعك بعكس ذلك"

"إذاً ليس هناك شيء آخر يمكنه أن يجعلكِ

الفصل السابع

غير سعيدة"

"هذا ما تعتقده"

"إذاً أخبريني ومهما كانت المشكلة أنا سأحلها

"أنت لن تستطيع"

"أنتِ واثقة جداً من هذا؟" سألها وهو يأخذ يدها ويمرر إبهامه في راحتها.

"في هذه الحالة نعم، لا شيء يمكننا أن نفعله نحن الإثنان إلا أن ننتظر ونأمل"

"أخبريني"

"أنا آسفة" إزدردت ريقها "إن مجرد التحدث في هذا صعب جداً علي، ولكني كنت قد قررت عندما كنت في الخامسة عشر أنني لن أنجب أبداً أطفال"

سألها بنظرة تسامح "والسبب في ذلك؟"

"لأنني قضيت آخر تسع سنوات من حياتي داخل مقوم الغرض منه أن يصلح تشوه عمودي الفقري،

وأنا أكره أن أضع أياً من أطفالي في موقف مشابه"
وتنهدت بالم وحزن و هي تنظر اليه وقالت "عندما كنت في السادسة من عمرى، تم تشخيص حالتي على أنه حالة إنحناء شديد في العمود الفقري، إنها حالة نادرة جداً من المرض والأكثر ندرة منها فقط هو ظهورها في الأطفال الرضع، وقد أمل الأطباء أن يتجنبوا إجراء عملية جراحية كبيرة من أجل تصحيح هذا الإنحناء"
"أنا لم أكن أعلم أن إنحناء العمود الفقري يتطلب معالجة جراحية"
"إنها ليست ضرورية دائماً، ولكن في الحالات النادرة عندما يكون هناك خطر الموت من الإجهاد القلبي أو الشلل، ولكن والدي وأطبائي أرادوا تجنب ذلك، ومن أجل تحقيق ذلك كان علي إرتداء مقوم حتى وصلت إلى سن التاسعة عشر حتى اقتنع الأطباء تماماً أنني توقفت عن

النمو، حتى بعد ذلك ظللت لسنتين أشعر بالخوف من أن يعود العمود الفقري للإنحناء مرة أخرى"
"أتقولين أن هذا المرض وراثي؟"
"لا، ليس بالضبط، ولكن والدتي كانت تعاني منه وأنا كذلك، ماذا لو ولد طفلنا به أيضاً؟ أنا آسفة، كان ينبغي أن أخبرك بهذا، ولكني أقنعت نفسي بأن طفلي لن يعاني من طفولة مثل طفولتي، ولكن الآن عندما أصبحت حامل... هذا هو كل ما يمكنني التفكير فيه، أنا خائفة جداً مارسيلو"
جذبها إلى صدره ولف ذراعيه حولها "أنتِ بخير الآن؟ ليس هناك أي خطر على صحتك من هذا الحمل؟"
"لا، لقد تم تصحيح الإنحناء بنسبة ثمانين بالمائة وهذه معجزة حقاً، وليس هناك أي قيود

على حياتي"
"إذاً فمخاوفك كلها تتعلق بطفلنا؟"
أومأت "أنا آسفة" قالت مرة أخرى وصوتها مليئ بالدموع.
"توقفي عن الإعتذار، هذا الطفل هو هدية، صدقي هذا"
نظرت إلى عينيه الدافئتين المليئتين بالأمل
"ولكن..."
"انظري إلي، أنتِ بخير الآن. حتى لو أصيب طفلنا بهذا المرض فهذا ليس نهاية الحياة"
تلوت من ألم الذكرى "قل هذا لفتاة في الثالثة عشر من عمرها تنظر في المرآة لترى فقط المقوم وليس الجسد الذي يقع خلفه"
"هل المقوم يعوق الحركة وغير عملي؟"
"لا، في الواقع مع الملابس المناسبة فأنت بالكاد تلاحظه، ولكن والدي... خاصة أمي... كانا

ا يحمياني بشدة. لم ينسوا أبداً أنني أرتديه وكذلك أنا"
"بأي طريقه كانوا يحمونك؟"
"أمي شجعتني على أن أتجنب أي إتصال جسدي بالآخرين حتى لا يعرفوا بأمر المقوم، وحتى لا أضطر إلى شرح الأمر "
"وهل كانوا يعانقونك؟"
"أنا لم أكن أتقبل أي لمسة جسدية من أي شخص"
"هذا يفسر الكثير"
"ماذا تقصد؟"
"لا شيء هام، ولكن فقط في بعض الأحيان كان يوجد حولك جدار غير مرئي"
"لم ألاحظ أبداً أن هذا منعك من لمسي"
"هذا لم يمنعني، ولن يمنعني عن لمس طفلنا"
نزلت الدموع من عينيها عندما سمعت هذا

التأكيد "هذا يسعدني، ولكن هناك شيئاً آخر عليك أن تأخذه في إعتبارك"

"ماذا أيضاً؟"

"التفاعل مع الأطفال الآخرين، كلا والدي كانا يشعران بالقلق من لعبي مع الأطفال الآخرين وقد قضيت كل أوقات الإستراحة داخل الصف المدرسي أقرأ وأقوم بواجباتي المدرسية بدلاً من اللعب مع الأطفال الآخرين"

"وهل كان هذا ضرورياً؟" سألها بشك.

"في الواقع لا، ولكن هذه ليست النقطة المهمة أليس كذلك؟ النقطة المهمة أنه....."

"طفلنا سيكون طفلنا نحن وسنبذل قصارى جهدنا من أجله بغض النظر عن التحديات التي قد نواجهها في الحياة"

"إن الأمر ليس بهذه البساطة"

"نعم، إنه كذلك دانيت"

"ألا تعتقد أن أهلي بذلوا هم أيضاً قصارى جهدهم من أجلي؟"

"نعم، لكنهم ليسوا نحن كما أنني لست والدي، سنكون والدين مختلفين عنهم"

"ولكني قلقة جداً من الصحافة، تخيل ما يمكن أن يفعلوه إذا اكتشفوا شيئاً كهذا؟"

"إذا عانى طفلنا من هذا المرض، فنحن الذين سنعلن الخبر للناس ونقتل النمر قبل أن يكون لديه فرصة للهجوم، هل فهمتِ؟"

"نعم، أنا آسفة لأنني لم أحذرك، مارسيلو"

"لقد قلت لكِ توقفي عن الأسف، إذا كنتِ تعتقدين حقاً أن ما أخبرتني به قد أثر على سعادتي بأبوتي المنتظرة أو على الطريقة التي أشعر بها نحو الطفل، إذاً فأنتِ لا تعرفيني كما كنت أعتقد"

"عندما تكلمنا معاً منذ ليلتين أدركت أن كل

إفتراضاتي بشأنك كانت خاطئة، والآن أيضاً أدركت أن باقي إفتراضاتي كانت خاطئة أيضاً، في الحقيقة... أنا حالياً أشعر نحوك بالإرتباك وادراكي أنني حامل بطفلك لم يحسن هذا الشعور"

أعاصير ملكيه

ترجمة: فراشه وردى

Design بحر الندى

أعاصير ملكيه

ترجمة: فراشه وردى

Design بحر الندى

ترجمة :

فراشة وردي

Design بحر الندى

الفصل الثامن

تلوى بسعادة وقال "بما أننا في مجال الإعتذار، أنا آسف لأنني جرحتك"

انتفضت "أنا حقاً لا أريد التحدث عن ذلك الآن"

تثاءبت "ليس أنني لا أريد التحدث عنه أبداً، ولكني أشعر برغبة شديدة في النوم... وأنا متعبة جداً ولا أستطيع التركيز حالياً، هل لديك مانع؟"

"لا، بالرغم مما تعتقدينه فنحن لدينا الحياة كلها لنسوي خلافاتنا، ولكني لن أتظاهر أنني لم أطلب منكِ أن تتزوجيني"

"ولكنك لم تفعل"

"ماذا؟" سألها بصوت ناعم خطير.

"أنت لم تطلب، أنت أخبرتني أنه من أجل سعادة طفلنا الذي لم يولد بعد يجب أن نتزوج"

للمرة الثانية ظهر اللون الأحمر على خديه "كان ينبغي أن أسألك الزواج مني، ولكني كنت أشعر

الفصل الثامن

أنني فوق السحاب من فرط سعادتي"

هذا الإعتراف جعلها تربت على صدره "بغض النظر عما سيحدث أنا حقاً... سعيدة لأنك سعيد بهذا الطفل"

"فقط شيء واحد هو الذي سيحدث. نحن سنتزوج»

"سأفكر في هذا الأمر، هذا أفضل ما يمكنني فعله الآن، أنا أعني هذا...فعقلي مشوش وأنا متعبة جداً وأشعر أنني سأسقط نائمة وأنا واقفة"

"إذاً إنه شيء جيد أنكِ ممدة على الفراش، أنا سأبحث عن علاج فعال لنوبات الغثيان الصباحي التي تصيبك، ولكن الآن سأجلب لكِ بعض البسكويت الجاف وبعض الشاي... لقد قالت مديرة التسويق لدي أن هذا كان يساعدها كثيراً"

رتب لها الوسائد بعناية خلف ظهرها ثم نهض وغادر.
عاد بعد دقائق وأجبرها على تناول بعض الطعام وشرب كوب من الماء، بعد ذلك استسلمت للنوم وهي تشعر بالراحة لوجود مارسيلو يعتني بها هي وطفلهما.

عندما استيقظت بعد ساعتين، كان دفء مارسيلو يحيط بها، كان شعوراً رائعاً حتى أنها لم تتحرك لم ترغب بأن ينتهي هذا الشعور بالأمان والسلام.
"لقد استيقظتِ؟" سألها من خلفها.
"نعم، كيف علمت؟"
"لقد تغيرت طريقة تنفسك"
"أوه"
"والدتي دعتنا لتناول العشاء معها الليلة"
تجمدت من الصدمة "والدتك؟"

الفصل الثامن

ما الذي كان يفعله بينما هي نائمة، الإتصال بالصحف وإعلان الأمر؟
أدارها لتواجهه "والدتي. إنها تشعر بالإثارة بشأن الطفل وأيضاً بسعادة غامرة لأنني أخيراً سأتزوج من جديد"
اختفى كل أثر للنعاس من عينيها "أقلت لها عن الطفل؟ وأننا سنتزوج؟"
"نحن مقربان جداً من بعضنا، كانت ستشعر بالألم لو لم أخبرها"
"ولكني لم أقل أبداً أنني سأتزوجك"
"ستفعلين"
أخذت دانيت نفساً عميقاً وأخرجته ببطء "أنت مغرور ومتعجرف"
"هذا يسري في عائلتي"
"لا شك في هذا"
"إذاً، هل ستأتين للعشاء وتجعلين أمي سعيدة؟"

"أنا لا أعلم إذا كنت سأجعلها سعيدة أو لا، ولكني أود التعرف عليها" إنها كانت تتمنى أن يحدث هذا قبل أن تحمل، وأن مارسيلو كان يرغب في هذا من أجلها هي وليس من أجل طفلهما.

"ألم اقل لكِ أننا على الأرجح سنرى بعضنا مرة أخرى؟" سألتها فلافيا سكورسوليني بعد أن قبلت خدي دانيت في تحية عاطفية واحتضنتها في ردهة الفيلا الصقلية.

"أنتِ قلت هذا؟" سألها مارسيلو "متى؟"

"بعد أن غادرت الطاولة، لقد كانت النظرات التي ترمق بها الفتاة والرجل الذي كان معها في المطعم في تلك الليلة..واضحة جداً لمن يعرفك جيداً مثلي أنا، ولكني تساءلت ماذا تفعل صديقة إبني مع رجل آخر في المطعم" ابتسمت لـ دانيت "ولكن كل شيء أصبح واضحاً عندما شرح مارسيلو سبب عدم تقديمه لكِ..

الفصل الثامن

وأنكما كنتما معاً منذ ستة أشهر"

سألت دانيت "هل فعل؟"

"نعم، لقد أبقى علاقتكما سراً، وأي رجل أحمق بما يكفي ليفعل هذا مع امرأته يستحق أن يراها تخرج مع رجل آخر، على الرغم من أنني واثقة من أن هذه المرة قد جعلته يصحح من أسلوبه"

ضحك مارسيلو "كما هو الحال دائماً ماما، أنتِ حكيمة للغاية... لقد اضطرت أن أعدها أن لا أرقص مع أي امرأة أخرى"

"آه... الصورة" ابتسمت فلافيا لـ دانيت ابتسامة حزينة "لابد أن رؤيتها جرحتك كثيراً"

"نعم"

"أنا مندهشة لأنكِ وافقتِ على الزواج من مارسيلو بعد كل ذلك"

زفر ببطء وقال بتحذير "ماما...."

ولكن دانيت ابتسمت "لم أفعل، ليس بعد... لقد وعدته أنني سأفكر بالموضوع"

"من أجل مصلحة الطفل؟" قادتها المرأة إلى غرفة الجلوس.

جلست دانيت في الكرسي ذو المخمل الأحمر الذي أشارت إليه فلافيا، وجلست هي في كرسي مطابق له تماماً أمامها، بينما جلس مارسيلو على أريكة بيضاء بالقرب من دانيت.

أثر المزيج المذهل في غرفة الجلوس من اللون الأحمر والأبيض مع لمسات من الذهب على دانيت وقد أعربت عن إعجابها به.

"شكراً لكِ، لقد صممته بنفسي، هذه إحدى هواياتي" اعترفت فلافيا "الآن، أخبريني... هل تخططين للزواج من إبني من أجل مصلحة الطفل؟"

لم تكن لدى دانيت أي رغبة بالتظاهر فبغض النظر عن مشاعر مارسيلو نحوها فهي لن تتظاهر

www.Rewity.com

الفصل الثامن

بعكس ما تشعر به "إذا تزوجت مارسيلو، فسيكون ذلك من أجل مصلحتي أنا، أنا أحب ابنك"

أومأت فلافيا برأسها بسرور "نعم، يمكنني أن أرى أنكِ تحبينه. الطريقة التي كنتِ تنظرين بها إليه في تلك الليلة كشفت عن الكثير... أو يجب أن أقول الطريقة التي كنت تتحاشين بها النظر إليه؟"

"لابد أنكِ بارعة جداً في فهم الناس. فأصدقائي الذين كانوا جالسين على الطاولة لم يكن لديهم أي فكرة على الإطلاق بما كان يجرى بيني وبين مارسيلو"

"جميعهم؟"

"حسناً، رفيقي رامون، لاحظ أن مارسيلو استمر بالنظر إلي وقد أعتقد أن مارسيلو ربما كان مهتماً بي وقد حذرني منه"

"رجل ذكي، مارسيلو إبني المحبوب ولكن سمعته كدون جوان.... آه....."
احتج مارسيلو "ماما"
"كما لو أن فتاتك الشابة لا تعرف؟" أدارت عينيها "دانيت سيدة شابة ذكية جداً بما يكفي لتدرك مخاطر التورط معك، وقد أظهرت شجاعة بالغة لوقوعها في الحب معك"
لم تعرف دانيت أتضحك أم تبكي، الملكة السابقة كانت بارعة جداً في تحليل إبنها ولكن دانيت كان لديها إنطباع أنها فعلت ذلك عن عمد.
"أتعلمين، لقد أحببت والده" قالت فلافيا لـ دانيت
"كان ينبغي أن أعرف أن الحب لا يردع الألم"
شحب مارسيلو وامتلئت عيناه الزرقاوان بالغضب
"ماما، لديها ما يكفي من التحفظات حول الزواج بي، إنها لا تحتاجك لتضيفي إليها المزيد"

الفصل الثامن

"جيد، لقد تزوجت بوالدك وأنا عمياء وعشت أشعر بالأسف لذلك.. ولكنها لن تكون مخدوعة»
"هل تعتقدين أن مارسيلو سيقيم علاقة؟" سألتها دانيت وهي بحاجة ماسة لتعرف.
لعن مارسيلو بغضب من بين أنفاسه، لكن فلافيا خففت توتر الموقف عندما ابتسمت بمودة ودفء إلى إبنها ثم تحولت نظراتها مرة أخرى إلى دانيت "لا، أنا لا أظن ذلك، إذا أردتِ أن تعرفي الحقيقة... أعتقد أنني لو ظللت متزوجة بوالده لم يكن ليضل طريقه مرة أخرى، لقد كان لا يزال يشعر بالذنب لأنه نام معي بعد وقت قصير جداً من وفاة زوجته الأولى التي كان يحبها، وكان سلوكه هذا نوع من تدمير الذات"
"إذا كنتِ تعتقدين هذا، إذاً لماذا تركتيه؟" سألها مارسيلو بإندفاع.

"في البداية لم أكن أصدق هذا، لقد كنت مجروحة بشدة، وقد تطلب الأمر مني عدة سنوات حتى أدركت أنه كان يشعر بالذنب وبالحاجة لمعاقبة نفسه على الجريمة التي يظن أنه اقترفها، كما أنه أمضى أكثر من عشرين عاماً في معاقبة نفسه على خيانته لي"

بدا مارسيلو مذهولاً تماماً "ولكن....."

"أنا أعلم أنه قد أخبركم هذه القصة حول رجال سكورسوليني الذين لا يقعون في الحب إلا مرة واحدة في العمر، ولكن حقاً ألا يمكنك أن ترى كيف كان يحمي قلبه طوال السنوات الماضية حتى لا تقترب امرأة أخرى من مكان زوجته السابقة في قلبه كما فعلت أنا؟"

"أنني أتساءل إذا كنتِ حقاً مصيبة في رأيك"

"أنت قلت بنفسك أنني امرأة حكيمة، ولكني قلقة بشأنه. إذا لم يتوقف عن معاقبة نفسه فإنه

الفصل الثامن

سيجد نفسه وقد تقدم به العمر وهو وحيد"

شخصياً... لا تستطيع دانيت أن تتخيل الملك فيسنت وحيداً، ولكنها تساءلت إذا كانت فلافيا محقة.

"إذا كنتِ تصدقين كل هذا، لماذا تحاولين التحدث مع دانيت حول الزواج مني؟" سألها مارسيلو بغضب.

"لأنها لابد أن تدرك مقدر ما سيكلفها ذلك، أنت أيضاً قررت أن تحمي قلبك وترفض أن تحبها"

سألها مارسيلو بعداء "كيف يمكنكِ أن تعرفي هذا؟"

"لأنك لو كنت أخبرتها أنك تحبها لكانت أعلنت بالفعل عن موافقتها على الزواج بك، هل أنا مخطئة؟"

أومأت دانيت برأسها "لا"

"أرأيت؟"

"ماما، أنا أحبك يا عزيزتي ولكن هذا شيء لا أحب أن أناقشه معكِ أو أمامك"

"لا شك في هذا، من المحرج أن تستعرض أخطاءك أمام والدتك، أليس كذلك؟"

"زواجنا أنا ودانيت هو شأن خاص بنا "

"إذا كنت تعتقد هذا، إذاً كان يجب ألا تخبر والدتك أنني وافقت على الزواج بالفعل" قالت دانيت وهي تشعر بالمرح والتوى فمها بابتسامة.

مارسيلو أصدر صوتاً كالأسد الذي يشعر بالإحباط "هل نذهب لتناول العشاء؟" سأل من بين أسنانه.

ابتسمت فلافيا ابتسامة معرفة "بالطبع يا ولدي، دعنا نأكل... ليس من الجيد أن نجعل امرأة حامل تنتظر"

لم تعلم دانيت كيف حدث هذا ولكن ذكر

موضوع تشوه العمود الفقري على العشاء وسألت فلافيا "إذاً، ليس هناك حقاً أي سبب يجعلكِ تعتقدين أن أطفالك سيرثون هذا المرض، أليس كذلك؟"

"ولكن والدتي كان لديها هذا المرض وأنا أيضاً...."

"ولكن كلاكما تم شفاؤه من المرض وتم تشخيصه على أنه لا يوجد سبب معروف لهذه الحالة، إذا كان الأمر وراثياً فسيكون معروفاً أليس كذلك؟"

"نعم"

"إذاً أنتِ قلقة من لا شيء، إذا أصيب أطفالك بهذا المرض فستتعاملين معه كما ستتعاملين مع أي شيء يخصهم...ستعطينهم كل الحب الذي لديكِ، وبالطبع ستحتاجين إلى نصيحتي لمساعدتك"

انفجرت دانيت بالضحك كما فعل مارسيلو أيضاً.
"عندما أخبرتني أن الغطرسة تسري في العائلة، افترضت أنها من ناحية والدك ولكن الآن ليس لدي شك أنك تلقيت جرعة مضاعفة، ولن أتعجب إذا حللت أنت مكان الإبن الأكبر ووريث العرش"
هزت فلافيا رأسها والمرح يلمع في عينيها "مارسيلو يكره أن يكون ملك... هذا الدور يتطلب الظهور كثيراً أمام أعين الناس"
"هذا صحيح" اعترف مارسيلو "بالإضافة إلى أن كلاوديو يضطر إلى تحمل شؤون الدولة التي تضجرني حتى الموت"
قالت فلافيا وهي تضحك "ولكن لا ينكر أحد أن إبني قد ورث حصته من الثقة بالنفس ومن غطرسة العائلة" وسألتها "إذاً، ستأتين إلى حفل زواج توماسو وماغي، أليس كذلك؟"

الفصل الثامن

قال مارسيلو "لقد دعوتها"
"إذا كنت أتذكر جيداً فقد كانت دعوتك هي إقتراح بأن نجعل حفل الزواج مزدوجاً"
اعترفت دانيت وأفكارها ما زالت مشوشة قليلاً.
"أحمق" قالت والدته بمودة "إذا وافقت دانيت على الزواج منك، فلن يكون ذلك في زاوية تجعل الصحفيين يرفعون الحواجب و يبدأون في التكهنات، سننظم حفل زفاف صقلي صحيح"
"هل نسيتِ أنها حامل؟" سألها مارسيلو "أنني أفضل أن أفعل هذا قبل أن يقرر طفلنا الظهور في هذا العالم"
هزت والدته رأسها ببساطة "بأموالك ونفوذ عائلتك يمكنك أن تحظى بحفل زفاف بجميع ملحقاته في غضون شهر، على الرغم من أن هذا سيتخطى حدود اللياقة بالنسبة لمن ستصلهم الدعوات لحضور الزفاف"

زمجر مارسيلو "لا يهمني من يأتي إلى حفل الزفاف "أنا أهتم" قالت دانيت "أمي ستتدمر إذا لم تستطع أن تدعو كل عائلتنا وأصدقائها إلى حفل الزفاف، إذا وافقت على الزواج منك فسيكون عليك أن تتعامل مع هذا"

ظهر نفاذ الصبر في عيني مارسيلو الزرقاوان "إذا، أنتِ تقولين أنكِ لو وافقتِ على الزواج بي فسيكون علي أن أتحمل زفاف صقلي كبير سيستغرق شهوراً ليتم ترتيبه؟"

"أنا لم أقل هذا، كما أشارت والدتك بما أنك غنياً ومن عائلة ملكية فسيمكنك إنجاز الكثير من الأشياء في وقت قصير"

"إذاً، أتقولين أنكِ ستتزوجيني؟"

"أنا لم أقل هذا" أجابت بنفاذ صبر "توقف عن إرهابي فهذا لن ينجح"

قالت فلافيا "لقد أخبرتك أنني أحببت فيسنت

عندما تزوجته"

شكراً لهذا التغيير... ابتسمت دانيت بإمتنان "نعم"

"لو لم أكن حاملاً... لما وافقت على الزواج لأنني كنت أعلم أنه لن يسمح لنفسه بأن يحبني أبداً"

قال مارسيلو "إذاً فقد تزوجتِ من أجل مصلحتي"

تنهدت فلافيا، وقد ظهرت الذكريات التي ليست كلها سعيدة في عينيها البنيتين الجميلتين "نعم، من الصعب أن تولد اليوم من عائلة ذات دم ملكي فالصحفيين والمصورين ينقضون عليك كالنسور وأصعب بكثير إذا كنت طفلاً غير شرعي،، لقد دفعت ثمن هذه الحماقة ولكني لا أستطيع أن أقول أنني آسفة على هذا، فلو لم أفعل هذا كنت ستدفع أنت الثمن حتى يوم مماتك"

فهمت دانيت وجهة نظرها والتوى قلبها من فكرة تعريض طفلها للأذى "أنا أفهم ما تقصدينه"
ابتسمت فلافيا بلطف "كنت أعلم أنكِ ستفهمين، ولكنكِ يجب أن تقرري بنفسك... فقط تذكري أن حياة العائلات الملكية تختلف عن حياة أي شخص آخر. يمكنكِ أن تكوني فقيرة قذرة وليس لديكِ أي أهداف في الحياة ولكنكِ ستظلين هدفاً لإهتمام وسائل الإعلام لأنكِ ببساطة تحملين لقباً مع اسمك"
بعد ذلك بذلت فلافيا جهوداً حثيثة للحفاظ على المحادثة بعيداً عن أي مواضيع حساسة وقد ساعدتها دانيت بحماس في تحقيق هذا الهدف.
قاد مارسيلو السياره الفيراري بتحكم..لقد تركا هو ودانيت فيلا والدته منذ خمس دقائق، إنه لا يعلم ما هو مزاجها حالياً..ولقد تعلم في الأيام القليلة الماضية ألا يأخذ أي شيء على أنه أمر

الفصل الثامن

مسلم به، وهذا يشمل تفسيره للصمت الصادر من الجانب الآخر من السيارة.
حاول أن يعلم في ما تفكر فقال بطريقة عرضية "لقد استمتعت بمقابلة والدتي"
استدارت دانيت في مقعدها كما لو أنها تذكرت للتو وجوده بجانبها.... توترت عضلاته، لقد كان معتاداً طوال فترة وجودهما معاً على أن يكون مركز أفكارها، وعكس هذا الوضع لم يعجبه.
"ماذا؟" سألته وهي تكافح بوضوح لتتذكر ما قاله "أوه، نعم. لقد أعجبت بها كثيراً، أليس غريباً ما قالته عن والدك؟"
"من الغريب أيضاً أنه كلام منطقياً نوعاً ما"
"نعم، ولكنه يهدم نظرية أن رجال سكورسوليني لا يحبون إلا مرة واحدة، أليس كذلك؟"

"حقاً؟ أمي لم تقل أنها تعتقد أن أبي يحبها، لقد قالت فقط أنه يعاقب نفسه لخيانته لها" ولكن حياة والده وحبه ليس ما يهتم به مارسيلو في الوقت الراهن.

"لدى أمي وجهة نظر صحيحة حول إعطاء الشرعية لطفلنا من أجل مصلحته ومستقبله"

"نعم، هي على حق"

"إذاً، أنتِ الآن موافقة على الزواج بي؟"

"هل تقول أن كل ما تريده هو ورقة زواج قانونية تحمل اسمك من أجل مصلحة طفلنا؟"

من أين تأتي بهذه الأفكار؟ "لا، أنا أريدك أن تكوني زوجتي، وليس مجرد زوجة على الورق"

"أنت لم تكن ترغب بهذا بالأمس"

"اليوم مختلف"

"نعم، واليوم أنت اكتشفت أنك ستصبح والداً، وقد جعلك هذا عاطفياً" قالت بتأنٍ كما لو أنها

تحاول حل شيء ما في عقلها.

"بالنظر إلى أنني كنت أعتقد أنني لن أصبح أبداً والداً، نعم" إنه لا يريد أن يناقش هذه المشاعر الآن، بل من الأفضل نسيانها. "كان ينبغي أن أقدمك إلى والدتي من قبل"

"كان هذا سيفضح علاقتنا السرية، أنت سمعتها لقد علمت أن هناك شيئاً بيننا عندما التقتني في المطعم بالرغم من أنك تظاهرت أنك لا تعرفني، فإذا كنت قدمتني إليها ثم بعد ذلك حاولت أن تعاملني كموظفة فقط.... لم يكن هذا لينجح"

"أنا لم أقصد هذا، أنا أقصد أنني كان ينبغي أن أقدمك إليها من قبل كصديقتي"

لم ترد دانيت، وتركز إهتمامها على الظلام المنتشر خارج نافذة السيارة "كما أنني لم أتظاهر أنني لا أعرفك في تلك الليلة"

"لقد ظهرت كما لو أنك لا تعرفني"
"لقد عاملتك مثل بقية الموجودين على الطاولة" وهذا كما يرى الآن كان خطأ فادحاً لأنها أخذت هذا التصرف على أنه معناه أنها ليست مميزة بالنسبة له... ولكنها كذلك إنه يرغب بها كما لم يرغب في أي شخص من قبل.
نظرت إليه "هذا يؤلم، لأنني لم أكن كأي شخص آخر"
"أنا لم أقصد أن أجرحك، يجب أن تعلمي هذا"
"جزء مني يعلم هذا... ولكن الجزء المجروح لا يكترث بنواياك الحقيقية"
كيف يفترض به أن يجيب على هذا؟ إنه لا يستطيع إصلاح ما حدث، ولكن بإمكانه أن يشرح لها مرة أخرى "لم أكن أعلم أنكِ تشعرين بالغضب من سرية علاقتنا، لقد أعتقدت عندما ناقشنا الأمر ليلة عودتي إلى المنزل من حفلة

الفصل الثامن

والدي أنكِ كنتِ غاضبة من الصورة التي في الصحيفة وليس من السرية التي تحيط علاقتنا"
"لقد دمرت الصورة إحساسي بالأمان في علاقتنا"
"وقد اعتذرت عن هذا"
"ولكن هذه الصورة لم تكن لتظهر لو لم تكن علاقتنا سرية"
"لديكِ وجهة نظر، ولكنكِ يجب أن تعترفي أنه في البداية أنتِ كنتِ مهتمة تماماً بتلك السرية مثلي، كيف يمكنني أن أعرف أنه شعورك قد تغير نحوها؟"
"كان الأمر في البداية رومانسياً" تنهدت "كنا نتسلل وهذا أضاف إغراء إلى علاقتنا الحميمة، لم نكن نفعل شيئاً خاطئاً حتى الآن"
"نحن لم نفعل شيئاً خاطئاً على الإطلاق"
"أنا حامل ونحن لسنا متزوجين، ثق بي.... أمي ستقول أننا فعلنا شيئاً خاطئاً، هناك سبب

لكون ممارسة الحب خارج إطار الزواج فكرة سيئة"

"أنا لست خجلاً لأنكِ حامل مني"

"أعلم، أنت في الواقع فخور جداً بهذه الحقيقة" هاجمه شعور غير مألوف بالإحراج، إنه فخور جداً لأنه استطاع أن يزرع جزء منه بداخلها "هل تشعرين بالخجل لأنكِ حامل بطفلي؟"

"لا أستطيع أن أكون موافقة أو لا مبالية حول كوني امرأة حامل عزباء، أنا لست بهذا التحرر.... ولكن لا... أنا لا أشعر بالخجل"

"لستِ مضطرة أن تكوني امرأة حامل عزباء، يمكنكِ أن تكوني متزوجة وحامل، يمكنكِ أن تكوني أميرة، هل سيساعدك هذا على الموافقة؟"

"أعتقد أن كل فتاة صغيرة تحلم بأن تكبر وتصبح أميرة، ولكني لم أعد فتاة صغيرة بعد

الفصل الثامن

الآن، بالنسبة إلي الزواج هو أكثر بكثير من مجرد عيش قصة خيالية"

"ولكن أنتِ تحملين طفلي بداخلك"

تنهدت مرة أخرى "هل سنعود مرة أخرى إلى ورقة الزواج من أجل مصلحة الطفل؟"

"لقد أخبرتك، أنا لا أريد زواج على الورق، أنا أريد زواجاً حقيقياً"

"أنا لا أحب أن أشعر كأنني الأمتعة الزائدة التي تأتي جنباً إلى جنب مع الطفل"

أسرع قليلاً "أنا لا أرى الأمر بهذه الطريقة"

"هذا ما أشعر به"

"أنا لم أرغب في الإنفصال عنكِ قبل حتى أن أعلم بالطفل" بالتأكيد هذا التصرف يحتسب

"وقد دعوتك إلى حفل زفاف أخي قبل ذلك أيضاً"

"أنت تحب ممارسة الحب معي، لقد كنت دائماً

أعلم هذا"
تصاعد الغضب داخله، إنها مصرة على أن ترى الأشياء بمنظار ضيق "وأنتِ أيضاً أحببتِ ممارسة الحب معي، ولكني لا أتهمك أنكِ تريدينني فقط من أجل هذا، أو من أجل الثروة التي يمكن أن أمنحها لكِ"
"ولماذا بحق السماء ستفعل ذلك؟"
"لأن معظم النساء في حياتي رغبن بي بسبب لقبي أو مالي... وسيكون من السهل جداً وضعك في نفس التصنيف معهن"
"وهل أنت تعتبرني كذلك؟"
"لا"
"إذاً المقارنة غير صحيحة"
"إنها موجودة، أنتِ تتهميني بأنني أرغب بكِ من أجل ممارسة الحب ومن أجل الطفل الذي تحملينه، ولكني لم يسبق لي أبداً أن قلت أن هذا هو كل

ما أريده منكِ"
"أنت أبقيتني في السر"
"لأنني أكره تدخل الصحفيين في حياتي، وليس لأنني أخجل منكِ أو لأنكِ ليست لكِ قيمة عندي، في البداية أنتِ تفهمتِ ذلك حتى جاءت الصورة التي جرحتك، أنا أعتقد أنه لا يمكنكِ إنكار حقيقة أنكِ كنتِ حتى وقت قريب جداً سعيدة بالوضع الراهن وأنا لم أعرف أنكِ قد غيرتِ رأيك"
"ولكنك لم تخبئني فقط عن الصحافة ولكنك أيضاً لم تخبر عائلتك عني. كيف يمكنك أن تقول إن غيرت موقفك بالكامل حول الزواج، أليس ذلك بسبب حملي؟ بالطبع إنه كذلك... وهذا يجعلني أنا الأمتعة الزائدة التي تأتي جنباً إلى جنب مع الطفل، لا امرأة ترغب في الزواج منها من أجل شخصها"

www.Rewity.com

"لا، الأمر ليس كذلك، أنا أرغب بكِ لشخصك، الحمل فقط عجل من قراري، ولكني سأقدمك إلى عائلتي وأعرض عليكِ الزواج في نهاية المطاف" لقد فكر كثيراً منذ أن طردته خارج منزلها وقد توصل في النهاية إلى هذه الحقيقة إنه لن يعترف لها الآن بذلك.... لقد كان لا يزال يقاتل هذه الحقيقة، ولكنه توقف عن القتال الآن.

الفصل الثامن

ترجمة :

فراشة وردي

Design بحر الندى

الفصل التاسع

شهقت وتحول إنتباهها إليه بحزم "الآن، أنت تعيد كتابة التاريخ.... لا تقل أشياء مثل هذا إن هذا ليس عدلاً"

"أنا لا أعيد كتابة التاريخ، أنا أريدك في حياتي... وللحفاظ عليكِ كنت مستعداً للإعلان عن علاقتنا على الملأ. أنتِ إدمان لا أستطيع الإقلاع عنه وليس لدي الرغبة للتخلي عنه... ولو كان بديل فقدانك هو الزواج كنت تزوجتك على الفور، أنا واثق من ذلك"

"هل تسمع ماذا تقول؟" بدت مستاءة جداً وتقريباً كانت تصرخ.

لم يعلم ما الذي أزعجها إلى هذا الحد في ما قاله، ولكن هذا ليس جيداً في حالتها هذه "اهدئي، أمانتي"

"لا تقل لي اهدئي، لقد قلت للتو أنني لو كنت ابتزتك للزواج مني بواسطة جسدي كنت

الفصل التاسع

ستوافق، حتى في عقلك لا يمكن أن تعتبر هذه مجاملة"

"هي بالتأكيد ليست إهانة وأنا لم أستعمل كلمة إبتزاز"

"ولكن هذا بالضبط ما كنت تتحدث عنه. الإبتزاز العاطفي... وهذا شيء أنا أمقته"

"لماذا تمقتينه إلى هذا الحد؟"

"لأن والدتي كانت بارعة فيه، كانا والدي يفرطان في حمايتي ولكن كانت هناك أوقات تمردت فيها على هذه الحماية... مثل العام الذي انضممت فيه إلى فريق كرة القدم في المدرسة الإبتدائية، قال الأطباء أن هذا جيد ولكن أمي كانت خائفة جداً من أن أؤذي نفسي، وعلى الفور أشعرتني بالذنب حتى تجعلني أتخلى عن الفريق، كانت دائماً تذكرني بكل ما ضحت به من أجلي وبمدى قلقها علي وكم أن تصرفي

هذا سيكون غير عادلاً لها. غير آبه بأن مخاوفها قد دمرت طفولتي"

"أنتِ لن تفعلي هذا لطفلنا"

"لا، لن أفعل، ولكني أيضاً لن أفعل هذا لك"

"أنا لم أقل أنكِ ستفعلين هذا لي"

"أنت ألمحت إلى هذا"

"لا، لم أفعل" هل كل النساء الحوامل غير عقلانيات؟ "لقد قلت أنه إذا أعطيت الخيار بين خروجك من حياتي وبين الزواج فأنني كنت سأختار الزواج منكِ"

"شكراً... هذا هو الزواج الذي تحلم به كل فتاة" عبس من سخريتها "أنا لا أستطيع أن أقول أبداً الشيء الصحيح معكِ، أليس كذلك؟"

"أنا آسفة، أنا فقط أجد صعوبة في تصديقك"

"هذا واضح"

"لقد قلت من قبل أنك لا تفكر في الزواج، والآن

الفصل التاسع

أنت تقول أنه حتى بدون وجود الطفل كنت ستتزوجني. ألا تعتقد أن هذا متناقض قليلاً؟"

"لقد قلت أيضاً أنني لن أعلن أبداً عن وجود علاقة خاصة، ولكني كنت مستعد لفعل هذا من أجلك، اسمعي كارا" قال من بين أسنانه وهو يشعر بالإحباط لمحاولته شرح شيء هي مصممة على عدم فهمه "أنا أعلم أنكِ لم تنفصلي عني في محاولة للوي ذراعي "

وضع يده على ساقها... كان بحاجة ماسة إلى إتصال جسدي معها "إنكِ لن تفعلي هذا أبداً، إذا كنت عبرت عن نفسي بطريقة خرقاء فأنا آسف، أنا فقد قصدت أن أقول أن الزواج كان حقيقة واقعة ستحدث في النهاية مثل الإعلان عن كونك حبيبتي"

"أنا لا أعلم ماذا أصدق"

وصلت أعصابه إلى الهاوية "لقد ناقشنا هذا...

ولكني لا أكذب عليكِ، أنا لم أفعل ذلك قط"
"أنت لا تستطيع التأكد من أنك كنت ستتزوجني إذا لم أكن حامل، أنت فقد تخمن ذلك... تقول هذا لأنك تعتقد أن هذا هو ما أنا بحاجة إلى سماعه"
"وهل أنتِ بحاجة لسماع ذلك؟"
"لا، نعم... لا أعرف"
"إذا لم يكن هذا.... فما هو الذي أنتِ بحاجة لسماعه، تيسورو؟ أخبريني ما هي أكبر عقبة في عقلك تعرقل زواجنا"
ضحكت ولكن لم يكن في صوتها أي فكاهة
"أنا أحتاج أن أعرف أنك تحبني"
"مثلما تحبيني أنتِ؟" سألها وغضبه يتزايد.
الكلمات هي كل ما تؤخرها؟ تصريح بسيط بحبها؟
قالت بتحدٍ "نعم"

الفصل التاسع

رفع يده من على ساقها "أنتِ كنتِ على إستعداد للإنفصال عني وإخراجي نهائياً من حياتك... وبقدر ما أعرف لا زلتِ كذلك، وترفضين الزواج مني حتى من أجل مصلحة طفلنا الذي لم يولد بعد، هل هذا هو نوع الحب الذي تريدين مني أن أشعر به نحوك؟"
"أنا....."
"أنتِ تريديني، تتمتعين برفقتي، ولكن الحب؟ أشك في هذا، الحب لا يطرد بسهولة"
"أنا لم أطردك"
"ماذا تسمين رفضك لعودتنا معاً، ورفضك لقبول غصن الزيتون الذي عرضته عليكِ للإحتفاظ بكِ في حياتي؟"
"أنا أحبك"
"إنها فقط كلمات، دانيت، وهي لا تعني شيئاً مقابل التصرفات التي تظهر عكس ذلك،

ولكن إذا كان قول هذه الكلمات سيجعلكِ أكثر إقتناعاً بالزواج... إذاً أنا أحبك. الآن هل تتزوجين بي؟"

"لا"

"لماذا لا؟ لقد أعطيتك الكلمات التي قلتِ أنكِ تريدينها"

"ينبغي أن يكون هناك شعور خلف هذه الكلمات"

"مثل مشاعرك نحوي؟" سألها بقسوة بالغة "ثقي بي، هناك شعور خلف هذه الكلمات، الرغبة في متابعة مستقبلي معكِ على الأقل من جانبي"

"كفى، أنت تحاول لوي كل شيء أقوله"

"ربما أنا تعلمت هذه المهارة منكِ"

"أرجوك مارسيلو، أنا لم أعد أرغب في الجدال معك"

توقف أمام الباب الأمامي لكوخها الصغير

بحركة تنم عن الغضب، ولكنه كان يعلم أنه ينبغي أن يسيطر على غضبه "أنا سأدخل معكِ"

"لا لمزيد من الجدال" قالت بتوسل وبتعبير يجعل الحجر يتحول إلى حنون.

حتى لو كان صخرة صقلية غاضبة جداً.

"أنا لا أريد أن أجادلكِ"

امتلئت عيناها بالدموع "وأنا أيضا لا أريد الجدال معك"

"دعينا ندخل إلى المنزل، كارا"

بعد عدة ساعات.... كان يحتضن جسد دانيت قريباً من جسده، ولكنه كان أبعد ما يكون عن النوم. كيف سيقنعها بأن تتزوجه... وبسرعة؟ أنه لا يريدها أن تسير في المذبح وهي على وشك الولادة.

كما أنه واثق من أن محاضرة أمه عن الألم الناتج عن كون المرء من العائلة الملكية

www.Rewity.com

ولكن غير شرعي قد وضع عليها المزيد من الأحمال وأثر عليها، فبعد كل شيء هي امراة رحيمة... ولكنها ما زالت ترفض الإلتزام بالزواج منه.

لقد قالت أنها تريد الحب، ولكنه كان يجب أن يعرف أن قول الكلمات بالطريقة التي قالها بها في السيارة لن يساعده. كما أنه أيضاً ليس واثقاً من أن بإمكانه إعطائها هذا الحب..... لقد أحب بيانكا ولكن الشعور الذي يشعر به نحو دانيت مختلف تماماً.

بخلاف عدم قدرتهما على إنجاب الأطفال.... كانت حياته مع بيانكا تكاد تكون مثالية، إنها صديقين حميمين منذ أيام الطفولة ولم يتشاجرا إلا نادراً... إنه سيظل دائماً يشعر بالذنب، فهو أحب بيانكا وهي أيضاً أحبته، فعلى العكس من دانيت كان ذلك الحب به حدود لم يدركها

إلا بعد فوات الأوان.

حتى قبل ظهور الصورة التي التقطت في حفل والده كانت علاقته بـ دانيت أكثر تقلباً، فقد كانت تتحداه بطريقة لم تفعلها معه زوجته الصقلية من قبل.

كما أن علاقتهما الحميمة كانت مختلفة للغاية عن تلك التي كانت مع بيانكا. إنه يريد دانيت بشغف يخرجه عن سيطرته على نفسه بطريقة لم تحدث له مع بيانكا، إنه لم يكن أبداً ليمارس الحب مع بيانكا على مكتب تحت أي ظرف من الظروف، الشغف هو أفضل وصف لمشاعره نحو دانيت.... ولكنها تريد القلوب والأزهار.

إنه يفضل الأفعال التي تظهر العاطفة، لو كانت تحبه، لكانت وافقت على الزواج منه..... ولما كانت ابتعدت عنه بدون حتى أن تنظر خلفها،

لا... إنها فقط تفعل هذا لأنه قد أنكر أنه يرغب بالزواج منها قبل أن يعرف أنها حامل، لقد تألم فقط كبريائها الأنثوي وهو يستطيع أن يصلح ذلك.

إنه لا يستطيع أن يغير الماضي... حتى الأمير ليس لديه القدرة على ذلك، لقد حاول أن يخبرها أنه كان سيرغب في نهاية المطاف في الزواج منها.... وأنه يفضل الزواج منها على أن يفقدها ولكن هذا القول أثار إستيائها أيضاً.

ولكن الحقيقة... أن معرفته بعقمه هي التي كانت تجعله يتراجع، إنه لم يرغب أبداً في مواجهة هذه الحقيقة غير المستساغة، هل يريد أي رجل أن يعترف بنقص مثل هذا؟ بالتأكيد لا... وخاصة أمير من عائلة سكورسوليني.

بسبب هذا أقنع نفسه وأقنعها بأنه لا يستطيع الدخول في إلتزام طويل الأمد لأنه ليس واثقاً من

الفصل التاسع

قدرته على البقاء مخلصاً، بالرغم من ذلك وهو ممدد في الظلام بجانب الجسد الذي سيظل يرغب فيه حتى يوم مماته لم يكن أمامه أي خيار سوى الإعتراف بالحقيقة.

هو... الأمير مارسيلو سكورسوليني... اختبئ كصبي جبان خلف هذا العذر بدلاً من أن يواجه حقيقة أنه ليس الرجل الكامل الذي كان يعتقده. إنه لم يكن يرغب في الخوض في محاولة إنجاب طفل ومواجهة الفشل كما حدث أثناء زواجه بـ بيانكا، إنه لم يكن يرغب أبداً في مواجهة خسارة امرأة أخرى بالطريقة التي خسر بها بيانكا... ولكنه يدفع الآن ثمن جبنه. الثمن الذي يدفعه الآن... أن امرأته لا تثق به.

لقد أراد أيضاً أن يحمي دانيت... لم يكن الأمر كله متعلق به وحده. فهو لم يكن يرغب في

أن تعاني امرأة أخرى من الألم بسبب عقمه كما عانت بيانكا. فقط شيء واحد جرحه أكثر من أي شيء آخر هو علمه أنه فشل كرجل... وإدراكه أن عدم قدرته على إعطاء بيانكا طفل خلف جرحاً ملتهباً في قلبها.... وفي النهايه هذا قتلها، لقد أنكر أي مستقبل له مع دانيت لأنه كان يرغب بحمايتها.

ولكنها لم ترى الأمر على هذا النحو.... فهي ليس لديها أدنى فكرة عن معنى أن تتوق إلى إنجاب أطفال ولا تستطيع الحصول عليهم، دانيت لم تشعر أبداً بالظلام الذي شعر به في فترة زواجه القصير من بيانكا والذي امتص روحه.

ولكنه كان سعيداً بهذا... سعيداً بأنها لن تعرف هذا الألم. ولكن لأنها لم تشعر بهذا الألم من قبل فهي لا تدرك كم أن حملها معجزة عظيمة، ولا يمكنها أبداً أن تفهم أن طفلهما يستحق كل

الفصل التاسع

ما يستطيعان إعطاؤه له.... بما في ذلك حياة مستقرة مع والدين متزوجين.

إن كل ما تشعر به الآن هو الإستياء لأنه لم يرغب في الزواج بها من قبل، كما أنها تحاول أن تقرر إذا كان زواجها به سيكون مخاطرة أم لا.

لقد صدقته عندما قال أنه ليس واثق من قدرته على البقاء مخلصاً، وهي ليست على إستعداد الآن لتجاهل هذه المسألة.. إنه ليس فخوراً لإختبائه خلف هذا العذر ولكنه لم يكن لديه القوة لإعاده الماضي مرة أخرى.

ولكنه لن يستسلم سيقنعها بأن تتزوجه... فبالرغم من عدم قدرته على جعل بيانكا حاملاً إلا أنه ليس فاشلاً، لقد ضاعف دخل شركة سكورسوليني للشحن في إيطاليا خلال مدة وجيزة بمثابرته وقدرته على تحديد المشاكل وايجاد حلول لها

إنه لن يترك دانيت أبداً تخرج من حياته مع طفله الذي في بطنها.... سيكون بجانبها دائماً سواء تزوجا أو لا، إذا رفضت أن تنتقل إلى منزله سينتقل هو إلى منزلها وسينام على الأريكة اللعينة إذا رفضت أن تشاركه الفراش لقد شاركها الفراش الآن لأنها سقطت نائمة قبل أن تخبره برفضها مشاركته الفراش، ولكنه ليس لديه أي شك أنها لو كانت مستيقظة أثناء دخوله الفراش.... لكانت أخبرته برفضها.

في الصباح التالي أخذ مارسيلو دانيت إلى الطبيب ليؤكد حملها، وقد سأله العديد من الأسئلة كما أن دانيت أيضاً سألته أاسئلة كثيرة.

لقد كان الشيء الوحيد الذي تجنبت مناقشته مع أطباءها وهي مراهقة هو الحمل، لقد كانت تشعر بألم أن تناقش موضوع هي قد عزمت على أن تحرم نفسها منه أما الآن فهي تريد أن تعرف كل

الفصل التاسع

شيء عنه.

كان الطبيب متعاوناً حقاً ولكن مارسيلو لا يزال يعتقد أنهما يجب أن يتوقفا عند متجر للكتب لشراء بعض الكتب عن الحمل، خرجا من المتجر بعد ساعة بعربتان محملتان بالكتب والمجلات التي تتحدث عن الحمل والولادة والعناية بالأطفال الرضع.

"أنت حقاً لن تقرأ كل هذه الكتب، أليس كذلك؟" سألته بينما هو يدخلها إلى الليموزين بعناية كما لو أنها قطعة من الخزف النادر.

لقد كان لطيفاً جداً معها طوال فترة الصباح على الرغم من جدالهما في السيارة في الليلة الماضية وعلى الرغم من عدم سرورها الذي أظهرته عندما استيقظت صباح اليوم ووجدته بجانبها.... إنه لم يتجادل معها ولم يذكر

موضوع الزواج، لقد اهتم بها ببساطة وقد أشعرها هذا بشعور غريب جداً جداً وجميل جداً.

"سي... نعم" ابتسم لها بتساهل وهو يجلس على المقعد بجوارها "ولا تحاولي أن تخبريني أنكِ تقرأيهم جميعاً، لقد اخترتِ نصفهم"

"نعم، ولكني بطريقة ما لا أعتقد أننا سنحتاج إلى النصيحة حول كيفية التعامل مع طفل مصاب بعمى الألوان" لقد ضحكت بصوت عالٍ. رأته يختار هذا الكتاب بجانب كتاب آخر عن كيفية تعليم الطفل السباحة "الطفل لم يولد بعد، كما أنه ليس هناك سبب يدعو للإعتقاد أنها ستكون مصابة بعمى الألوان"

"أو أنه هو لن يكون مصاباً بعمى الألوان، يجب أن نكون مستعدين"

ضحكت دانيت "أنت حالة صعبة، هل تعلم ذلك؟"

الفصل التاسع

"أنا سأكون والداً، يجب أن أكون مؤهلاً لذلك"

"أنت فخور جداً بنفسك حتى أنني أشعر بالدهشة لأنك استطعت إدخال رأسك من باب السيارة"

قال بابتسامة "أنني ما زلت أستطيع التحكم بشعوري بالفخر"

لم تستطع أن تقاوم ابتسامته التي يخفى خلفها شعوره الشديد بالفرح والفخر... كما أنها وجدت أنه من المستحيل أن تظل غاضبة منه وهو يظهر سعادته بحالتها وهذا لا يعني أنها كانت غاضبة منه فعلاً.

لقد كانت لا تزال تشعر بالألم والذنب لأنها كرهت فكرة أن حبها له ليس حقيقياً.... كما قال لها، تنهدت.

"يبدو أنني سأبدأ بكره هذا الصوت"

استدارت نحوه بدهشة وسألته "ماذا؟" يكره

تنهدها؟ "لماذا؟"

"إن هذا يدل على وجود إستياء بداخلك وأنا لا أريد ذلك" لم يكن هناك أي إشارة لمزاجه المرح السابق عندما أخذ وجهها بين يديه "نحن نعلم مدى سروري بشأن حملك، ولكن هل أنتِ راضية عن وجود الطفل، تيسورو ميو؟"

إنها تواجه دائماً صعوبة في التركيز عندما يلمسها هكذا، ولكنها تمكنت من إجابته "نعم، كيف يمكنك أن تشك في هذا؟"

"لقد كنتِ خائفة بالأمس"

"أنا لا زلت خائفة قليلاً، ولكن في رأسي أعلم أنه لا ينبغي أن أخاف، وإذا أردت الحقيقة فإن فكرة أنني أحمل طفلك هي فكرة جميلة للغاية"

سقطت يده وتراجع في مقعده وتعابير وجهه تظهر عدم التصديق "جميلة للغاية، أنتِ لا تريدين الزواج مني"

الفصل التاسع

"هل يمكننا ألا نتحدث في ذلك الآن؟" إنها لا تريد أن تدخل معه الآن في جدال، تابعت "فقط تقبل أنني سعيدة بهذا الطفل" وقبل أن يقول أي شيء تابعت "ولكنك لم يكن ينبغي أن تكون مسروراً لأن عشيقتك السرية حامل بطفلك، أنا لا أهتم إذا كان هذا يبدو لك غير منطقياً، ولكني حقاً سعيدة بهذا الطفل، حسناً؟"

"أنا مسرور بهذا"

وأمأت "جيد"

"إذا كنتِ لا ترغبين بمناقشة أمر الزفاف..."

"أنا لا أرغب بذلك"

"إذاً دعينا نتناقش بشان إنتقالك للعيش معي"

"ماذا؟"

"أنتِ حامل بطفلي"

"هذا أمر واضح ومثبت"

"حتى لو كنتِ لا ترغبين بعلاقة معي، أنا أريد أن أعتني بكِ، هل تسمحين لي بهذا الإمتياز؟" بدا جاد للغاية.... مصمماً للغاية.

"هل تعتقد أنني لا أرغب في علاقة معك؟"

"أنتِ قلت هذا، كما إنكِ تشيرين بإستمرار إلى أنكِ انفصلتِ عني"

شعرت بالذنب يتخلل بداخلها، إنه محق... ولكن اللعنة... إنها لم تنفصل عنه لأنها لم ترغب في علاقة معه، بل لأنها كانت ترغب في شيء أكبر بكثير مما هو مستعد لإعطاؤه ...

صوت صغير تصاعد بداخلها... ولكنه مستعد الآن لإعطاءك ما ترغبين به.

"أنا لم أنفصل عنك لأنني لم أكن أرغب بك"

تذكرت ما قاله الليلة الماضية بشأن عدم جدية حبها له "وليس لأنني لا أحبك.... ولكن لأنني يؤلمني كثيراً أن أكون معك"

الفصل التاسع

"كعشيقتي السرية؟"

"نعم" همست بألم.

"ولكن عندما عرضت عليكِ أن أمحو بند السرية من علاقتنا.... واصلتِ في رفض علاقتنا"

"لأنني لم أرغب في الشعور بالألم الأكبر عندما تتركني"

"هذه لم تعد قضيتنا الآن ... أنا أريد الزواج وهذه علاقة دائمة"

"أنا أريد أن أصدق ذلك، ولكن..."

"ولكنكِ لا تصدقين ذلك؟"

قالت مرة أخرى "أنا أرغب بتصديق ذلك"

تنهد "ولكنكِ لا تثقين بأنني سأظل مخلصاً"

"أنا لم أقل هذا"

"لستِ مضطرة لذلك، لقد اعترفت لكِ بأنني لست من النوع المخلص"

"حسناً، في الواقع هذه الصفة في شخصيتك لم

تكن حقيقية أبداً"

"ولكنكِ لا تصدقين أن زواجنا سيدوم مدى الحياة"

"كيف يمكن ذلك، بينما ليس هناك شيء سوى حمل غير متوقع وعنادك هو الذي يجمعنا معاً"

"لدينا أكثر من هذا بكثير"

"مثل ماذا؟"

"مثل عنادك كبداية... والشغف الهائل المدمر الذي جمعنا معاً طوال ستة أشهر ولم يخفت والإلتزام نحو الأسرة والرغبة في نفس نوع المستقبل، إننا حتى نعمل لنفس الشركة"

"تصحيح.... أنت تملك الشركة التي أعمل أنا بها"

"ولكن هذا شيء مشترك، شيء يجمعنا معاً، نحن نعيش معاً على جزيرة صقلية..... وهذا ما يهم،

الفصل التاسع

زواجنا سيستمر لأننا نحن الإثنان أقوياء ولن نسمح بأي شيء آخر غير هذا"

هل هو محق؟ إنها لا تعلم، ولكنها تعلم شيئاً واحداً مما قاله أنهما هما الإثنان شخصان قويان ومصممان للغاية.

تنهدت.

عبس "أنتِ لم تكوني سعيدة عندما استيقظتِ هذا الصباح بجانبي في الفراش"

ولكنها كانت كذلك عندما أصر عليها أن تبقى في مكانها بينما هو يحضر لها التوست المحمص والشاي مما جعل غثيانها يتلاشى، لقد أحبت طريقة إعتناءه بها.

"أنت فاجأتني" لقد بدا واثقاً من أنها لا ترغب في البقاء معه "كل شيء حدث بسرعة، أشعر بأن حياتي تغيرت سريعاً وبأنني أتأرجح من شعور إلى آخر"

"ولكنها مشاعر مستثارة للغاية"

شهقت وابتسمت "أنا لم أجعل من نفسي حاملاً"

ابتسم ابتسامة عريضة... الآن بعد أن أكدت له أنها سعيدة بالطفل بدا راضياً "لا، أمانتي أنا فعلت ذلك"

لم تستطع أن تسيطر على نفسها وانفجرت ضاحكة.

لسبب ما أثارت ضحكتها شيئاً داخل مارسيلو وقبل أن تعرف ما يحدث وجدته يقبلها، كان شعورها بذراعيه حولها شعور رائع للغاية حتى أنها لم ترغب في التخلص منه، وعندما رفع رأسه وجدت نفسها تجلس بأمان في حضنه.

كما لو أنه لا يستطيع السيطرة على نفسه قبلها مرة أخرى على شفاهها "مذاقك رائع، كارا"

"وأنت كذلك"

"إذاً، ستنتقلين للعيش معي؟"

الفصل التاسع

أرادت أن تتنهد ولكنها منعت نفسها، إنها ليست حزينة... ليس فعلاً، وهي لا تريده أن يعتقد أنها كذلك. إنها تعلم جيداً أنها هزمت...

فالحقيقة أنها حامل وتشعر بالخوف وهي تفضل العيش معه على أن تقاتل بمفردها خاصة وهي لم تعد واثقة من سبب قتالها.

سألها مرة أخرى عندما لم تجبه على الفور.

"وماذا ستفعل إذا رفضت، ستنتقل للعيش معي؟"

تعابير وجهه فضحته "هذا بالضبط ماخططت لفعله، أليس كذلك؟"

"إذا كنتِ ترغبين في فراشين منفصلين، إذاً فإن شقتي هي المكان المناسب، فأنا لدي غرفتين منفصلتين"

اتكأت عليه ووضعت رأسها على صدره "من الجيد معرفة ذلك"

إنها هي أيضاً يمكنها أن تلعب ببرود.

أعاصير ملكية

الجزء الثاني

من السلسلة العائلة الملكية

روايات رومانسية مترجمة

في

قسم الستروميري

تصدر عن دار

شبكة روايتي الثقافية

www.rewity.com

الفصل التاسع

أعاصير ملكية

ترجمة: فراشة وردي

Design بحر الندى

الفصل العاشر

ترجمة :

فراشة وردي

Design بحر الندى

"هل أنتِ مستعدة للذهاب؟"
نظرت دانيت من خلف حاسبها الآلي إلى مارسيلو، كان واقفاً على الباب وبدا رائعاً للغاية مما جعل قلبها يخفق بسرعة "لقد فكرت أنه لديك الكثير لتفعله اليوم، لقد أمضينا الصباح في عيادة الطبيب ومتجر الكتب ثم أصريت على أن نتوقف للغداء قبل أن نأتي إلى العمل. أنا أشعر بالدهشة لأن سكرتيرتك لم تتسلق الجدران من كثرة الإجتماعات التي فوتها"
هز كتفيه "أني أدفع لها جيداً لتفعل ما فعلته واجتماعاتي يمكنها أن تنتظر، والأشياء الأكثر إلحاحاً يمكنني دراستها من مكتبي في المنزل... أنا لا أريدك أن تبقي طويلاً في المكتب"
"لا أعتقد أنه يجب أن تغادر من أجلي، في الواقع أنا أعتقد أنه يمكنني الإعتماد على نفسي"
دخل إلى الغرفة وأغلق الباب "لا أعتقد أن العمل

لساعات إضافية هو فكرة جيدة، أنتِ بحاجة إلى الراحة"
"أنا حامل، ولست مريضة مارسيلو"
"مضحك جداً، لقد كنت واثق أنكِ مريضة عندما ذهبتِ مسرعة إلى الحمام في عيادة الطبيب هذا الصباح"
"لا تذكرني، ولكني لا أشعر الآن هكذا وأنا أفضل أن أعمل طالما لدي طاقة لذلك"
"كم تحتاجين من الوقت؟"
"ساعتين أو ثلاث"
هز رأسه "لا تتمادي، كارا، حتى قبل حملك لم أكن موافقاً على ساعات العمل الطويلة في المساء، سوف أعود بعد تسعين دقيقة كوني مستعدة للذهاب"
ربما هي تحبه حتى الموت، ولكنها لن تدعه يبدأ في التحكم بكل دقيقة من حياتها "أنا

لن أصبح مستعدة للذهاب إلا بعد ساعتين، بالطبع أنت يمكنك أن تذهب إلى المنزل بدوني"

"هذا لن يحدث"

"إذاً سأراك بعد ساعتين"

"نعم"

"طبيعتك المتسلطة عادت للظهور مرة أخرى" أعلمته بإستمتاع.

هز كتفيه وابتسم واستدار ليذهب "وعنادك أيضاً.... ولكني سأتعامل معه، تماماً كما ستتعلمين كيف تتعاملين مع ما تسمينه طبيعتي المتسلطة"

"طالما أنت تدرك أنني أملك الحق لأرد عليك، إذاً فأنت على حق"

توقف ويده على مقبض الباب "بأية طريقة؟"

من الواضح أن فكرة وجود امرأة تتسلط عليه هي فكرة غريبة عنه تماماً، ومع ذلك هي ليس

الفصل العاشر

لديها شك أن فلافيا كانت متعمدة عندما أخبرتها بمكر عن قوة إرادة إبنها وأنه يحتاج إلى امرأة تناسبه.

حذرته "إذا أعتقدت أنك تعمل لساعات طويلة سوف آمرك أن تذهب إلى المنزل"

"سوف أتذكر هذا" قالها وهو يبدو مسروراً بشكل غريب ولم يظهر حتى إحتجاجاً واحداً، ثم غادر.

بعد عشر دقائق امرأة شابة والتي تعمل في مقهى الشركة وصلت إلى مكتب دانيت ومعها صينية عليها علبة من الوجبات الخفيفة وبعض من زجاجات المياه وفقاً لتعليمات مارسيلو.

سألتها دانيت "هل طلب لنفسه أي شيء؟"

"لا، سنيوريتا" قالت المرأة الشابة واشتعل الفضول في عينيها حول الموظفة التي جعلت رئيس الشركة يقتطع من وقته الثمين وجدول

أعماله المزدحم من أجل أن يطلب لها الطعام.
"فهمت" سحبت حقيبتها وأخرجت بعض المال ثم ناولتها إلى عاملة المقهى "إذاً من فضلك أوصلي له زجاجة من عصير الفاكهة وطبق من الوجبات الخفيفة مثل الذي أحضرته لي"
"لا أعلم....."
"كل شيء سيكون على ما يرام، ثقي بي" في النهاية كانت دانيت واثقة أن فضول المرأة هو الذي أقنعها بالقيام بذلك.
"أوه، وضعي هذا معها" كتبت ملاحظة سريعة على ورقة وسلمتها إلى العاملة المرتبكة.
بعد عشر دقائق تصاعد رنين الهاتف على مكتبها، التقطت السماعه "هنا دانيت مايكلز"
"شكراً لكِ، تيسورو"
ابتسمت وتراجعت في مقعدها "لا داعي للشكر"
"لقد أحببت الملاحظة أيضاً"

الفصل العاشر

لقد كتبت له
المعاملة بالمثل
حبي، دانيت
"حقاً؟" تساءلت أي شيء أحبه أكثر محتوى جملتها الماكرة أم توقيعها بالحب... على الأرجح المحتوى، إنه لا يصدق أنها تحبه ولكنها ستقنعه بحبها. حتى لو كان هو لا يحبها... لقد أدركت أنها لا يمكنها أن تتزوجه وهو يعتقد أن مشاعرها نحوه ليست أكثر من مشاعر جسدية وصداقة. وهذا تعريف رهيب للحب لأنه لا يشرح أبداً مشاعرها العميقة نحوه أو إستعدادها لإعطاؤه حياتها.
"نعم، كوني جاهزة للذهاب في السابعة"
"ماذا ستفعل إذا لم أكن جاهزة؟"
"سأحملك خارج مكتبك"
لم يساورها أي شك في أنه يعني ذلك "هذا

ربما يبدو غريباً بالنسبة للموظفين الآخريين"
"أنا لست قلقاً بشأن هذا... هل أنتِ كذلك؟"
كانت تعلم الغرض من سؤاله، لقد وصلا معاً إلى العمل بعد الظهر وهو لم يبذل أي جهد في إخفاء حقيقة أنهما كانا معاً. وبالنظر إلي الشائعات التي انتشرت بالفعل بسبب نوبة غثيانها التي انتابتها في الحمام قبل يوم واحد فما لا شك فيه أن موظفي الشركة قد جمعوا إثنين مع إثنين ووصلوا للنتائج الصحيحة مما يفسر النظرات الغريبة التي تلقتها اليوم، ولكن الحقيقة... إنها لا تهتم.
"لقد أعتقدت أنه سيزعجني أن يعلم زملائي في الشركة أنك أنت حبيبي، ولكن هذا لم يحدث. أنا أعلم أنني جيدة في وظيفتي ولا أعتمد على علاقتنا، هذا هو ما يهمني حقاً"
"إذاً، هل أنا حبيبك؟"

الفصل العاشر

"امممم.... أنا لم أفهم هذا السؤال"
"أنني أتساءل كم فراشاً سنحتاج الليلة في منزلي"
إنها لم تكن تتوقع أن يناقشا قرارها على الهاتف "يبدو أنك عقدت النية على استخدام الغرفة الشاغرة في منزلك"
"إذا كان هذا هو ما تحتاجينه للشعور بالراحة في منزلي، فليكن"
إنها لا تعلم ماذا تحتاج، إنها تتمنى لو أنها تعلم.... ولكن إدراكها أنها حامل قد قلب كيانها وجعل عقلها وقلبها في حالة فوضى، اعترفت "أنا أحب النوم بين ذراعيك"
"أنا أيضاً أحب ذلك"
"أعلم، ولكن....."
"ولكن؟" وسألها وقد أظهرت هذه الكلمة الوحيدة مدى توتره.

"أنا لا أعلم إذا كنت مستعدة لممارسه الحب معك، إذا فعلت ذلك فسترى أنت هذا على أنه استسلام وستبدأ في التخطيط للزفاف"

"أنتِ تعلميننني جيداً"

"أفترض هذا"

"إذاً، ستسمحين لي بالنوم بجانبك، ولكن لن تسمحين لي بلمسك؟"

"نعم، ولكن....."

"لكن مرة أخرى؟"

"هذا ليس عادلاً لك، أنا أعلم أنك تريد ممارسة الحب"

"سأخذ ما يمكنني الحصول عليه الآن" لم يكن يبدو سعيداً ولكنه أيضاً لم يبدو خائب الأمل بدرجة كبيرة.

"هل تجدني غير مثيرة لأنني حامل؟"

"كيف يمكنكِ أن تسأليني هذا السؤال؟"

الفصل العاشر

"حسناً، أنت تتقبل هذا الوضع بأفضل مما اعتقدت"

"هل لدي أي خيار؟"

"أعني، أنني أعرف ما أنا بحاجة إليه في الوقت الراهن"

"وما هو؟"

"بعض الحرية"

"لا أستطيع أن أعطيكِ هذا"

"إذا لم تحاول ممارسة الحب معي، فهذا سيكون حرية أكثر مما كنت أتوقعها خاصة في مزاجك الحالي"

"أنتِ تعتقدين أن مزاجي الحالي نتيجه حملك؟"

"نعم"

"حتى مع أنني لم أكن أرغب في إنهاء علاقتنا من قبل أن أعرف بهذا الحمل؟"

إنه محق، هذا ليس منطقياً ولكن... "إن عقلي مشوش وممارسة الحب ستجعل الأمر أسوأ، أنا واثقة من هذا"

"ربما هي ستجعل الأمر أفضل... أنا أعلم أنها ستفعل ذلك معي"

"لا ضغوط... أنت وعدتني"

"متى قلت هذا الوعد؟"

"الآن؟" كان هذا سؤالاً أكثر منه تقريراً بواقع لأنها لم تكن واثقة من أنه سيقطع مثل هذا الوعد.

"لقد وعدتك بأن أنام بجانبك بدون أي محاولة لممارسة الحب معكِ"

"نعم"

"ولكني لم أعدكِ بأن أتظاهر بأنني لا أريد ذلك خاصة وأنا أرغب به، وفي الواقع لو أنني فعلت ذلك... فإن خيالك الخصب سيخترع كل

أنواع السيناريوهات الخاطئة"

"لن أفعل هذا"

"أنتِ التي تقولين هذا بعد أن سألتني إذا كنت لا أجدكِ جذابة بسبب حملك، فقط لأنني لم أظهر خيبة أمل كبيرة كرد فعل على شروطك؟"

"أوه... حسناً، هل تعتقد أن الحمل أم لأنني تقبلت أخيراً حقيقة أنني أحبك هو الذي يجعلني مشوشة؟"

"الحمل" لم يكن هناك أي شك في صوته.

"أنا أحبك" قالت بصوت مبحوح "أتمنى لو أنك تصدقني"

"أعطني شيئاً يجعلني أصدق"

"مثل ماذا؟"

"مثل الزواج"

"أي شيء آخر؟"

"ماذا هناك غير هذا؟ أنتِ ترفضين الزواج مني وترفضين أن أعطي اسمي لطفلنا، أنا لا أقصد أن أجرحك دانيت ولكن هذا ليس الحب الذي أعرفه"

بدأت عيناها تحرقانها، إنه لا يقصد إيلامها ولكن عدم تصديقه يؤلمها أيضاً "أنا بحاجة للعودة إلى العمل"

"نعم، وأنا أيضاً"

"أنا... اممم... هل أنت واثق أنك ستكون بخير وأنت تنام معي بدون ممارسة أي شيء آخر؟ فقط أن هذا ليس ما أعتدت أنت عليه" ثرثرت وهي حتى لا تعرف ما تحاول قوله... إنها تخاف من أن تجعلها مداعباته تنهار وتستسلم له.

بدا وكأن هناك إنفجار في الهواء على الطرف الآخر من الخط "إذا كنتِ قلقة من مسألة تقاسمنا للفراش، إذاً فمن الأفضل أن تستخدمي

غرفة الضيوف، أنا لا أريد أن أزعجك بأي شكل من الأشكال"

"لم أقصد...."

"قصدك كان واضحاً، لا تدعي هذا يقلقك.... يجب أن أذهب الآن، كايو بيلا"

"كايو"

ولكنها لم تعمل بعد أن وضعت سماعة الهاتف... فلعدة دقائق أعمتها الدموع التي تجمعت في عينيها بسبب ما قاله. من الواضح أنه كان مهماً له النوم معها، لماذا لا يمكن أن تعطيه هذا؟

ولكنها علمت لماذا، إنها لا تستطيع أن تثق بنفسها أمامه، إذا مارسا الحب، بالنسبة لها سيكون هذا مريحاً... أما بالنسبة له فسيكون إلتزاماً هي ليست مستعدة لإتخاذه بعد.

أعاصير ملكية

الجزء الثاني

من السلسلة العائلة الملكية

روايات رومانسية مترجمة

في

قسم الستروميري

تصدر عن دار

شبكة روايتي الثقافية

www.rewity.com

الفصل العاشر

أعاصير ملكية

ترجمة: فراشة وردي

Design بحر الندى

الفصل الحادي عشر

ترجمة :

فراشة وردي

Design بحر الندى

استيقظت دانيت في غرفة الضيوف بعد ليلة أقل ما يقال عنها أنها غير مرضية، ليس معنى ذلك أن الفراش لم يكن مرضياً ولكنه كان مثل كل شيء في شقة مارسيلو المكونة من أربع غرف... كان فراش مريح كما أن ديكور الغرفة كان مريحاً للعين ولكنها افتقدت مارسيلو.

لقد تناولا العشاء بالأمس في صمت تام أما المحادثات التي كانت بينهما فكانت كلها تدور حول الطفل، اعتذر مارسيلو بعد العشاء على الفور لينجز بعض الأعمال في مكتبه وحاولت هي أن تشاهد التلفاز لبعض الوقت، كان لا يزال في مكتبه عندما ذهبت إلى الفراش بعد ساعتين.

تألمت من المسافة التي أصبحت بينهما، لقد كان أسوأ من الليلة التي مرت عليها بعد إنفصالهما لأن قلبها ظل يخبرها أنهما يجب أن يكونا معاً، وأنهما من الممكن أن يكونا معاً.... لولا رفضها.

www.Rewity.com

الفصل الحادي عشر

لقد استيقظت عدة مرات أثناء الليل لتجد بجوارها فراش خالٍ، هل هي حمقاء عندما طالبت ببعض الحرية التي يبدو أنها تؤلمها ولا تجعل الأمور سهلة عليها كما كان يفترض؟ هل كان هو على حق في إعتقاده أن ممارسة الحب ستجعل الوضع أفضل ولن تزيد الأمور سوءاً ؟ التحدث يفترض به أن يساعدها، ولكنها كانت تشعر أنهما يدوران في حلقة مفرغة.

إنها تريده أن يتقبل أنها تحبه قبل أن يتزوجا، ولكن على حسب قوله يجب عليها أن تقبل المخاطرة بالزواج منه لتقنعه بأن مشاعرها حقيقية.

إذا كان هذا ما يطلبه لإثبات حبها فإنها ستتمرد.... هذا النوع من الإبتزاز العاطفي يشعرها بالبرود.

ولكن هذا ليس ما يحدث.... إنه يشعر

بالإرتباك من تصرفاتها، كل شيء قاله أو فعله يظهر عدم فهمه لمشاعرها وقلة إقتناعه بأن مشاعرها هذه هي حب حقيقي، ربما كانت بيانكا أفضل منها في إظهار حبها، ولكنها كانت امرأه تعلم أنها محبوبة، وهذا يصنع فارقاً ضخماً.
ولكن الحب لا يجعل المرأة ضعيفة بل يجعلها قوية ويجعلها تستطيع تحمل المخاطر، حبها لـ مارسيلو بالتأكيد لا يجب أن يجعلها تجرحه، ولكن هذا بالضبط ما فعلته هي.
رفضها جرحه مثلما جرحها رغبته بإبقاء علاقتهما سراً وعدم رغبته في الزواج منها، وهي لا تريد أن تجرحه.
قطعت أفكارها عندما شعرت بالغثيان يتصاعد داخل حلقها وهذا جعلها تقفز من الفراش لتذهب مسرعة إلى الحمام..كان وجهها شاحباً وجسدها كله يؤلمها عندما وُضعت يداً دافئة على ظهرها.

الفصل الحادي عشر

"لماذا لم تنتظريني؟ لقد كنت أحضر لكِ التوست المحمص والشاي"
"لم يكن لدي خيار" زفرت وهي ترتجف ولكن معدتها استقرت أخيراً.
صنع ضوضاء بإحتجاجه واستدارت هي واتكأت برأسها على جسده الراكع بجوارها.
أمسك خديها "أمانتي، ماذا يمكنني أن أفعل معكِ؟"
"تساعدني على الوقوف؟" سألت بصوت ضعيف مرتجف.
لم يقل شيئاً وساعدها ليس فقط على الوقوف ولكن أيضاً غسل وجهها بالماء ورقبتها وفمها، عندما انتهى رفعها بين ذراعيه وحملها إلى غرفة النوم "إذا كنت هنا كنت سأعلم اللحظة التي استيقظت فيها وكنت سأتمكن من رعايتك، قرار النوم في فراش منفصل هو قرار أحمق "

أخذت قضمة من التوست المحمص بضعف
وأتبعتها رشفة من الشاي الحلو بينما هو ينفس عن إحباطه بخليط من الكلمات الإيطالية والإنجليزية ولغتان لم تستطع أن تتعرف عليهما.
في النهاية جلس بجانبها على الفراش، كان شعره في حالة فوضى من كثرة ما مرر أصابعه فيه وكان قد فك ربطة عنقه وحل الزر العلوي من قميصه كما لو كان يحتاج إلى المزيد من الهواء.
أخذ يدها بين يديه السمراوتين ومرر أصابعه بلطف على ظهر يدها "أنا أعتذر، أنا انتابتني حالة جنون بينما أنتِ تشعرين بالمرض، سامحيني"
"واو، بالنسبة لرجل لا يعتذر عادة، أنت جيد جداً في هذا"
ابتسم ابتسامة واسعة "شكراً لكِ"

الفصل الحادي عشر

ابتسمت وهي تشعر بأنها أفضل كثيراً مما كانت عليه منذ خمس دقائق "أنا أعتقد أنك محق"
"هل تعتقدين أني محق" بدا مذهولاً "بشأن نومنا في فراشين منفصلين؟"
أومأت برأسها وهي تحاول عدم القيام بأي حركات مفاجئة حتى لا يعاودها الغثيان "لقد نمت نوماً مزرياً للغاية في الليلة الماضية"
"أنتِ افتقدتني؟" لمع الرضى في عينيه الزرقاوين.
خنقت المرح الذي تصاعد داخلها، وقالت بتواضع وبساطة "نعم"
"أنا أيضاً افتقدك، تيسورو"
"إذاً... اممم... لا فراش منفصل بعد الآن"
"أنتِ متأكدة؟"
"نعم"

"أنتِ تعلمين أنني سأحاول أن أغويكِ؟"
"أنا أثق بك"
"هذا جيد"
نعم إنه كذلك... ولكن هل يكفي؟
تعرضت لإمتحانها الأول في التعامل مع تدخل الصحافة بعد ساعة عندما أجابت على الهاتف في مكتبها لتكتشف أنه أحد المراسلين يريد أن يعرف مدى علاقتها بـ مارسيلو، بعد لحظة صمت قالت " لا تعليق" وتوقفت عن الرد على المكالمات الخارجية بعد المكالمة الثالثة.
البريد الالكتروني كان شيئاً رائعاً.... لقد قدرت حقاً أن مارسيلو يعيش في مبنى عليه حراسة شديدة بمرآب تحت الأرض، لأنها لا ترغب في مقابلة أحد المراسلين الذي سيحدثها عن علاقتها بـ مارسيلو بينما هي تتجه إلى سيارتها.
تساءلت كيف سيتعامل مع إهتمام الصحافة، إن

الفصل الحادي عشر

هذا هو الشيء الوحيد الذي يكره التعامل معه، والآن هما متورطان في هذا الأمر.... ارتجفت وهي تفكر فيما سيحدث إذا علمت الصحافة بشأن الطفل.
دخل ضوء من خلال باب مكتبها المفتوح فنظرت إلى أعلى لتجد ليزي قادمة وابتسامة على وجهها وعينيها ممتلئتان بالفضول "إذاً، ما هذا الذي سمعته عنكِ وعن الرئيس الكبير في الشركة؟"
"امم... ماذا سمعتِ؟"
"دانيت.... إن الكلام يملأ الشركة، أنكِ انتقلتِ للعيش معه وكل شيء آخر، لا أستطيع أن أصدق أنني لم أخمن ذلك، هل حدث هذا في تلك الليلة في المطعم؟ ولكن كيف أصبحتِ حامل بهذه السرعة؟"
"حامل؟" سألتها بضعف.

نظرت ليزي إليها.... كانت دانيت تعرف أن أي كلمة ستنتشر في جميع أنحاء الشركة، لذا حاولت أن تكون واضحة مع صديقتها "لقد كنا نخرج معاً منذ فترة"

سألتها ليزي بذهول "في سرية؟"

"نعم، لم نكن نرغب في الإعلان عن علاقتنا"

هذا لم يكن الوقت المناسب لشرح علاقتهما.

"أنا أتفهم هذا" انحنت ليزي على الجانب الأخر من مكتب دانيت "سيكون هذا محرجاً قليلاً بالنسبة لكِ هنا، ولكنكِ ماهرة في أداء وظيفتك والكل يعلم هذا كما إنكِ بالتأكيد قوية وتستطيعين التعامل مع أي شيء سطحي يعترض طريقك"

ابتسمت دانيت "شكراً لكِ على هذه الثقة"

همست ليزي "إذاً، هل أنتِ حامل حقاً؟"

أومأت دانيت.

الفصل الحادي عشر

استقامت ليزي واتجهت إلى الجانب الأخر من المكتب لتحضنتها "تهاني، هذه أخبار رائعة... أنا سعيدة جداً من أجلك"

ضحكت دانيت واحتضنت صديقتها "شكراً لكِ، أنا أيضاً سعيدة بهذا"

"ليس عندما تتقيأين، أراهن على هذا"

"كل شيء يأتي بحلاوته ومساوؤه"

"أنا لن أسألك عن موعد الزفاف، لأنني لا أريد أن تنزلق شفتاي عن طريق الخطأ وأكون مسؤولة عن إفشاء الأخبار، ولكني أريدك فقط أن تعلمي أنني حقاً سعيدة من أجلك"

جعلت زيارة ليزي دانيت في حالة معنوية عالية جداً، وكانت عوناً لها وهي تتجاهل راسائل المراسلين التي تركوها لها على بريدها الالكتروني، وصلت إلى مكتبها امرأة تعمل في متجر مشهور للملابس بدت المرأة أشبه بعارضة

أزياء أكثر منها امرأة عاملة في متجر للملابس وشرحت أنها هنا حتى تعرض على دانيت مجموعة مختارة من الملابس عليها لتختارها في رحلتها إلى جزيرة دي ري.

"لدي عدد من الإختيارات هنا وفقاً لتعليمات الأمير" قالت وهي تشير إلى رف الملابس المحمول والذي يسير داخل مكتب دانيت.

سألتها دانيت "مارسيلو أرسلك؟"

أومأت المرأة الأخرى برأسها، التقطت دانيت هاتفها واتصلت بهاتف مارسيلو الخاص.

رفع السماعة "ما الأمر دانيت؟"

"يوجد امرأة تعمل كمتسوقة شخصية هنا في مكتبي.... إنها تريد مني أن أختار بعض الملابس، مارسيلو لماذا هي هنا؟"

"أنا أريدك أن تسافري مباشرة إلى جزيرة سكورسوليني اليوم بعد العمل، ستقلع رحلتنا في

الرابعة والنصف"

"ماذا؟ تريدني أن أسافر مبكراً؟ لماذا؟"

"والدي يريد قضاء بعض الوقت في التعرف عليكِ قبل حفل زفاف أخي"

تذكرت ما أخبرها به عن لقاء ماغي طومسون الأول بالملك، ولم يجعلها هذا تبتسم "أوه"

"هذا مهم لي ، أمانتي"

"إذاً بالطبع سنذهب"

"جيد، يمكننا أن نطير إلى الولايات المتحدة بعد حفل الزفاف حتى أتمكن من مقابلة والديكِ"

"حسناً" إنها حتى لم تخبرهم أنها تواعد شخصاً ما.... كما أنها بالتأكيد لم تخبرهم أنها حامل، يجب أن تفعل هذا في جزيرة دي ري لأنهما لن يكونا قد خرجا من فراشهما قبل أن تسافر هي مع مارسيلو "ولكن هذا لا يفسر

المتسوقة الشخصية التي تحمل معها ملابس أنيقة"

ابتسمت للمرأة التي أمامها ابتسامة إعتذار لأنها تحدثت عنها كما لو أنها ليست موجودة.

"أنا أعلم أنكِ سترفضين أخذ عطلة من العمل من أجل أن تتسوقين، وقد افترضت أنكِ سترفضين الرحيل معي بدون ملابس مناسبة لحضور حفل الزفاف "

"وهذه فكرتك حتى تمنعني من الإعتراض؟"

"نعم، هل أزعجك ذلك؟"

نظرت إلى المجموعات الثلاثة التي تحملهم المرأة أمام وجهها وهزت رأسها "كيف يمكنني ذلك؟ إن ذوقها لا تشوبه شائبة"

"إن أمي وتيريزا هما من رشحا هذا المتجر"

"ولكن ماذا عن فرشاة أسناني؟" سألته بمرح.

"كل أدوات النظافة الشخصية قد تم الإعتناء

بها"

"شكراً لك، أعتقد أنني سأهتم بموضوع الملابس حتى أتمكن من العودة إلى العمل"

"لا تبدين متحمسة كثيراً بشأن هذا الأمر"

"بالتأكيد إن هذا أفضل كثيراً من التسوق العادي"

ضحك مارسيلو "سنغادر إلى المطار في الساعة الثالثة، كوني جاهزة"

"حاضر سيدي"

"إغاظتي تعرضك للخطر، تيسورو"

"ماذا ستفعل بخصوص هذا الشأن؟"

"هذا ما أعرفه أنا وستقلقين أنتِ بشأنه"

"ملاحظة... أنا لست قلقة"

"أنتِ تعتمدين هنا على حملك"

"ربما....."

ضحكته رفعت روحها المعنوية مثلما فعلت بها

زيارة ليزي.

"سأراكِ لاحقاً، كارو"

كان هناك صمت لبضعة ثوانٍ ثم قال بصوت جعلها ترتعش حتى أخمص قدميها "حتى ذلك الوقت، كارا"

اختارت دانيت أربعة أزياء وأجابت على أسئلة المرأة حول الملابس الشخصية، ثم غادرت المرأة مع وعد بأن يتم ترتيب كل شيء ونقله إلى طائرة مارسيلو.

لم تعلم دانيت لماذا يتطلب أربعة أزياء مجموعة كاملة من الأمتعة، ولكن كان لديها الكثير لتقوم به في تقرير المبيعات لذا لم تضيع أي وقت في التفكير في هذا.

وضع مارسيلو الهاتف من يده وابتسامة على وجهه، من المستحيل أن تكون قد عرفت بالقصص التي نشرتها صحافة الشائعات.... لقد بدت طبيعية

للغاية ومسترخية. إنه لا يعتقد أنها ستتصرف بهذه اللامبالاه إذا علمت بالتلميحات القبيحة والإستفزازية التي تصل إلى حد الإبتذال.

لقد كان قراره بالرحيل مبكراً إلى جزيرة دي ري قراراً صائباً، إنها تحتاج إلى حماية وهو سوف يحميها دائماً.

نظر إلى صحف الشائعات الموضوعة على مكتبه، لقد كانوا في إنتظاره عندما وصل إلى العمل هذا الصباح... البعض كان يطرح أسئلته لينشرها في اليوم التالي، ولكن جميعهم كان لديهم شيئاً مشترك.... شيئاً سيجرح دانيت وهي قد تألمت بما فيه الكفاية.

لم يكن في نيته أبداً أن يسبب لها الألم، ولكنه فعل ذلك. وهذا جعله غاضباً... ولأن النساء الآخريات لم يكن يهتم بهن فقد افترض أن صورته معهن لن تزعجها ولكنه كان

مخطئاً.

إنه يفهم هذا خاصة بعد رؤيته لها مع رامون في تلك الليلة، لقد اعترف لنفسه بأنه لو كانت رقصت مع الرجل الأخر.... كان على الأرجح سيريق دمه.

كان من الجيد أن هذا لم يحدث، فقد كانت هناك تلميحات قبيحة حول علاقتهما بما يكفي. إنه لم يشعر بأي حرج عندما قرأ العناوين التي تصفه بأنه عشيقها وبأنه رئيسها الذي أغواها والذي استفاد من كونه رئيساً للشركة.... أنه ببساطة لم يهتم، ولكنه يعلم أن هذه العناوين ستجرح دانيت بشدة.

إنه لن يسمح لها برؤيتهم وإذا تطلب الأمر وضعها في قصر معزول في جزيرة دي ري لحمايتها فإنه سيفعل ذلك.

افترضت دانيت أن مارسيلو لا يرغب بمناقشة

حقيقة أن الصحافة قد علمت بعلاقتهما لأنه لم يذكر الأمر أثناء تحركهم إلى المطار أو أثناء رحلتهم إلى جزيرة دي ري، كانت رحلة طويلة وقد قضى كلاهما أول ساعتين من الرحلة في العمل ثم تناولا العشاء وعاد مارسيلو إلى العمل ولكنه اقترح عليها أن ترتاح وتشاهد بعض الأفلام.

ولكن ما كانت ترغب به حقاً هو قسط من النوم وقد سقطت نائمة في منتصف الفيلم... كانت دانيت نائمة عندما هبطت الطائرة ولم تستيقظ إلا عندما هز مارسيلو كتفيها برفق "لقد وصلنا، أمانتي"

رفرفت بعينيها في محاولة للتركيز "حسناً، امممم... كم الساعة؟"

"تكاد تكون الثالثة صباحاً حسب توقيتنا"

"حسناً" كانت متعبة جداً وترغب فقط بالعودة

إلى النوم.
ابتسم "أنتِ حقاً متعبة، أليس كذلك؟"
أومات برأسها .... ضحك ووجدت نفسها فجأة وقد رفعها من على المقعد وحملها بين ذراعيه واتجه ليغادر الطائرة، عندما تجاهل إحتجاجها الناعس بأنها يمكنها أن تسير بمفردها... وضعت رأسها على كتفه وغفت، وبالكاد وعت للسيارة التي استقلاها أو للمسافة القصيرة التي قطعاها بالسيارة قبل أن تتوقف.
ومرة أخرى حملها مارسيلو ولكنها لم تحتج هذه المرة بل وضعت ذراعيها حول عنقه وتعلقت به، قال شيئاً لشخص آخر بينما ذراعيه تشتدان حولها.
فجأة أشعلت الأضواء فوق جفونها ففتحت عينيها تنظر حولها... كان هناك رخام إيطالي في كل مكان، وأعمدة رومانية الطراز وكذلك تماثيل

ذكرتها برحلتها إلى فلورنسا وبالشهر الأول الذي بدأت فيه العمل في شركة سكورسوليني للشحن.
"يبدو وكأننا في متحف"
سمعت ضحكة عميقة من خلفها "نعم، ربما هو كذلك"
أدارت رأسها ورأت ملك جزيرة دي ري... كانت تشعر بنعاس شديد طغى عليها وجعلها تحدق في وجهه فقط.
"مرحباً، دانيت مايكلز، لقد سمعت أنكِ حامل بحفيد سكورسوليني المقبل"
نظرت إلى مارسيلو "هل أخبرته، أيضاً؟"
"هل توقعتِ منه ألا يفعل هذا؟ أؤكد لكِ إنه بعد قراءة صحف اليوم كنت سأعلم على أية حال"
"بابا"

مر شيئاً ما بين الرجلين لم تستطع أن تفهمه ولكن الملك هز رأسه "سوف تعلم في نهاية المطاف"

"الشيء الوحيد الذي أريد أن أعلمه في الوقت الحالي هو المكان الذي يفترض أن أنام فيه"

غمغمت دانيت ثم أدركت أنها بدت وقحة فاحمر وجهها حتى منبت شعرها "أنا آسفة، لم أقصد...."

"لا تقلقي طفلتي، كانت والدة مارسيلو تتصرف بنفس الطريقة عندما كانت حاملاً به"

"أية طريقة؟"

"غريبة الأطوار وتتعب بسهولة"

"أنا لست غريبة الأطوار" نظرت إلى مارسيلو وأصبحت عيناها ضبابيتان بدون سبب واضح "هل أنا غريبة الأطوار؟"

"لا، تيسورو... أنتِ بخير" النظرة التي رمق بها والده كانت صارمة.

الفصل الحادي عشر

"فلافيا أيضاً كانت عاطفية جداً، أنا لم أقصد الإساءة إليكِ يا صغيرتي، من فضلك أغفري لرجل عجوز لا يملك لساناً لبقاً"

"لست عجوزاً" غمغمت وهي تضع رأسها على صدر مارسيلو "ولكنك بالتأكيد لست لبقاً"

ظنت أن صوتها كان منخفضاً ولم يسمعه إلا أن صوت الضحك الذي تعالى خلفهما بينما يصعدان على الدرج أثبت أنها مخطئة.... على الأقل هو لم يشعر بالإهانة.

استيقظت في صباح اليوم التالي على صوت مارسيلو، كان يمسك في يده بفنجان خزفي يحتوي على الشاي ويتصاعد منه البخار "أتمنى أن يمنع استيقاظك على الخبز المحمص والشاي نوبة الغثيان"

"الأمر يستحق المحاولة" ولدهشتها نجح الأمر.... لم تتصاعد نوبة الغثيان إلى حلقها وفي الوقت

الذي أنهت فيه تناول الخبز المحمص كان شعورها بالغثيان قد تلاشى تماماً.
كانت تشعر براحة تامة عندما تبعت مارسيلو إلى أسفل الدرج الرخامي ثم إلى ممرات عديدة وطويلة جعلتها تشعر كأنها أليس في بلاد العجائب "إن هذا حقاً قصر، أليس كذلك؟"
"بالطبع، أين إذاً ستعيش العائلة المالكة؟"
"ولكنك تتصرف بطريقة طبيعية جداً"
"في بعض الأحيان... نعم، نحن مثل أي شخص آخر، ولكن هناك مسؤولية يفرضها علينا اللقب وعلى طريقة عيش حياتنا"
هل يحاول أن يشرح لها مسألة السرية مرة أخرى؟
إنه ليس مضطراً لهذا.... لقد أصبحت أخيراً مستعدة للإعتراف أنها كانت سعيدة بهذا الترتيب في البداية.... ولكن حبها له ترعرع ونما وتضاءلت أمامه رغبتها في الإحتفاظ بعلاقتهما

سرية.... ثم جاء رقصه مع الشقراء وفجر كل شيء.
وجدوا والده في غرفة ضخمة ليست فقط ضخمة من حيث الحجم ولكن أيضاً بسبب الديكور الذي يزينها.
"أشعر وكأننا في الفاتيكان" همست لـ مارسيلو
"أنا أخشى أن أجلس حتى لا يظهر هذا على أنه قلة إحترام"
انطلقت ضحكة عميقة تذكرتها من الليلة الماضية من الجانب الأخر من الغرفة "لقد قالت ماغي لـ توماسو نفس الشيء"
"أنت سمعتني؟" أوه... عظيم... وكأنها لم تكتفي بصراحتها الليلة الماضية.
جلس الملك فيسنت على العرش... عرش حقيقي ضخم منحوت وعلى قمة رأس الملك تاج ذهبي، أوه... يا إلهي.... العرش والرجل على

حد سواء يثيران الإعجاب بشكل لا يصدق.
كانت عيناه زرقاوان تماماً مثل عينى مارسيلو كما يتخلل رأسه بعض الشعيرات الفضية، لقد بدا رائعاً للغاية.... تماماً مثل إبنه.
ابتسم كاشفاً عن أسنان بيضاء "لقد صممت هذه القاعة حتى يتمكن أجدادي من متابعة المحادثات التي تدور حولهم من كل جانب بسهولة، ولكنكِ لابد لاحظتِ أنه لكي تتمكني من سماعي يجب أن أرفع صوتي"
أضاف مارسيلو "هذه غرفة الإستقبال الرسمية" "ولكنها تحتوي على عرش... أعتقد أن هذا يجعلها غرفة العرش"
"لا" قادها مارسيلو إلى مقعد يشبه مقعد الملكة آن بالقرب من عرش والده "قاعة العرش الرسمية أكثر فخامة من هذه للتأثير على كبار الشخصيات التي تزورها، هذه الغرفة صممت

لأغراض أكثر واقعية"
"أكثر فخامة؟" لم تكن واثقة من رغبتها في رؤية الغرفة الأخرى.
فهذه الغرفة تحرجها كثيراً... وتخيفها أيضاً، إنها سعيدة حقاً لأن مارسيلو هو الإبن الثالث وليس الأول.
ضحك الملك فيسنت وأومأ مارسيلو "نعم، أكثر فخامة بكثير، سأريها لكِ لاحقاً، فالتقاليد تقتضي أن يجتمع والدي مع رعاياه في هذه القاعة كل يوم جمعة ويقضي بها طوال اليوم"
سألت دانيت "كل يوم جمعة؟ هذا يجعلك ملك يسهل الوصول إليه، أليس كذلك"
"هذه كانت نية أجدادي، لم يرغبوا في مواجهة إضطرابات كثيرة كالتي كانت تعم إيطاليا ولا أن تنعدم الثقة بين النظام الملكي

والبرلمان كما كان الحال في إنجلترا"
"كان هذا ذكاء منهم"
"نعم، ليس هناك شك في أن أسلافي كانوا عباقرة"
ضحكت بصوت عالٍ وأدارت وجهها نحو مارسيلو الذي جلس على مقعد بجوارها بعد أن حيا والده بقبلة على خديه "إنه بالتأكيد موجود في كلا الجانبين من العائلة"
سأل الملك فيسنت "ما هذا؟"
ابتسم مارسيلو ابتسامة دافئة أرسلت داخلها رعشة عميقة "دانيت تعتبرني متغطرساً"
سألها الملك فيسنت "وأنتِ تعتقدين أنه ورث هذا من الجانبين من والدته ومني؟"
"أنا واثقة من هذا"
"هل وجدتِ فلافيا متغطرسة؟"
"أنا واثقة أنها لو كانت خجولة لما أثارت

الفصل الحادي عشر

اهتمامك ولو للحظة" أجابت دانيت، ولم تعلم ما إذا كان سيعجبه رأيها في زوجته السابقة أم لا.
شيئاً ما أخبرها أنه لن يتسامح أبداً في أي إنتقاد يوجه إلى عائلته وهذا يشمل المرأة التي كانت من التهور بحيث طلبت الطلاق منه.
"هذا صحيح" أجابها بتأمل، وتعابير وجهه لم تفصح عن رأيه في إجابتها "وهل كانت غطرستك هي من لفتت إنتباه إبني إليكِ؟"
حدقت به وهي ليست واثقة مما يجب أن تقوله، إنها لم تعتبر نفسها أبداً متغطرسة... ولكن ألن يبدو هذا أنانياً إذا قالته؟ خصوصاً بعد إغاظتها لـ مارسيلو ووالده وإخبارهما أنهما متغطرسين؟
"إنها ليست متغطرسة بابا، عنيدة نعم.... لها كبرياء، ولكنها حنونة جداً مع الآخرين"
"أنت تقول أنها حنونة؟" سأل الملك فيسنت

www.Rewity.com

بشكل لاذع جعل دانيت تنتفض.
ما الذي فعلته حتى يكون رأيه بها وضيعاً هكذا؟
"نعم، إنها كذلك"
"وأنتِ" سأل وهو ينظر إلى دانيت "هل تعتبرين نفسك حنونة؟"
"نعم، ولكن لماذا تسألني هذا السؤال؟"
" لقد رفضتِ الزواج من إبني"
"أنا لم... أنا لست...."
"بابا، لا تخوض في هذا الموضوع الآن" قال مارسيلو بصوت يمكنه أن يجمد البراكين.
ولكن الملك فيسنت تجاهله، وركز إهتمامه على دانيت وعيناه تظهران عدم موافقته "أنتِ ستحضرين شخص يحمل دم سكورسوليني إلى العالم بدون زواج، الصحف شهرت بـ مارسيلو متهمة إياه بأنه أحمق وبأسوأ من ذلك"
قفز مارسيلو واقفاً على قدميه وصرخ في والده

الفصل الحادي عشر

ليسكت، ولكن الملك فيسنت تابع هجومه بلا رحمة.
"أنتِ تسمحين للصحافة أن تشهر بإبنى بالرغم من أن هذا لن يكون في صالح طفلك، وتنكرين على مارسيلو حقه في إعطاء الطفل اسمه، كيف يمكنكِ أن تسمي نفسك حنونة؟" سألها بصوت ينضح بالإزدراء.
"أحضرتها هنا لتكون محمية وليس لترهبها" ضغط مارسيلو على أسنانه بينما هو يجذب ذراعها ويرفعها من على المقعد "أنت لن تتكلم مع امرأتي بهذه الطريقة، تعالي دانيت سوف نغادر"
"هل هي حقاً امرأتك؟" سأله الملك فيسنت بسخرية وشعرت دانيت بـ مارسيلو ينتفض.
"يبدو أنني وصلت في الوقت المناسب" صوت آخر قاطعهم.... لقد كان صوت فلافيا

سكورسوليني والإنفعال الذي ظهر على الملك كان صاعقاً.

أعاصير ملكيه

ترجمة: فراشه وردى

بحر الندى Design

أعاصير ملكيه

ترجمة: فراشه وردى

بحر الندى Design

الفصل الثاني عشر

ترجمة :

فراشة وردي

Design بحر الندى

كل الغطرسة تلاشت من وجه الملك كما تلاشى اللون أيضاً من وجهه "فلافيا؟"

"كما ترى" تقدمت إلى الأمام وعانقت مارسيلو المتصلب من الغضب ودانيت، ربتت على خد مارسيلو "استرخى يا بني، لا تشعر بالغضب من والدك، إنه يريد فقط أن يحميك كما ترغب أنت بحماية دانيت"

" أنا لست طفلاً حتى أحتاج إلى حماية"

" أنت ستظل دائماً طفلنا، تقبل هذا" ابتسمت لـ دانيت وامتلئت عيناها بالدفء والتفهم "هل ترغبين بالرحيل، كارا؟"

"لا" لقد أدلى الملك ببضعة تعليقات يجب أن يشرحها وهي لن تذهب إلى أي مكان حتى يفعل ذلك.

" أترى مارسيلو؟ إنها ليست مستعدة للذهاب"

" أنا لن أسمح بأن تتألم"

الفصل الثاني عشر

" هناك بعض الأشياء التي لن تستطيع إخفاؤها عنها" كانت هذه إجابة أمه المحيرة.

بدا مارسيلو غير مقتنع فوضعت دانيت يدها على قلبه "أرجوك، مارسيلو"

"أنا لا أريدك أن تنزعجي"

"شكراً لك، ولكنني أرغب بالبقاء"

حدق بها وامتلئت عيناه بمشاعر غير مفهومة، ثم أخيراً هز رأسه وحول بصره إلى فلافيا "ماما، لم نكن نتوقع قدومك"

"لقد علمت البارحة من مالكة متجري المفضل أنك تخطط للقدوم إلى هنا مبكراً وخمنت السبب الذي دفعك لهذا، كما خمنت رد فع والدك على ما نشر ولذلك غيرت خططي وقدمت إلى هنا"

"هل تعتقدين أن الآنسة مايكلز تحتاج إلى بطولتك؟" سألها الملك فيسنت بصوت متوتر.

www.Rewity.com

حدقت دانيت بها وأخذت نفساً عميقاً، لقد كان ينظر إلى فيلافيا بتعبير معذب جعل قلب دانيت يتلوى نيابة عنه.

بدت فلافيا غافلة عن ما ظهر على وجهه "أعتقد أنك سترهب الطفلة المسكينة من غطرستك التي تجدها حتى الآن مسلية إلى حد ما"

"هل تنكرين أن رفضها الزواج بإبننا سيسبب ضرراً كبيراً لكل الأطراف المعنية بالموضوع؟"

"وهل أخبرك إبنك أن دانيت رفضت الزواج منه؟"

استبدل الغضب الذي على وجه الملك بتعبير غريب "لقد قرأت الصحف، ولم يكن هناك ذكر لأي زفاف متوقع، أنا أعلم إبني جيداً إنه لن يسمح بقدوم طفله إلى العالم بدون أن يحمل إسمه، لذا إذا لم يكن هناك زفاف فذلك سيكون بسبب رفضها له"

هزت فلافيا رأسها "ليس هناك ما هو أكبر من

عجوز أحمق"

قال بصوت مجروح "أنا لست عجوزاً"

"ولكنك أحمق"

بدا الملك فيسنت كأنه على وشك الصراخ ولكنه لم يفعل ذلك، وقد وجدت دانيت هذا مثيراً للإهتمام.

سألته "أية صحف؟"

أجابت فلافيا "تلك التي أعتقد إبني أنه بقدومك إلى هنا سيستطيع أن يُخفيها عنكِ"

"اللعنة، وكان الأمر سينجح لو أحتفظ أبي بفمه الكبير مغلقاً"

"مارسيلو! أنا لم أنشأك على التحدث بمثل هذه اللغة أو بعدم إحترام إلى أبيك"

احمر مارسيلو خجلاً، ولكن دانيت لم تكن مهتمة بشؤونهم العائلية حالياً "أكرر... أية صحيفة؟ هل لديك نسخة منها؟"

www.Rewity.com

"نعم" قال الملك فيسنت في نفس اللحظة التى صاح فيها مارسيلو "لا"

تجاهلت دانيت الرجل الذي تحبه وحدقت بوالده "أريد أن أعرف ما قيل فيها، أريد أن أرى هذه الصحف... وأريد أن أراهم الآن"

جذبها مارسيلو وأدارها لتواجهه، كانت عيناه الزرقاوان مضطربتين "دانيت، رؤية هذه القصص لن تفيد بأي شيء سوى أنها ستجرحك.... وأنا لا أريد ذلك"

"أعلم، ولكن لا يمكنني الإختباء منها... والدتك على حق"

"لا، إنها مخطئة"

"أنا لست ضعيفة مارسيلو، إما أنك تثق بي في أنني أستطيع التعامل مع الأمور الصعبة أو إنك لا تثق بي"

"وإذا كنت لا أثق بكِ في التعامل مع مثل هذه الأمور؟"

الفصل الثاني عشر

قالت بيقين تام "بل أنت تثق بي"

لم يكن يرغب في أن ترى القصص، ولكنه ليس لديه شك أبداً في قدرتها على التعامل معها وهي رأت ذلك في عينيه.

"أنا أثق بكِ"

ظهر شاب يرتدي حلة رسمية بجانب الملك فيسنت "أنت استدعيتني، يا صاحب السمو؟"

"أحضر لي الصحف التي بها صور إبني، مع جميع المقالات المنشورة عنه"

"هذه حماقة" صاح مارسيلو ولكن بدون إنفعال كبير.

عبس الملك فيسنت في وجهه "لديها الحق في معرفة ما قيل وإذا لم تكن قوية بما يكفي للتعامل مع الإمر، إذاً فإنها ليست قوية بما يكفي لتصبح أميرتك"

"أنا لست ضعيفة" أصرت دانيت، وأصبح صوتها

حاداً كما كان صوت مارسيلو منذ قليل، لقد أمضت طفولتها في محاربة عجز جسدي وفازت بهذا الكفاح... وهي لن تسمح لنفسها بأن تصبح ضعيفة مرة أخرى.

هزت فلافيا رأسها وأصدرت صوتاً معترضاً "فيسنت، أقسم بأنك لم تزداد مع زيادة عمرك إلا عناداً"

"هل أنتِ لا توافقيني في الرأي" سألها بطريقة تظهر أن رأيها يهمه حقاً.

"لا، ولكن لو كان لديك ذرة من الحساسية، لكنت تعاملت مع الأمر بشكل مختلف، وأنا ليس لدي أي شك في قوة هذه المرأة"

"إذاً، أنا لست دبلوماسياً مع عائلتي" تابع متذمراً "يجب أن يكون في حياة الرجل بعض الناس الذين يمكن أن يكون صادقاً معهم بدون أن يخاف من آثار هذا الصدق وحتى الملك يحتاج إلى ذلك"

"نعم، ولكن ليس كل الأشياء يجب أن تقال" عاد المساعد مع الأوراق ونظرت دانيت إليها بينما مارسيلو يشتعل بجانبها، كانت العناوين الرئيسية سيئة ولم تكن القصة المكتوبة بأفضل منها.

"عشيقة الأمير السرية حامل، ولكن هل هو حقاً طفله؟" انتفضت عندما قرأت العنوان التالي "أخيراً سيصبح الأمير العقيم بابا....؟" ثم كان هناك عنوان آخر "الأمير الدون جوان لا يخطط للزواج من عشيقته الحامل"

"أنا لم أدرك أنهم يعلمون بشأن الطفل"

"رحلتنا إلى متجر الكتب لم تكن خطوة ذكية مني" اعترف مارسيلو بنبرة خشنة.

ولكن لم يكن هذا هو السبب فقط فقد سمع أحدهم من موظفي سكورسوليني للشحن عن رحلتها إلى الحمام أثناء تقديم عرضها وعن

موظف المستودع الذي تم تكليفه بنقل أشيائها من كوخها إلى شقته الكبيرة.
مهما كان من بلغ هذه الحقائق إلى الصحافة فقد جمعوا الوقائع بشكل صحيح ونشروها.... شعور بالخيانة اجتاحها، لم تكن تعتقد أن زملائها في العمل يمكنهم أن يبيعوها هي ومارسيلو بهذا الشكل.
نظرت إلى المقالات المكتوبة وشعرت بغثيان يتصاعد داخلها، لقد نشرت التوقعات على أن الطفل ليس طفله أو أنها رفضت الزواج منه لأنه خرج مع امرأة أخرى وكانت صورته التي يراقص فيها المرأة الشقراء منشورة في مكان بارز وكذلك صورة قديمة له مع بيانكا كما كانت هناك صورة جديدة له مع دانيت وهما يخرجان من متجر الكتب.
كما نشرت مقارنات بين دانيت والمرأتين، وكان

الفصل الثاني عشر

هناك أكثر من رأي أن دانيت ليست ملاءمة لتكون أم لطفل الأمير .... والدتها ستشعر بالفزع إذا قرأت هذه المقالة، هذا إذا قرأتها.....
تمنت دانيت من كل قلبها ألا تقرأ والدتها هذه المقالة
لكن أسوأ ما قيل كانت التلميحات الضمنية أنها قد حملت من شخص آخر وأنها تحاول أن توقع الأمير في فخ الزواج أو أنها تحاول إبتزاز المال منه.
أسقطت الصحيفة ثم قالت "أنني أشعر بالغثيان" أسرع مارسيلو لإلتقاطها، ولكن فلافيا كانت أسرع منه فدفعت دانيت إلى أريكة بيضاء
"تمددي، نعم... هكذا.... الآن تنفسي بعمق وركزي على أي شيء آخر"
تنفست دانيت بعمق ولكنها لم تستطع التركيز على أي شيء آخر غير الأشياء

الفظيعة المكتوبة في هذا المقال، أدارت عينان ضعيفتان إلى مارسيلو "أنا آسفة، أنا لم أقصد...."

"ليس هذا خطأك" قال بقوة وهو يركع على ركبتيه بجانبها.

ولكنه كان خطأها... لقد كانت قلقة مما ستفعله الصحافة إذا علمت بشأن الطفل وها هي قد علمت النتيجة، إنه أمر مريع. "أنت تكره هذا. هذا ما أردت أن تجعلني أتجنبه، أنا آسفة جداً"

قالت مرة أخرى وهي تعلم أن الكلمات لن تداوي كبرياءه الذي إنجرح من هذه المقالات "أنت لا تشك في أنك الأب، أليس كذلك؟"

"كيف يمكنكِ أن تسأليني هذا؟ لقد أخبرتك أنه ليس لدي شك في ذلك"

"ولكن الآن بعد كل ما كُتب....."

"أنا أكره هذه القصص ولا أهتم بها، ولكن كان إهتمامي الوحيد منذ أن قرأت المقالة الأولى

www.Rewity.com

صباح أمس هو حمايتك، أنا لا يهمني ما كتبوه عني...أنا أعلم أن الطفل الذي بداخلك هو طفلي"

"إنه طفلك، مارسيلو"

"بالطبع، إنه يعلم هذا" هزت فلافيا رأسها وربتت على يد دانيت "في العادة... إبني ليس غبياً"

"ماذا يفترض أن يعني هذا؟" سأل الملك فيسنت بإستياء.

أدارت فلافيا وجهها نحوه "إنك أيضاً تتحمل المسؤولية عما فعله، لأنه كان متزوجاً وأحب مرة من قبل.... هذا جعله يقنع دانيت أنه ليس قادراً على الإخلاص مثلك أنت"

بدا الملك شاحباً أكثر من ذي قبل "أنا....."

"أنت يجب أن تتوقف عن معاقبة نفسك، هل تسمعني؟ لقد زرعت هذه الأفكار السخيفة داخل عقل إبننا، والسماء وحدها تعلم مدى

الدمار الذي ألحقته بأبناءك الكبار"
عاد المساعد مرة أخرى "يا صاحب السمو، الناس ينتظرون خارج الأبواب لنسمح لهم بالدخول"
"يجب أن أقوم بواجبي" قال الملك فيسنت وعلى وجهه تعبير رجل ذاهب إلى الجحيم ولا يجد أي مهرباً منه.
أومأت فلافيا "بالطبع، مارسيلو أحضر دانيت سنذهب إلى الجناح الخاص" تثائبت برقة "أعتقد أنني سأغفو قليلاً، لقد سافرت طوال الليل ولم أحصل إلا على القليل من النوم"
"كان يمكنكِ أن تسافري معنا" قال مارسيلو بينما هو يساعد دانيت على الوقوف على قدميها ثم قاد المرأتين نحو الباب الخلفي لغرفة الإستقبال الكبيرة.
"أنا لم أعلم بسفرك إلا بعد رحيلك"
وضع مارسيلو ذراعه حول خصر دانيت، وأرشدها

إلى الباب الموجود خلف العرش والتي مرت أمه من خلاله، توقفت دانيت أمام الباب واستدارت لتنظر إلى الملك "أنا لم أكن أعلم بشأن المقالات التي نشرت"
عبس "لقد علمتِ هذا، أنا آسف على اتهاماتي السابقة"
"أنا لا أريد أن أجرح مارسيلو"
"وهو أيضاً لا يريد أن يجرحك، ولكن كما تعلمت أنا وفلافيا أن النوايا الحسنة لا تكفي دائماً"
عادت دانيت إلى الغرفة ووضعت يدها على ذراع الملك، أرادت أن تحتضنه ولكنها لم تملك الشجاعة "كل شيء سيكون على ما يرام"
امتلئت عيناه الزرقاوان الرائعتان بحزن قديم
"أتمنى أن تكوني محقة"
"ثق بي وثق بإبنك، إنه رجل جيد"

www.Rewity.com

"نعم، إنه كذلك، إنه أفضل من والده"
"لا أعلم، أنا أعتقد أنك مميز جداً لأنك أنشأت مارسيلو ليصبح على ما هو عليه الآن"
"لقد قامت فلافيا بالجزء الأكبر من هذا العمل"
ابتسمت دانيت واحتضنت الرجل العجوز... ملك أم لا... فهو كان يتألم، تحدثت بالقرب من أذنه
"لقد كان هذا جهداً مشتركاً، تقبل هذا جيداً فالتواضع لا يناسبك"
ضحك وتراجعت هي إلى الخلف "أعتقد أنكِ ستكونين أميرة جيدة جداً يا دانيت مايكلز"
ابتسمت دانيت "شكراً لك"
جذبها نحوه وقبلها على خديها مما جعل الدموع تملأ عينيها بدون أي سبب، تراجعت إلى الخلف واستدارت لتذهب ولكنها توقفت وانحنت نحوه لتهمس.
"نصيحة صغيرة؟ عندما تدافع عنك امرأة كما

فعلت فلافيا.... .فهي لا تكرهك"
وقف الملك فيسنت مذهولاً بينما هرعت دانيت للحاق بـ مارسيلو.
"تعالي" قالت فلافيا وسحبها مارسيلو مغلقاً الباب خلفهم بإحكام.
قال مارسيلو بعد أن تركتهم فلافيا لتذهب إلى غرفتها لتحصل على قليل من النوم "تعالي لتسيري معي قليلاً في الحديقة"
"أنا سأحب هذا"
خرجا إلى حديقة رسمية تبدو وكأنها قد خرجت للتو من لوحة لعصر النهضة "إن هذا المكان رائع حقاً"
"أنني دائماً أستمتع به"
"ولكنك اخترت العيش في صقلية بدلاً من أن تعيش في جزيرة سكورسوليني"
"نعم"

"لماذا؟"
"أردت أن أكون قريباً من أمي، كما أردت أن أضع بصمتي الخاصة في العالم، هذا بجانب أن أبي أرادني في صقلية لأعتني بأمي"
أومأت دانيت "لماذا أردت إخفاء هذه المقالات عني؟" سألته وقلبها يتقطع لما قرأته.
"لقد علمت أنهم سيضايقونك...وقد كنت محقاً"
"ولكنهم ضايقوك أنت أيضاً"
"أنتِ امرأتي، ووظيفتي هي حمايتك"
"ووظيفتي أنا أيضاً هي حمايتك"
"حقاً؟" ابتسم لها بجاذبية "هناك أشياء أخرى أفضل أن تقضي وقتك في فعلها"
تذكرت الأمتعة الكثيرة التي حُملت إلى الطائرة بإسمها وقالت "أنت لم تخطط للعودة إلى صقلية حالياً، أليس كذلك؟"
"لا، لقد اعتقدت أن قضاءك زيارة طويلة هنا

الفصل الثاني عشر

ستحميكِ من وطأة جنون وسائل الإعلام، ولكن كان تفكير والداي مختلفاً"
"أرجوك لا تغضب منهما، لقد فعلوا فقط ما ظنوه صواباً"
"وهل تعتقدين أن هذا كان صواباً؟"
"المعرفة بغض النظر عن مدى الألم الذي تسببه أفضل من الجهل" عضت شفتها ثم سألته "هل كانت كل هذه القصص ستظهر لو كنا تزوجنا؟"
هز كتفيه "أنا متأكد أن عدم وجود زواج أعطى مادة للقيل والقال، ولكن أيضاً وجود زواج ليس ضمانة لمنع المزيد من القصص... لقد تعلمت هذا أثناء زواجي من بيانكا"
"حتى مع ذلك... أنني مندهشة لأنك لم تستخدم هذه المقالات لتضغط علي للزواج منك. إنك تعلم أنني كنت سأشعر بالسوء

www.Rewity.com

تجاه هذه المقالات، ولكنك بدلاً من ذلك أخفيتها عني"

"لم أكن أريد أن يصيبك أي أذى" وربما جزء منه لم يرغب بأن يجعلها ترى كل الأشياء التي كتبت عنه... وبالتأكيد هو كره رؤيتها للمقالات المتضاربة التي تتهمها بالخيانة وتقول أن الطفل ينتمي إلى شخص آخر "كما أن استخدام هذه المقالات للضغط عليكِ سيكون نوعاً من الإبتزاز العاطفي وأنا أرفض أن أفعل هذا معكِ... لقد وعدتك"

قالت "أنا لا أتذكر هذا الوعد"

"هذا لأنني لم أتلفظ به بصوت عالٍ"

أوه، يا إلهي... إنها ستبدأ في البكاء وينبغي حقاً ألا تفعل ذلك، قالت بصوت مخنوق "هذا لطيف حقاً"

تنهد مارسيلو "لقد حذرني توماسو وكذلك فعل

والدي"

"حذرك؟" مسحت عينيها "من ماذا؟"

"أن النساء الحوامل يميلون إلى البكاء بسبب أشياء صغيرة"

"إن هذا ليس شيئاً... صغيراً بالنسبة... إل.... إلى... أن... أنت.... شريف جداً" قالت الكلمات بتلعثم وسط دموعها.

توقف وجذبها بيد لطيفة لتواجهه "شششش... تيسورو، كل شيء على ما يرام. أنني رجل شريف هذا شيء جيد، أليس كذلك؟"

قالت بصوت مرتعش "نعم"

"وانتِ امرأة شريفة"

"ن... نعم... أعتقد هذا"

"أنا واثق من هذا"

"ولكن ربما كان والدك محقاً، إن رفضي الزواج منك كان قراراً أنانياً، عندما....

أفك... أفكر فيما يمكن أن يواجهه طفلنا من وسائل الإعلام....."

"أنتِ لستِ أنانية، ربما فقط خائفة ومرتبكة من التغيرات الكثيرة التي حدثت كلها في وقت واحد"

"أنا لست غبية"

"أنا لم أقل أبداً أنكِ كذلك. أنتِ كنتِ ذكية بما يكفي لتواعديني.... هذا يظهر أن معدل ذكاءك أفضل من المعتاد، أليس كذلك؟"

ضحكت ولكن عقلها كان لا يزال يدور في دوامة لأنها تعلم أن عليها أن تتزوجه، إن هذا هو الشيء الصحيح الذي ينبغي القيام به... كما أن العائلة الملكية ستعلم أنهم ليسوا الأشخاص الوحيدين في العالم الذين يتحملون مسؤولياتهم، بالإضافة إلى أن زواجها من الرجل الذي تحبه ليست محنة حقيقية.

الفصل الثاني عشر

لقد أخبرته أنها ليست غبية، ولكنها تنتظر عرضاً رومانسياً بالزواج من الرجل الذي كل ما يدفع للزواج هو تأمين مستقبل لطفله والقيام بدوره الكامل كأب.

إنه لن يدرك فجأة أنه يحبها... اعترفت أخيراً لنفسها أن هذا هو ما كانت تنتظره، إنها لم تكن تنتظر فقط أن يتقبل حبها ولكن أيضاً أن يبادلها الحب وهذا ليس عدلاً، لقد أعطاها كل ما يستطيع أن يعطيه لها والمطالبة بالمزيد لن تجعل حياتها أو حياة طفلها أفضل.

أمسكت ذراعه وجف فمها وهي تتحضر لقول ما يجب عليها قوله "أنا ذكية بما يكفي لأعلم أن زواجنا هو قرار منطقي للغاية، وأنه كلما أسرعنا في تحديد موعد الزفاف كان ذلك أفضل لنا جميعاً، أعتقد أن حفل زفاف صغير مثل حفل زفاف توماسو وماغي سيكون كافياً"

جمد مارسيلو "هل توافقين على الزواج بي؟"
"نعم"
قبلها... بتملك وشغف جعل قلبها يخفق بعنف، عندما شعر بها ترتجف بين يديه رفع رأسه "لن يكون هناك زفاف صغير. أنتِ وأمي أقنعتماني بأن نقيم زفاف صقلي تقليدي وهذا ما سنفعله"
"ولكن كلما تزوجنا بسرعة كان ذلك أفضل"
" تأخير شهر أو شهرين لن يسبب أي ضرر"
والدة دانيت ستكون سعيدة جداً بسماع هذا، وفلافيا أيضاً كما تعتقد وربما الإعلان عن زفاف قادم سيكون كافياً لمنع شر الصحافة "إذا كنت واثقاً من هذا"
عبس واشتدت ذراعيه حولها "أنتِ تبدين مرتبكة للغاية... أنا لم أراكِ أبداً بهذا الشكل"
"هذه المقالات المنشورة في صحف الشائعات

مفزعة للغاية، مارسيلو"
"ولكنها لا تعني شيئاً بالنسبة لنا، لأننا نعرف الحقيقة. أنا لا أكترث بما يقولون طالما أنتِ وافقتِ على أن تكوني لي"
شعرت بمشاعر تجتاحها بعنف فدفنت وجهها في صدره حتى لا يراها "أتعلم، كان والدك محقاً"
"والدي محظوظ، كنت سأظل غاضباً منه لأكثر من عام بسبب ما فعله هذا الصباح، ولكني سعيد جداً لأنكِ وافقتِ على أن تكوني زوجتي ولا أستطيع البقاء غاضباً منه. يجب عليه أن يشكر حظه وابنته الجديدة"
"ولكنه ما زال محقاً، أنا متغطرسة" تنهدت ومرغت وجهها في صدر مارسيلو الدافئ "لقد كنت واثقة جداً أن إخفاء علاقتنا ليس ضرورياً، ولكني أدركت الآن أن الأمر كان سيصبح مفزعاً إذا كانت الصحافة قد علمت

بهذه العلاقة"
"ليس أسوأ من الآن"
" ليس هناك أسوأ مما قالوه الآن، ولكن من قبل
إن لم تكن تعلم أنك ترغب في الزواج مني
وأعتقد أنك كنت ستشعر بنوع من المسؤولية
بمجرد أن تبدأ هذه القصص القبيحة في الإنتشار"
"هذا صحيح، كنت سأرغب في حمايتك كما
أفعل الآن"
"يعجبني هذا مارسيلو، يعجبني كثيراً"
"وأنا معجب بقوتك، وبرفضك لي حتى أصبحتِ
متأكدة تماماً مما ترغبين في فعله وأيضاً
لقبولك لي من أجل مصلحة طفلنا" قبل مقدمة
رأسها ووضع يده الدافئة على ظهرها "أنتِ امرأة
مميزة جداً، دانيت"
"شكراً لك"
"لدي رغبة عميقة الآن في ممارسة الحب مع

خطيبتي، هل هذا مسموح؟"
"أكثر من مسموح... إنه مرغوب أيضاً"
لم يشاهدا أي شخص وهما في طريقهما إلى
الجناح الملكي، أغلق مارسيلو الباب خلفهم
بعناية ثم أدار القفل "لا مقاطعات"
ابتسمت وشعرت بالإثارة تجتاح جسدها "هذا
بالضبط ما يدور بعقلي"
"وهذا ينبغي أن يخبرك شيئاً ما"
"ما هو؟"
"أننا نتواصل معاً بشكل جيد"
"هل لأن كلانا نرغب بخصوصية من أجل
ممارسة الحب؟ أنا أكره أن أخبرك هذا...
ولكن العديد من الرجال والنساء يرغبون في
هذا أيضاً"
ابتسم "لديكِ فم ذكي جداً، وأنتِ تعملين
هذا؟"

www.Rewity.com

ضحكت "إنه جزء من سحري"
"نعم، إنه كذلك، لقد كنت أقصد أننا دائماً نفكر بنفس الطريقة، نحن ننتمي إلى بعضنا أمانتي، لا تشكي في هذا أبداً"
"هل تعتقد أنه لو كان لدي شك في هذا كنت وافقت على الزواج؟"
"نعم" بدا جدياً للغاية "من أجل مصلحة طفلنا كنتِ ستوافقين، ولكن لا تخشي شيئاً زواجنا سيكون جيداً.... أنا أعدك بذلك"
لم يزعجه أنها تتزوجه من أجل الطفل.... ولم يظهر على وجهه أي إضطراب، إنه سعيد جداً بقبولها الزواج منه، ربما يكون هو سيتزوجها من أجل مصلحة الطفل، ولكن هذا لا يعني أنه لن يكون زوجاً صالحاً "لا مزيد من الرقص مع نساء شقراوات رائعات؟" سألته بمرح.
" لقد وعدتك بذلك بالفعل، ولكن لتعلمي....

الفصل الثاني عشر

أنني لا أرى أي امرأة جميلة مثلما أراكِ جميلة"
"ولا حتى بيانكا؟" أرادت أن تقطع لسانها في اللحظة التي غادرت فيها هذه الكلمات فمها.
لقد جعلها هذا تبدو ضعيفة وغير واثقة وهي ليست كذلك، إنها لا تحتاج إلى أن تكون حبه الأول والأفضل لتعيش معه علاقة جيدة.... فطالما يبقى بعيداً عن النساء الآخريات فهي يمكنها أن تتعامل مع واحدة متوفية، أليس كذلك؟
لدهشتها لم ينزعج مارسيلو من كلمتها... لقد اكتلئ وجهه بتعابير لم تستطع أن تفهمها وأمسك وجهها بين يديه "لقد ذهبت بيانكا منذ أربع سنوات، وأنتِ الآن ممتلئة بالحيوية وجمالك بالنسبة لي لا يضاهى"
"هذا لطيف جداً" قالت وجعلت هرمونات الحمل الغبية عينيها تمتلئ بالدموع مرة أخرى.

www.Rewity.com

هز رأسه ثم قبلها قبلة رقيقة للغاية "ليس لطيفاً بل هذه هي الحقيقة، أنا لن أكذب عليكِ أبداً أو حتى أحاول أن أجمل الحقيقة لأي سبب... يمكنكِ أن تثقي في ذلك تماماً"

ذكرته "أنا أثق بك.... أنني سأتزوجك"

"وأنتِ لن تأسفي أبداً على هذا الإختيار، أستطيع أن أضمن لكِ هذا" قالها ثم قبلها قبلة لا تشبه أي شيء تشاركاه من قبل

قبلة شعرت فيها برغبته ولكن كان فيها أيضاً شيئاً آخر... حنان.... رقة.... فكرت ربما لأنها حامل بطفله، أنها لم تعد عشيقته فقط بل أصبحت أم طفله التي وافقت للتو على الزواج منه. وهذا يجعلها مميزة....

استجابت له بكل الحب الذي تكنه له، وبادلته الحنان والشغف، وكل شيء آخر تلاشى من علقها ما عدا شعورها بشفتيه على شفتيها وبيديه اللتان

تمسكان بوجهها بتملك.

تعمقت قبلتهما أكثر... والشعور بالإنكسار الذي كانت تشعر به داخلها منذ إنفصالهما تلاشى تماماً، هذا الرجل ينتمي إليها.... إنه لها.... وهي له.

إنهما ينتميان إلى بعضهما البعض بعلاقة حميمية لا يستطيع أحداً غيرهما أن يشاركهما بها، لقد كانت تعرف هذا في داخلها وهذا هو السبب في أنها لم تطرده من منزلها في الليلة التي رأت فيها صورته مع الشقراء، لأن الصورة أظهرت امرأة تمتع نفسها ورجل يبتسم، ولكن هذا الرجل لم يكن ينظر إلى الشقراء كما كان ينظر إليها، دانيت لم تدرك هذا في البداية ولكنها الآن وفي هذه اللحظة أدركته بوضوح.

هو أيضاً أنكر معرفتها في المطعم ولكنه لم

www.Rewity.com

يستطع أن يتقن إنكاره، لأن رامون قد شعر بإهتمامه بها كما شعرت أيضاً فلافيا به، لقد علمت دانيت أن رؤيته لها مع رجل آخر قد ألمته.
قالت أمام شفتيه "أنا لم أخرج مع رامون لأثبت وجهة نظري"
تراجع مارسيلو كما لو أنها صعقته، وسقطت يداه من على وجهها "ماذا؟"
"أنا لم أكن أحاول أن أعلمك درساً، كيف يمكنني ذلك؟ إنني حتى لم أكن أعلم أنك ستأتي إلى المطعم في تلك الليلة"
"أنتِ أردتي الخروج معه" سألها مارسيلو بصوت مبحوح ألمها سماعه.
"لا"
"إذاً ما الذي تحاولين قوله؟"
"لقد خدعتني ليزي لأقابلهم، لقد أعتقدت أنني سأكون أنا وهي فقط ولكنها كانت قد وجهت

الدعوة إلى صديقها وإلى رامون أيضاً، لقد كانت تعتقد أنني بحاجة إلى مواعدة شخصاً ما.... فهي لم تكن تعرف بأمرنا، لقد ظنت أنني وحيدة وكانت تحاول إصلاح ذلك ولكنها كانت تعلم أنها إذا سألتني فأنني سأرفض"
خمن "هي تعلم هذا لأنكِ رفضتِ من قبل"
"نعم"
"لقد جرحتك علاقتنا السرية أكثر بكثير مما كنت أعتقد"
لم تستطع أن تنكر "نعم"
"لم أكن أعلم أنني جرحتك إلى هذا الحد، أرجوكِ صدقيني"
تنهدت "أنا أصدقك"
"أنا لم أرغب أبداً في أن تجرحك صحبتي، لكني لم أستطع البقاء بعيداً عنكِ.... حاولت ولكني لم أنجح"

www.Rewity.com

"الرغبة العنيفة يمكنها أن تقود إلى الجنون"

"إنها أكثر من مجرد رغبة"

ابتسمت "نعم، أنني حامل بطفلك"

"لقد كان الأمر أكثر من مجرد رغبة من قبل حتى أن تخبريني بحملك"

أشاحت بوجهها بعيداً وهي تشعر فجأة بألم عميق لا تريده أن يراه، إنها تحبه... وستظل تحبه دائماً بغض النظر عما يشعر به نحوها، ولكنه لن يشعر نحوها أبداً بالحب... لا يمكن هذا... فهي ليست بيانكا.

التفت يداه حول خصرها ووضع فمه على الجزء الحساس في مؤخرة عنقها "أنا أحبك، دانيت"

انتزعت نفسها من بين ذراعيه وتراجعت إلى الخلف وقلبها يقفز داخل صدرها "لا تقل هذا.... فأنت لا تعنيه"

أصبحت تعابير وجهه نارية "أنني أعني ذلك"

"لا يمكن... أنت فقط تعتقد أنه ينبغي عليك أن تحب والدة طفلك، هذا كل ما في الأمر... شهامة في غير محلها، ولكني لا أريدها.... أنني أستطيع التعامل مع الصدق الذي بيننا ولكني لا أستطيع التعامل مع هذا"

اتجه نحوها بسرعة وظهرت الشراسة على وجهه، جذبها من ذراعيها ليقربها من جسده "أنتِ تقولين أنكِ ترغبين بالصدق.... إذاً دعينا نكون صادقين، إنني لم أتشارك الفراش مع امرأة لأكثر من ليلتين منذ موت بيانكا وحتى النساء اللاتي وصلن إلى هذا الحد كن قليلات جداً، ولكنكِ أنتِ ملكتِ قلبي وجسدي طوال ستة أشهر، إن عدم ثقتك حولكِ إلى امرأة سليطة"

"أنا لست....."

"بل أنتِ كذلك، أنتِ تأخذين أي شيء أفعله أو

www.Rewity.com

أقوله وتفسرينه بأسوأ تفسير محتمل، أنتِ لا تثقين بي.... إنكِ حتى رفضتِ تصريحي بحبك. أنتِ لا تثقين بي بتاتاً"

"أنا...." لم تستطع أن تفكر بشيء تقوله دفاعاً عن نفسها، وهذا كان إعتراف فظيع منها بأنها لا تملك أي شيء تدافع به عن نفسها.

صاح بها "لقد أعتقدت أنني لا أستطيع أن أجعل أي امرأة حامل، لا يمكنكِ أن تعلمي ما الذي فعله ذلك بي، ولكني أعتقدت أنني لا أملك شيئاً أقدمه من أجل علاقة طويلة الأمد"

"الأطفال ليست الشيء الوحيد الذي يهم في الزواج»

"هذا سهل بالنسبة لكِ، ولكنكِ لم تختبري أبداً الألم الناتج عن الرغبة في شيء وعدم الحصول عليه أبداً، بيانكا اختبرت هذا الألم وقد مزقها ذلك" توقف عن الكلام وابتلع ريقه

كما لو أن هذا الحديث يؤلمه بشدة "لقد قتلت نفسها حتى لا تواجه مستقبلاً بدون أطفال، أنا لم أكن كافياً لها... أنا لم أستطع أن أمنحها ما كانت ترغب به"

"لا... إذا كانت قد قتلت نفسها...." كان الأمر سُينشر في الصحافة "أنت مخطئ، أنت تلوم نفسك، ولكن....."

"لقد أجرت إختباراً للحمل في ذلك الصباح، وكان سلبياً... كباقي إختبارات الحمل" أخذ نفساً عميقاً "لقد ذهبت لتسير إلى المنحدرات" "والأرض تسببت في وقوعها هذا ليس إنتحاراً، مارسيلو"

"كان يمكنها أن تلقي بنفسها إلى بر الأمان... إذا أرادت ذلك"

شعرت دانيت بالرعب "أنت حقاً لا تصدق هذا، هذا ليس صحيحاً"

"أنتِ لم تكوني موجودة هناك"
"ولا أنت أيضاً، لقد وقعت مارسيلو. إنها لم تقفز... لقد كان لديها الكثير لتعيش من أجله"
"ما الذي يمكنها أن تعيش من أجله؟ لقد تحولت أحلامها إلى رماد يقبع في سلة المهملات في جناحنا.... إختبار آخر للحمل... وخيبة أمل أخرى"
"إذا كانت يائسة إلى هذا الحد لتصبح أماً، لماذا لم تجرب التلقيح الصناعي أو التبني"
"لقد قالت أننا ما زلنا شباباً وأمامنا وقت"
"وقد كانت تعني هذا"
"أنتِ لم تسمعيها وهي تبكي ليلاً بينما كانت تعتقد أنني نائماً"
"أنا آسفة إذا كان هذا جرحك، ولكن هذه الدموع ربما كانت من أجلك. لقد كانت تعلم أن لديك كبرياء وأن عدم قدرتك على أن

الفصل الثاني عشر

تجعلها تحمل تجرحك، لقد أحبتك....
بالطبع بكت، لقد زرفت الدموع التي لم تزرفها أنت" تابعت "إذا كانت حزينة تماماً كما تعتقد، الا تظن أن الصحافة كانت ستعلم ذلك؟ لقد كانوا سيملئون اليوم بكل هذه التكهنات"
"لقد نشروا العديد من الصور لها وهي تبدو حزينة"
"وأنت صدقت الصور؟"
"إن الصور لا تكذب"
"الكاميرا تكذب طوال الوقت، إذا التقطت صورة لي في الصباح الباكر فسأبدو حزينة لأنني لا أستيقظ قبل أن أتناول كوبين من القهوة، كما إنك تتجهم عندما تقرأ تقارير الأسهم ولكن هذا لا يعني أنك حزيناً"
"أنتِ لا تعلمين كيف كان الأمر"

"لا، ولكن يمكنني أن أخمن، لقد أحبتك بيانكا مثلما أحبك أنا... وقد ألمها أن تراك متألماً"

اعترض على قولها "لا يمكنكِ أن تقولي أنكِ تشاركينها هذا الألم"

"بلى، أنني أفضل أن أبتعد عنك بدلاً من توريطك في علاقة أنت لا تريدها. لقد وافقت أخيراً على الزواج منك لأنني أدركت أنه سيؤلمك رفضي أكثر بكثير مما سيؤلمني الزواج منك من أجل حملي"

"ولكنكِ قلتِ....."

"بعض الأشياء كانت لحفظ ماء الوجه وبعض الأشياء كانت حقيقة، ولكن ليست هذه هي الصورة الكاملة مارسيلو، أنت لست مسؤولاً عن موت بيانكا"

تصاعد التوتر داخله بدلاً من أن يختفي "ربما أنتِ

محقة"

فهمت هي سبب زيادة توتره... إن مارسيلو بحاجة للتنفيس عن ألمه، لكنه لن يسمح لنفسه بأن يبكي... إنه قوي جداً.... فخور جداً ليفعل شيئاً كهذا.

قربت وجهها من وجهه وقبلته بشغف وبعمق حملهما معاً إلى عاصفة من الحب تركتهما في النهاية منهكين.

"كان هذا رائعاً"

"نعم، كان كذلك"

"أنتِ لا تعتقدين أننا سببنا أي ضرر للطفل؟"

"لا، ولكنه على الأرجح سيولد على أثر عاصفة من الحب مثل هذه"

ضحك مارسيلو بلطف، ثم أصبحت عيناه جديتان "لقد حملت عبء هذا الذنب طوال أربعة سنوات"

www.Rewity.com

"ولكنه كان ذنباً كاذباً"
"لقد كانت صغيرة جداً، وأعتقدت أن موتها لابد أن يكون خطأ شخص ما"
"وأنت بالفعل كنت مشغول بالشعور أنك خذلتها، لذا كان من السهل عليك أن تلوم نفسك"
"نعم"
"ولكنه لم يكن خطأك، أنت لم تخذلها مارسيلو، لقد كانت لا تزال شابة... وكانت على الأرجح ستسر ببعض الطرق التي لم تكن قد اختبرتها بعد"
انسحب بعيداً عن دانيت بعناية ثم استند على مرفقه بجانبها ووضع يده الأخرى بتملك على بطنها "لقد رفضت أن تجرب التلقيح الصناعي"
"ربما كانت تشعر هي أيضاً بالذنب بشأن رفضها هذا"
"ربما"

"هل تشعر بأنك أفضل حالاً؟"
"عندما أكون معكِ، أشعر دائماً أنني بخير"
"أنا سعيدة بهذا"
"لقد كان هناك الكثير من سوء الفهم في حياتي الزوجية مع بيانكا، أو المصطلح الأفضل هو عدم التواصل، وقد جرحنا هذا على حد سواء... وأنا لا أريد ذلك معكِ"
"ولا أنا أيضاً"
"لقد رفضت أن أصدق أنكِ أحببتني عندما أخبرتني في المرات القليلة الأولى"
"أتذكر هذا، هل تقول أنك تصدقني الآن؟"
"نعم، يجب علي ذلك.... إنكِ على إستعداد للزواج مني حتى وأنتِ تعتقدين أنني ما زلت أحب امرأة متوفية"
"ولكنك لا تزال تحبها"
"ولكن هذا الحب من الماضي، وأنتِ ترفضين

الآن إعترافي بحبك "

"أنا....."

"أنا أحبك... أكثر من الحياة نفسها، أنا آسف لأنني أفسدت عرض الزواج ولكني أرغب في زواج قائم على الصدق والتفاهم الحقيقي"

"نعم...."

هز رأسه وأخذ نفساً عميقاً ثم قال " أنا أرغب في تأجيل زواجنا حتى أقنعك بحقيقة مشاعري"

"ماذا؟" لم تستطع أن تصدق ما تسمعه "ماذا لو أستغرق هذا وقتاً طويلاً؟ ماذا لو أنني لم أصدقك حتى موعد ولادة طفلنا؟ هذا جنون"

"فليكن، أنا سأتزوجك دانيت... لا تشكي في هذا، ولكني لن أبني بقية حياتنا على أساس إنعدام الثقة"

اخترقت هذه الكلمات قلبها كالسيف الحاد، إنه يحبها... حتى أنه مستعد ليخاطر بشرعية

طفلهما، إنه يحاول أن يخبرها بطريقة مباشرة أنه ليس هناك شيء في الحياة بالنسبة له أكثر أهمية منها.

امتلئت عيناها بالدموع وانتشرت ابتسامة على وجهها "أنا أصدقك... أنا أصدقك"

نظر إليها بتمعن "حقاً، هل أنتِ واثقة؟"

"أنا لم أكن أبداً واثقة من أي شيء مثل الآن"

تنهد بإرتياح كما لو أن حملاً ثقيلاً قد إنزاح أخيراً من فوق كتفيه "تي أمو أمانتي، أنا أحبك من كل قلبي"

"وأنا أيضا أحبك"

مارسا الحب مرة أخرى وهذه المرة كانت بحنان وحب ظهر في كل لمسة تبادلاها وحملهما معاً إلى جنة خاصة بهما.

مضى حفل زفاف ماغي وتوماسو بدون أي

أي تعقيدات، واستطاعت دانيت أخيراً أن تقابل شقيقتها بالقانون تيريزا، وظلت مع ماغي تساعدها في تحضيرات الزفاف.

وقفت دانيت بجانب مارسيلو بينما ينطق توماسو وماغي بعهود زواجهما على الشاطئ الخاص، كان الإحتفال جميلاً ووجدت نفسها تمسح عينيها عدة مرات بينما الزوجان ينطقان عهودهما بكل الحب والإخلاص.

وضع مارسيلو ذراعه حولها وهمس في أذنها "قريباً، هذا سيكون لنا، أمانتي ميا" أومأت وهي تحاول إبتلاع المزيد من الدموع التي تهدد بالإنهمار، قبل خدها "أنا أحبك"

أدارت رأسها وقبلت كتفه معبرة له عن حبها بصمت.

بعد ذلك مازحتها العائلة كلها لأنها كانت عاطفية جداً في حفل الزفاف بسبب الحمل،

، ولكن تيريزا ابتسمت ووضعت يداً لطيفة على ذراعها " أنا أعتقد أن هذا لطيف جداً"

ابتسمت دانيت لشقيقتها بالقانون، إنها تعلم أنها ستحبها بالرغم من أنها لا تعرفها جيداً وبالرغم من أن المرأة الأخرى تختلف عنها كثيراً.

"إنه فقط من الرائع رؤيه توماسو وماغي سعيدين معاً إلى هذا الحد، هكذا يجب أن يكون الزواج، أليس كذلك؟"

امتلئت عيني تيريزا البنيتين بحزن لم تستطع دانيت أن تفهمه "نعم، هكذا يجب أن يكون" كان هذا كل ما قالته.

تنهدت فلافيا والنظرة التي رمقت بها الملك فيسننت كانت معبرة للغاية.

"ماذا" سأل وبدا كرجل حائر أكثر منه ملك.

هزت فلافيا رأسها " أرى أنني كان ينبغي أن

أتعامل مع الأمور منذ سنوات، ولكن الكبرياء كان حاجزاً يصعب التغلب عليه"

بعد هذا الخطاب غير المفهوم، سألت أطفال توماسو إذا كانوا يرغبون في الذهاب في نزهة على الشاطئ وقد أستقبل إقتراحها بموافقة وحماس، نزع الثلاثة أحذيتهم وتوجهوا نحو الماء.

توقفت قبل أن تغادر وأدارت رأسها لتنظر إلى عيني الملك فيسنت "هل أنت قادم؟"

"هل أنا مدعو؟" سألها وبدا عليه الذهول كما بدا الذهول على أولاده الثلاثة.

"بالطبع، ألم أقل هذا للتو؟"

ذهب الملك وعلى وجهه تعبير ذهول ...

لم تستطع دانيت السيطرة على نفسها وضحكت "أتساءل إذا ما كانت قد قررت أن تهتم به شخصياً وأن لا تدعه يكبر وحيداً"

الفصل الثاني عشر

"لا يمكنكِ أن تكوني جادة، لعدة سنوات كانت تمنع حتى ذكر اسمه"

"حسناً، إنها تذكر اسمه الآن، أليس كذلك؟" سألت دانيت ثم أضافت "لقد أحبته مرة من قبل"

"لقد توقفت عن حبه منذ سنوات" قال كلاوديو أخ مارسيلو الأكبر.

"الحب الحقيقي لا يموت بهذه السهولة" قالت تيريزا بصوت مبحوح.

وافقها مارسيلو "نعم" نظر إلى دانيت وامتلئت عيناه بعاطفة صادقة "أنا سوف أحبك إلى الأبد"

حدقت به وقلبها يخفق بعنف حتى أنها بالكاد استطاعت أن تتنفس "وأنا سوف أحبك دائماً"

قبلها وصوت ضحك أخويه تلاشى بينما يظهر لها الرجل الذي تعلم أنه سيكون دائماً جزء من قلبها..... أنها هي أيضاً سوف تكون جزء منه.

تمت
بحمد الله وتوفيقه

مع تحيات فريق العمل
المترجمه : فراشه وردي
المدققه : *فوفو*
المصممه : بحر الندى

حُقوق محفوظة

أعاصير ملكيه

ترجمة: فراشه وردى

بحر الندى Design

النهاية

أعاصير ملكيه

ترجمة: فراشه وردى

بحر الندى Design

www.Rewity.com